

يسوع المسيح هو الرب

المعضلة الإسلامية

سبع قراءات عن يسوع والكتاب المقدس ودعاوى الإسلام



كتاب مجاني للقراءة

2026-10-31

muslimdilemma.org

سبعة مسارات إلى السؤال

01 يسوع المسيح: المصلوب والقائم من بين الأموات

02 المعضلة الإسلامية

03 قرآن واحد بلا تغيير؟

04 العلم والمعجزات والأدلة

05 نبي في نور المسيح

06 الإيمان وحرية الضمير

07 ثمار الإيمان المسيحي

+ نصوص الكتاب المقدس والقرآن

+ الطباعات النصية ونسب النصوص إلى مصادرها

تقود الإحالات إلى الكتاب المقدس والقرآن إلى نصوصها داخل هذا الكتاب، وتعيدك روابط الرجوع إلى القراءة، مع بقاء روابط المصادر الأصلية متاحة. وتشير المراجع المرقمة الأخرى إلى المصادر المدرجة بعد كل قراءة. وترد القراءات السبع كاملة، بما فيها فقراتها التفصيلية.

مات يسوع المسيح من أجل الخطاة وقام من الموت. الله الذي يعلنه الكتاب المقدس لا يمكن أن يكذب؛ وهو كامل القداسة والعدل والرحمة، ويمنح المصالحة بواسطة ابنه. تبدأ هذه القراءات السبع بيسوع، ثم تمتحن دعاوى الإسلام في ضوء المصادر التي تطلب منا الوثوق بها، لأن الأمر يتعلّق بالغفران والدينونة والحياة الأبدية. افحص المصادر، وأحضر خطاياك وأسئلتك إلى نور المسيح، وأصغِ إلى دعوته للتوبة والحياة الجديدة.

تُقتبس نصوص الكتاب المقدّس من ترجمة الملك جيمس بالإنجليزية ومن ترجمة فاندايك بالعربية. وتحدّد الإحالات القرآنية الآيات محلّ البحث؛ وتُقرأ الصياغات الإنجليزية الواردة في الحجة إلى جانب النص العربي المشار إليه وأي ترجمة مذكورة. وتظل النصوص المشار إليها والروايات المنقولة والحجة المسيحية متميّزة بعضها عن بعض.

أسهم الذكاء الاصطناعي في إعداد هذا الكتاب.

اقرأ على الموقع

www.muslimdilemma.org

للأسئلة أو التصحيحات

me@muslimdilemma.org



يسوع المسيح: المصلوب والقائم من بين الأموات

مات يسوع المسيح من أجل الخطاة وقام من بين الأموات. ويعلن الشهود الأوائل المخلص الذي به يمنح الله المصالحة والحياة.

الخلاصة

هل أشار يسوع إلى الخلاص فحسب، أم جاء ليخلصنا؟

مات يسوع المسيح من أجل الخطاة وقام من بين الأموات. يسمي بولس شهوداً، وتقدم الأناجيل المخلص باذلاً حياته فدية. ويجب الصليب عن ذنوبنا أمام إله قدوس برحمة لا نستطيع استحقاقها. فالثقة بالمسيح تأتي بالمصالحة بالنعمة وبحياة متجددة؛ ورفض عمله الخلاصي يمس رجاءنا الأبدي، لا اسمنا الديني فحسب.

[1] كورنثوس الأولى 15:1-11 · [3] مرقس 10:42-45 · [10] رومية 5:6-10 · [11] أفسس 2:8-8
[23] يوحنا 3:14-21

الصليب كان حاضراً منذ البدء.

يبدأ الإنجيل المسيحي بحدث تاريخي: مات يسوع المسيح من أجل خطايانا، ودُفن، وقام في اليوم الثالث. ففي رسالة كورنثوس الأولى 15:1-8 ينقل بولس البشارة التي تسلمها، ويسمي أشخاصاً ظهر لهم المسيح: صفا (بطرس)، والاثنى عشر، ويعقوب، والرسل أجمعين، ثم بولس نفسه. كما يذكر ظهوراً لأكثر من خمسمئة أخ دفعة واحدة،

ويقول إن أكثرهم كان لا يزال حيّاً حينئذ. وتؤرّخ الرسالة عادةً إلى منتصف الخمسينيات للميلاد، أي بعد الصلب بنحو خمسة وعشرين عاماً، وينقل بولس فيها بشارة سبق أن سلّمها. فالصليب والقيامة جزء من إعلان الجيل المسيحي الأول.

[1] كورنثوس الأولى 11-15:1 · [15] كورنثوس الأولى · مقدمة تاريخية

هذه شهادات لأشخاص معروفين بالاسم. ففي رسالة غلاطية 19-1:18 يذكر بولس أنه أقام عند صفا والتقى يعقوب أخا الرب، مما يربط روايته بالرجال الذين كانوا في قلب الجماعة الأولى. صحيح أن الخمسمئة هم جماعة ينقل بولس خبرها لا خمسمئة إفادة مكتوبة محفوظة على حدة، غير أن هذا الدليل يظل محدداً وملموساً بما يكفي ليقنضي تفسيراً جاداً.

[1] كورنثوس الأولى 11-15:1 · [2] غلاطية 19-1:18

الذي يبذل نفسه فدية.

تُبَيِّنُ الأناجيل معنى هذا الموت الخلاصي في تعليم يسوع نفسه. ففي إنجيل مرقس يرفض يسوع مسلك الرؤساء الذين يتسلطون على الآخرين، ويعلن أن ابن الإنسان جاء ليخدم وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين. فهو لا يكتفي برسم طريق يحاول به المذنبون أن يرقوا إلى الله بجهدهم، بل يبذل نفسه من أجلهم.

[3] مرقس 10:42-45

لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ

يسوع · مرقس 10:45 · ترجمة فان دايك

[3] مرقس 10:42-45

يعرّف يوحنا يسوع بأنه الكلمة الذي كان عند الله وكان الله؛ وبه صُنع كل شيء. وكان الابن يشترك في المجد مع الآب قبل وجود العالم، وصار إنساناً حقيقياً. ويدعو توما يسوع القائم من الموت ربّه وإلهه. وتخاطب الرسالة إلى العبرانيين الابن بوصفه الله والرب، الخالق الذي لا يتغير. هذه الهوية الإلهية جزء من الإنجيل نفسه.

[4] يوحنا 14-1:1 · [5] يوحنا 29-20:24 · [30] يوحنا 17:5 · [31] العبرانيين 12-1:8

هل حَوْل نبيٍّ إلى مخلصٍ إلهي؟

قد يؤمن المسلم بأن يسوع هو المسيح، لكنه يرى أن أتباعه حوّلوا رسولاً بشرياً إلى الابن الإلهي واستبدلوا برسالته لاهوت الصليب. غير أن هذا التفسير ينطوي على دعوى تاريخية مؤداها أن يسوع في الأصل كان مختلفاً عن يسوع المعلن في الكتابات الرسولية الباقية. ولذلك لا بد لهذا الطرح أن يفسّر تلك الكتابات نفسها، لا أن يفترض بطلان تعليمها المحوري لمجرد تعارضه مع رواية لاحقة. ويحثّ القرآن الخطأ أيضاً على ألا يقنطوا من رحمة الله، بل على أن يتوبوا ويُسلموا له (39:53-54).

[32] القرآن 39:53-54

يقول القرآن في 4:157-158 إن خصوم يسوع لم يقتلوه ولم يصلبوه، ولكن شُبّه لهم، ورفع الله إليه. ولا تسمّي الآية بديلاً. ويعرض المفسرون القدامى روايات مختلفة: تطوّع أحد الحواريين ليلقى عليه شبه عيسى ويُقتل مكانه، على أن يكون معه في الجنة؛ أو أُلقي الشبه على أحد المهاجمين، وفي بعض الروايات على تلميذ منافق دلّ عليه. ويثق المسلم بالآية بوصفها وحياً يصحح الرواية المسيحية، ويرى فيها إنقاذ الله لرسوله. فالخلاف يتعلق بما إذا كان يسوع قد بذل حياته من أجل الخطاة، أي بالعمل الخلاصي الذي يقع في صميم البشارة الرسولية.

[1] كورنثوس الأولى 11-15:1 · [16] القرآن 4:157 · [17] القرآن 4:158 · [21] ابن كثير · القرآن 4:157 · [24] ابن كثير · القرآن 4:158 · [25] القرطبي · القرآن 3:54 · [26] الرازي، مفاتيح الغيب · القرآن 4:157

الإنكار اللاحق لا يمحو شهادةً سابقة.

تستند الحجة المسيحية إلى مصادر متاحة للفحص. فلوفا يصف بحثاً دقيقاً يعتمد على ما سلّمه شهود العيان منذ البدء، ويوحنا يستند صراحةً إلى شهادة عيان عن الصلب وإلى التلميذ الذي يقف وراء تدوين إنجيله. ويوضّح هؤلاء الكتاب بطرق متميزة كيف وصلت إليهم معرفتهم بالأحداث. ويمكن مساءلة رواياتهم ومقارنتها، أما الادعاء بأن الرسالة بأسرها قد استُبدلت فعليه أن يفسّر لماذا يتخلل الموت والقيامة والسلطان الخلاصي هذا السجلّ كله منذ البداية.

[6] لوقا 4:1-1 · [7] يوحنا 19:35 · [14] يوحنا 21:24

وهناك أيضاً دليل مادي للإسلام؛ إذ تحفظ «المخطوطة السينائية» (Codex Sinaiticus) العائدة إلى القرن الرابع الميلادي العهد الجديد كاملاً، بما فيه الأناجيل ورسائل بولس، وقد وثّق مشروع المخطوطة تاريخها ومحتوياتها. إن وجودها لا يعني

تطابق كل نسخة في كل حرف، ولا يثبت القيامة بمفرده، لكنه يستبعد تماماً دعوى اختراع الإعلان المحوري لهذه الأسفار بعد محمد؛ فالإنجيل الذي يبشّر بالرب المصلوب والمقام كان موجوداً بالفعل قبل ذلك بقرون.

[8] المخطوطة السينائية · التاريخ · [9] المخطوطة السينائية · المحتويات

يقول يسوع لبيلاطس: «كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي». ويعلن الشهود أنه مات حقاً من أجل الخطاة وقام من بين الأموات. وتحمل إلينا شهادتهم الحق عن المخلص الذي غلب الموت. فوصف هذه البشارة بأنها باطلة يطعن في الشهود وفي الخلاص الذي يعلنونه معاً. ويتطلب رفضها تفسيراً للأدلة؛ أما مجرد الجزم بأن الله ما كان ليسمح بالصليب فلا يقدّم ذلك التفسير.

[1] كورنثوس الأولى 11-15:1 · [18] يوحنا 18:37

يفسّر ابن كثير مكر الله في 3:54 بأن الله ألقى شبه يسوع على رجل آخر، فصلبه المهاجمون وهم يظنونهم يسوع. ويعرض الرازي الاعتراض بأن ذلك «يفتح باب السفسطة»، إذ يطعن في الثقة بالمشاهدة وبالتواتر الذي تُتلقّى به الرسائل النبوية. ثم يقدّم أجوبة، منها أن أعداء يسوع دبّروا استبداله، وأن الشهود المسيحيين الأوائل ربما اتفقوا على الكذب؛ ويصف روايات إلقاء الشبه المتنافسة بأنها «متعارضة متدافعة». ويجب أن تواجه هذه الأجوبة الأدلة الأسبق. فبولس يسمّي صفا ويعقوب شاهدين للمسيح القائم، ويذكرهما مع يوحنا أعمدة اعترفوا بخدمته، ويقول إنه والرسل يكرزون بالبشارة نفسها (كورنثوس الأولى 11-15:1؛ غلاطية 9-2:7). ويقول ابن كثير إن الحواريين الذين كانوا في البيت شاهدوا رفع يسوع. فكيف تفسّر رواية الإنقاذ هذه الإعلان المشترك لموته وقيامته؟ على الرواية البديلة أن تفسّر شهادة هؤلاء الشهود المعروفين بأسمائهم، لا أن ترفضها بافتراض صحة الادعاء اللاحق. إن صدق الله وخلصنا على المحك.

[1] كورنثوس الأولى 11-15:1 · [19] القرآن 3:54 · [20] ابن كثير · القرآن 3:54 · [21] ابن كثير · القرآن 4:157 · [26] الرازي، مفاتيح الغيب · القرآن 4:157 · [27] غلاطية 9-2:7

نعمة لضمير مثقل بالذنب.

في الرواية التي يسندها ابن كثير إلى ابن عباس يسأل عيسى أيّ تلميذ سيُلقى عليه شبهه «فيقتل مكاني». أما الإنجيل فيروي العكس. فيقول يسوع عن حياته: «لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذْهَا مِنِّي، بَلْ أَصْعَقُهَا أَنَا مِنْ دَاتِي» (يوحنا 10:18)، وقد تألم «أَلْبَارُ مِنْ أَجْلِ

أَلَّتَمَّةً، لِكِنِّي يُقَرَّبَنِي إِلَى اللَّهِ» (بطرس الأولى 3:18). ويقول بولس إن الجميع أخطأوا، ثم يقدم دم المسيح جواباً لله: فالله يُظهر عدله وهو يبرّر المؤمنين بيسوع. صار ابن الله إنساناً وبذل نفسه من أجلنا. وتعرض الرسالة إلى العبرانيين تقدمة نفسه مرة واحدة وللأبد؛ فيها تحقّق ما لم تستطع الذبائح الحيوانية تحقيقه. والخلاص عطيته التي تُنال بالإيمان، ولا تُكتسب بالأعمال. وهو يمنح شعبه قلباً جديداً وروحه في داخلهم؛ وتنمو الأعمال الصالحة من تلك الحياة المتجددة. وإنكار القرآن للصلب يناقض هذا الفداء المعلن.

[10] رومية 5:6-10 · [11] أفسس 2:8-10 · [22] حزقيال 27-26:36 · [24] ابن كثير · القرآن 4:158 · [28] يوحنا 17-18:10 · [29] بطرس الأولى 3:18 · [33] رومية 26-31:3 · [34] العبرانيين 14-10:4

كما رفع موسى الحية في البرية، يقول يسوع إنه ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان لكي تكون لكل من يؤمن به حياة أبدية. لقد جاء ليخلص، وهو يحذّر من أن رفض الابن يبقينا تحت الدينونة. ويعدّ يسوع المؤمنين بالابن بالحياة الأبدية (يوحنا 6:40)؛ ويدعوننا بولس إلى الإقرار بيسوع رباً، وإلى الإيمان بأن الله أقامه من الأموات لل خلاص (رومية 10:9). ومن ينكر الابن ليس له الآب (يوحنا الأولى 2:23). ويحذّر بولس من أنه لو بشر هو نفسه أو ملاك بإنجيل آخر، فذلك الرسول يجب أن يكون ملعوناً. ولذلك لا يمكن قبول إنكار الإسلام لموت المسيح الخلاصي بوصفه وحياً آخر من الله. تعال إلى المسيح بذنبك الذي لا تستطيع أن تزيله. ثب وآمن الإنجيل، ونل الراحة التي يعدّ بها.

[12] مرقس 1:15 · [13] متى 11:28 · [23] يوحنا 21-14:3 · [35] يوحنا 6:40 · [36] يوحنا الأولى 2:22-23 · [37] رومية 9-13:10 · [38] غلاطية 9-6:1

مصادر هذه القراءة

1. كورنثوس الأولى 11-1:15
<https://ebible.org/arb-vd/1CO15.htm>
2. غلاطية 18-1:19
<https://ebible.org/arb-vd/GAL01.htm>
3. مرقس 45-10:42
<https://ebible.org/arb-vd/MRK10.htm>
4. يوحنا 1-1:14
<https://ebible.org/arb-vd/JHN01.htm>

5. يوحنا 20:24-29
<https://ebible.org/arb-vd/JHN20.htm>
6. لوقا 4:1-1
<https://ebible.org/arb-vd/LUK01.htm>
7. يوحنا 19:35
<https://ebible.org/arb-vd/JHN19.htm>
8. المخطوطة السينائية · التأريخ
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/date.aspx>
9. المخطوطة السينائية · المحتويات
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/content.aspx>
10. رومية 10-6:5
<https://ebible.org/arb-vd/ROM05.htm>
11. أفسس 10-2:8
<https://ebible.org/arb-vd/EPH02.htm>
12. مرقس 1:15
<https://ebible.org/arb-vd/MRK01.htm>
13. متى 11:28
<https://ebible.org/arb-vd/MAT11.htm>
14. يوحنا 21:24
<https://ebible.org/arb-vd/JHN21.htm>
15. كورنثوس الأولى · مقدمة تاريخية
<https://bible.usccb.org/bible/1corinthians/O>
16. القرآن 4:157
<https://quran.com/4/157>
17. القرآن 4:158
<https://quran.com/4/158>
18. يوحنا 18:37
<https://ebible.org/arb-vd/JHN18.htm>
19. القرآن 3:54
<https://quran.com/3/54>
20. ابن كثير · القرآن 3:54
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-aya54.html>
21. ابن كثير · القرآن 4:157
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura4-aya157.html>
22. حزقيال 27-36:26
<https://ebible.org/arb-vd/EZK36.htm>
23. يوحنا 21-3:14
<https://ebible.org/arb-vd/JHN03.htm>

24. ابن كثير · القرآن 4:158
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura4-aya158.html>
25. القرطبي · القرآن 3:54
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura3-aya54.html>
26. الرازي، مفاتيح الغيب · القرآن 4:157
<https://tafsir.app/alrazi/4/157>
27. غلاطية 9-2:7
<https://ebible.org/arb-vd/GAL02.htm>
28. يوحنا 18-10:17
<https://ebible.org/arb-vd/JHN10.htm>
29. بطرس الأولى 3:18
<https://ebible.org/arb-vd/1PE03.htm>
30. يوحنا 17:5
<https://ebible.org/arb-vd/JHN17.htm>
31. العبرانيين 12-1:8
<https://ebible.org/arb-vd/HEB01.htm>
32. القرآن 54-39:53
<https://quran.com/39/53-54>
33. رومية 26-3:21
<https://ebible.org/arb-vd/ROM03.htm>
34. العبرانيين 14-10:4
<https://ebible.org/arb-vd/HEB10.htm>
35. يوحنا 6:40
<https://ebible.org/arb-vd/JHN06.htm>
36. يوحنا الأولى 23-2:22
<https://ebible.org/arb-vd/1JN02.htm>
37. رومية 13-10:9
<https://ebible.org/arb-vd/ROM10.htm>
38. غلاطية 9-1:6
<https://ebible.org/arb-vd/GAL01.htm>



المعضلة الإسلامية

يحتكم القرآن إلى التوراة والإنجيل الموجودين بين أيدي سامعيه؛
والبديل المفقود لا بد من إثباته بالدليل لا افتراضه.

الخلاصة

أَيُّ إِنْجِيل كَانَ بوسعهم فعلاً أَنْ يقرأوه ويعملوا به؟

يحتكم القرآن إلى التوراة والإنجيل المتاحين لسامعيه، ويقول لمحمد إنه إن كان في شك فليسأل الذين يقرأون الكتاب السابق. وتعلن تلك الشهادة الباقية المسيح المصلوب والقائم. أما البديل المفقود فيحتاج إلى دليل. فإذا كانت الشهادة الأقدم صادقة، فإن طرحها ينحّي العمل الخلاصي الذي تعلنه. اقرأ الإنجيل وافحص شهادته للمسيح الذي يدعوك إلى الثقة به.

[7] القرآن 10:94 · [12] القرآن 5:47 · [16] كورنثوس الأولى 8:1-15 · [17] يوحنا 31-24:20 ·
[21] المخطوطة السينائية · المحتويات

اَتْلَوْا بِهِ. اَحْكُمُوا بِمَا فِيهِ.

في القرآن 3:93 يُؤَمَّر محمد بأن يطالب مخاطبيه بالإتيان بالتوراة وتلاوتها في خلافٍ حول الطعام. وفي 5:43 يتساءل القرآن كيف يُحْكَم اليهود وعندهم التوراة فيها حكم الله. مثل هذه الإحالات تستلزم كتاباً متاحاً بين الأيدي؛ إذ لا يمكن الإتيان بكتابٍ مفقود أو تلاوته جهاراً أو الرجوع إليه في خصومة واقعية.

[9] القرآن 3:93 · [10] القرآن 5:43

ويُرجَع إلى الإنجيل بطريقة مماثلة. فالقرآن في 5:46 يصفه بأن فيه هدى ونوراً، وفي 5:47 يدعو أهل الإنجيل إلى الحكم بما أنزل الله فيه. وتقول 5:66 إنهم لو أقاموا التوراة والإنجيل لنالوا البركة، بينما تخاطبهم 5:68 بأنهم ليسوا على شيء حتى

يقيمهما. وتقول **7:157** إنهم يجدون الرسول النبي الأمي مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. والخلاف حول أحكام الطعام لا يقرّ كل عبارة كتابية، لكن هذه الآيات تخاطب جماعات موجودة بوصفها تملك وحيّاً إلهياً يمكن العمل به.

[11] القرآن 5:46 · [12] القرآن 5:47 · [13] القرآن 5:66 · [14] القرآن 5:68 · [15] القرآن 7:157

وتخاطب الآية **10:94** محمداً نفسه: إن كان في شك مما أنزل إليه، فليسأل الذين يقرأون الكتاب من قبله. ولا تثبت صيغة الشرط أنه شك فعلاً. وحتى لو لم يشك قط، فإن الأمر ما زال يجعل أولئك القراء مصدرّاً للتثبّت والتصديق. ويربط ابن كثير هذه الإحالة بالتوراة والإنجيل اللذين في أيدي أهل الكتاب، مع أنه يهتمهم في الموضع نفسه بأنهم يلبسون ما فيهما من صفة محمد ويحرّفونه ويبدّلونه. وحتى على قوله، تبقى الشهادة التي يُرجع إليها متاحة، وليست أصلاً مفقوداً متخيلاً. ودعوى أن أسفارهم غير موثوقة مطالبة بتفسير احتكام القرآن إلى قرّائها.

[7] القرآن 10:94 · [8] ابن كثير · القرآن 10:94 · [15] القرآن 7:157

وتصف كتب الحديث أيضاً الرجوع إلى توراة مادية موجودة. ففي صحيح البخاري 3635 وصحيح مسلم 1699a تُجلب التوراة وتُقرأ في قضية تخص متهمين يهوداً. ويضع القارئ يده على نص الرجم، ثم يظهر النص عندما يُطلب منه رفع يده. فالإتهام في هذه الرواية هو كتمان حكم ما زال موجوداً في الكتاب. والرجوع هنا إلى نص متاح، لا إلى أصل يتعذر الوصول إليه.

[32] صحيح البخاري 3635 · الرجوع إلى التوراة · [33] صحيح مسلم 1699a · الرجوع إلى التوراة

الإنجيل الباقي يشهد بأن المسيح صُلب.

لا يضع العهد الجديد الصليب على هامش رسالته؛ فبولس يكرز بموت المسيح من أجل الخطايا وبقيامته، ويوحنا يقدّم يسوع القائم من الموت حاملاً آثار جراحه وهو يقبل اعتراف توما به ربّاً وإلهاً. في المقابل ينفي القرآن **4:157** أن يكون خصوم عيسى قد قتلوه أو صلبوه، وتنتهي **4:171** عن القول «ثلاثة» وتنفي أن يكون لله ولد. وهاتان الروايتان لا يمكن دمجهما ببساطة في رسالة واحدة.

[16] كورنثوس الأولى 8-15 · [17] يوحنا 20:24-31 · [18] القرآن 4:157 · [19] القرآن 4:171

ونحن لا نؤمن ما كان يحتويه العهد الجديد قبل الإسلام؛ فالمخطوطة السينائية، المؤرخة بالقرن الرابع الميلادي، تحفظ العهد الجديد كاملاً، وهي تتضمن بالفعل هذا الإعلان عن المسيح. نعم، توجد قراءات واختلافات نصية، لكن الخلاف هنا لا يدور

حول تهجئة لفظة أو كلمة مفردة منسوخة، بل حول موت يسوع وقيامته وهويته في صلب هذه الأسفار.

[20] المخطوطة السينائية · التأريخ · [21] المخطوطة السينائية · المحتويات

ولم تكن الأناجيل الأربعة مجرد كتاب يوناني بعيد عن عالم محمد. فأناجيل رابولا السريانية تضم الأناجيل الأربعة، وتحمل خاتمة نسخ مؤرخة بشباط 586 وتحدد مكان النسخ في دير بسوريا. وهذه شهادة أخرى سابقة للإسلام على كتب الأناجيل، بلغة رئيسية للمسيحية الشرقية.

[28] أناجيل رابولا · مخطوط سرياني، 586

إنجيل أصلي، والقرآن «مهيمن» عليه؟

يُميّز أقوى رد إسلامي بين الوحي الذي أُعطي لعيسى وبين الأناجيل القانونية الأربعة، ويستند كذلك إلى الآية 5:48 التي تصف القرآن بأنه مصدق لما بين يديه من الكتاب و«مهيمن» عليه، وهو لفظ يُفهم عادةً بمعنى الرقيب أو الشاهد أو المعيار الحاكم. وعلى هذا التفسير يُطالب المسيحيون باتباع ما أنزله الله حقاً، بينما يُميّز القرآن ما وقع من تغيير ويصحّحه. وتكتسب عبارة «ما أنزل الله فيه» في الآية 5:47 أهمية خاصة في هذا الرد. ويجمع تفسير ابن كثير معاني الأمانة والشهادة والحكم على الكتب السابقة. هذا التفسير يحتاج إلى دليل على التغييرات المزعومة، ويجب فحصه في ضوء سائر التراث النصي الإسلامي، بما فيه من إحالات إلى التوراة والإنجيل اللذين كانا متاحين لمن خاطبهم محمد.

[10] القرآن 5:43 · [12] القرآن 5:47 · [15] القرآن 7:157 · [22] القرآن 5:48 · [29] ابن كثير · تفسير القرآن 5:48

كما يتوعد القرآن 2:79 الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، وتصف الآية 3:78 فريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب ليحسبه السامعون من الكتاب وما هو من الكتاب. وقد يُستدل بهذين النصين على وقوع تحريف نصي أو تأويلي، غير أنه لا بد من قراءتهما جنباً إلى جنب مع الآيات التي تحتكم إلى التوراة والإنجيل، لا بمعزل عنها. وتُنسب إلى ابن عباس في صحيح البخاري 7363 تهمة تبديل أهل الكتاب كتاب الله وكتابتها بأيديهم. وهذا قول مروي عنه، لا قول يُنسب هنا إلى محمد.

[23] القرآن 2:79 · [24] القرآن 3:78 · [34] صحيح البخاري 7363 · قول ابن عباس في التبديل

ويفهم بعض المفسرين المسلمين 5:47 على أنها بيان لغاية الإنجيل في زمن يسوع، لا أمر جديد للمسيحيين في زمن محمد. ويتضمن تفسير ابن كثير فهماً يرجع إلى ذلك الزمن. وحتى على هذا الفهم، تظل 5:43 تتحدث عن التوراة التي عندهم، وتخاطبهم 5:68 على لسان محمد، وتضع 7:157 الوصف في الكتب التي عندهم. فالحجة بشأن وجود الكتب لا تعتمد على آية واحدة.

[10] القرآن 5:43 · [14] القرآن 5:68 · [15] القرآن 7:157 · [27] ابن كثير · تفسير القرآن 5:47

احتمال وجود كتاب مفقود ليس دليلاً تاريخياً.

ولا يقصر القرآن وصف «الفرقان» على نفسه. ففي 2:53 أوتي موسى «الكتاب والفرقان»، ويفسر ابن كثير الكتاب بالتوراة والفرقان بما يميز بين الحق والباطل. وفي 21:48 أوتي موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرًا؛ وينقل ابن كثير تفسير الفرقان هنا بالتوراة، بينما يرجح الطبري هنا معنى حكم الله بالحق بينهم وبين فرعون. وفي 25:1 يُسمى القرآن نفسه «الفرقان». ولفظا «الفرقان» و«مهمين» مختلفان، لكن لا يكفي وصف الوحي اللاحق بأنه فرقان أيضاً لردّ الشهادة السابقة. فدعوى تغيير كلمات التوراة ما زالت تحتاج إلى دليل.

[1] القرآن 2:53 · [2] ابن كثير · القرآن 2:53 · [3] القرآن 21:48 · [4] ابن كثير · القرآن 21:48 · [5] الطبري · القرآن 21:48 · [6] القرآن 25:1

إن وصف القرآن بأنه «مهمين» لا يحدّد في ذاته أي نص إنجيلي كان متاحاً آنذاك، ولا ما الذي تغيّر فيه أو متى تغيّر، ولا يفسّر لماذا يظل السياق نفسه يوجّه المسيحيين إلى الحكم به. قد يقبل المسلم باتساق داخل منظومته الإيمانية أن القرآن هو المعيار النهائي، لكن حين تكون صحة هذا المعتقد هي موضع البحث، فإن افتراض ذلك المعيار مسبقاً لا يصلح دليلاً مستقلاً على بطلان الشواهد الأقدم. فلفظ «مهمين» يعبر عن دعوى مرجعية، لكنه لا يقدّم التاريخ المفقود.

[12] القرآن 5:47 · [22] القرآن 5:48

وبالمثل، فإن توجيه الاتهام إلى كتبة أو قرّاء بعينهم لا يثبت أن إنجيل كل جماعة مسيحية قد استُبدل، ولا أن واقعة الصلب قد أُقحمت في جميع الشواهد النصية قبل الإسلام. فإثبات استبدال كهذا يحتاج إلى دليل يربط الاتهام بالنصوص محل النزاع نفسها؛ إذ إن وجود التزوير في موضع ما لا يجعل كل وثيقة مزوّرة. ويعرض اتهام ابن

عباس موقفاً إسلامياً مبكراً، لكنه لا يقدم في حد ذاته مخطوطاً سابقاً للإسلام يخلو فيه الإنجيل من الصليب والقيامة. وهذا هو الدليل التاريخي الذي تظل الحاجة إليه قائمة.

[20] المخطوطة السينائية · التأريخ · [23] القرآن 2:79 · [24] القرآن 3:78 · [34] صحيح البخاري 7363 · قول ابن عباس في التبديل

ويزداد السؤال إلحاحاً أمام التأكيد القرآني بأنه لا مبدل لكلمات الله؛ فالآية 6:115 تأتي عقب حديث عن الكتاب المنزل، وتقرن الآية 18:27 التأكيد نفسه بالأمر بتلاوة ما أوحى من كتاب ربه. وقد يفهم المسلم «كلمات الله» هنا بمعنى أقضيته وحقائقه النافذة لا بمعنى عصمة كل نسخة بشرية من الخطأ، لكن هذا التفريق لا يعين إنجيلاً آخر ولا يفسر كيف تحوّل الهدى الإلهي المعمول به إلى كتاب يتعذر العثور عليه.

[25] القرآن 6:114–115 · [26] القرآن 18:27

وهناك بدائل مقترحة يمكن فحصها. إنجيل برنابا محفوظ في مخطوط إيطالي مؤرخ إلى القرن السادس عشر. وقد تحفظ نسخة متأخرة عملاً أقدم، لكن هذا المخطوط لا يقدم شهادة من القرن السابع بأنه الإنجيل الذي كان لدى جيران محمد المسيحيين. ويروي إيريناوس أيضاً قصة أقدم بكثير ينسبها إلى باسيليدس، قيل فيها إن سمعان القيرواني صُلب بدلاً من يسوع. لكن المسيح في تلك القصة قوة إلهية غير جسدية، لا النبي البشري في الإسلام. فمجرد وجود خلاف قديم مع الكنيسة لا يصير تلقائياً دليلاً على الإنجيل الذي تقرره العقيدة الإسلامية.

[30] إنجيل برنابا · سجل المخطوط الإيطالي · [31] إيريناوس · ضد الهرطقات 1.24.3–4

بموجب القاعدة الفيدرالية الأمريكية 1004، قد يسمح فقدان الأصل بتقديم أدلة أخرى على محتواه. لكنه لا يسمح بافتراض ذلك المحتوى. فما الدليل الذي يثبت وجود إنجيل يحمل الرواية الإسلامية، ويظهر أنه الكتاب الذي كان في حوزة سامعي محمد؟ والقول إنه لا بد أن يكون قد وُجد لكي يكون القرآن صادقاً يفترض صحة النقطة المتنازع عليها. إن الإنجيل السابق للإسلام قائم أماناً. ولا يمكن نقض شهادته ببديل متخيل يُفترض منذ البداية أنه يوافق القرآن.

[21] المخطوطة السينائية · المحتويات · [36] قواعد الإثبات الفيدرالية الأمريكية · القاعدتان 1004 و1008، ص 27–28 (ص 42–43 من ملف PDF)، النص النافذ في 1 ديسمبر 2025

اقرأ الإنجيل الباقي بين أيدينا.

يقبل المسيحيون العهد الجديد إلى جانب العهد القديم، محتفظين بالأسفار السابقة ومعلنين تتميمها في المسيح. ويقول يسوع إنه جاء ليكمل الناموس والأنبياء لا لينقضهما. وهذا يكرم الشهادة السابقة بإبقائها مفتوحة أمامنا. نستطيع أن نقرأ وعودها ونفحص الدعوى بأن المسيح يتممها؛ فلا يحتاج إيماننا إلى الاستناد إلى كتاب متخيّل محجوب عن كل فحص.

[35] متى 18-17:5

لذلك تظل المعضلة قائمة: لماذا يطرح القارئ الشهادة المحورية للإنجيل المتاح والسابق للإسلام، ليستبدل بها إعادة بناء متخيّلة يُستنبط مضمونها من مجرد موافقتها للقرآن؟ إن الأمر يتعلق بالمخلص، لا بإخلاص الجار المسلم ولا بتاريخ كتاب وحده. فإذا كانت الشهادة الرسولية صادقة، فإن رسالة تنكر موته الخلاصي تُبعدنا عن الخلاص الذي تعلنه تلك الشهادة. اقرأ الإنجيل الباقي، وتأمل يسوع القائم الذي اعترف به توما رباً وإلهاً، واطلب الحياة المعروضة باسمه.

[16] كورنثوس الأولى 8-15:1 · [17] يوحنا 31-24:20

مصادر هذه القراءة

1. القرآن 2:53
<https://quran.com/2/53>
2. ابن كثير · القرآن 2:53
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura2-aya53.html>
3. القرآن 21:48
<https://quran.com/21/48>
4. ابن كثير · القرآن 21:48
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura21-aya48.html>
5. الطبري · القرآن 21:48
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura21-aya48.html>
6. القرآن 25:1
<https://quran.com/25/1>
7. القرآن 10:94
<https://quran.com/10/94>

8. ابن كثير · القرآن 10:94
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura10-aya94.html>
9. القرآن 3:93
<https://quran.com/3/93>
10. القرآن 5:43
<https://quran.com/5/43>
11. القرآن 5:46
<https://quran.com/5/46>
12. القرآن 5:47
<https://quran.com/5/47>
13. القرآن 5:66
<https://quran.com/5/66>
14. القرآن 5:68
<https://quran.com/5/68>
15. القرآن 7:157
<https://quran.com/7/157>
16. كورنثوس الأولى 15:1-8
<https://ebible.org/arb-vd/1CO15.htm>
17. يوحنا 20:24-31
<https://ebible.org/arb-vd/JHN20.htm>
18. القرآن 4:157
<https://quran.com/4/157>
19. القرآن 4:171
<https://quran.com/4/171>
20. المخطوطة السينائية · التاريخ
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/date.aspx>
21. المخطوطة السينائية · المحتويات
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/content.aspx>
22. القرآن 5:48
<https://quran.com/5/48>
23. القرآن 2:79
<https://quran.com/2/79>
24. القرآن 3:78
<https://quran.com/3/78>
25. القرآن 6:114-115
<https://quran.com/6/114-115>
26. القرآن 18:27
<https://quran.com/18/27>

27. ابن كثير · تفسير القرآن 5:47
<https://quran.com/al-maidah/47/tafsirs/en-tafisr-ibn-kathir>
28. أناجيل رابولا · مخطوط سرياني، 586
<https://gedsh.bethmardutho.org/Rabbula-Gospels>
29. ابن كثير · تفسير القرآن 5:48
<https://quran.com/al-maidah/48/tafsirs/en-tafisr-ibn-kathir>
30. إنجيل برنابا · سجل المخطوط الإيطالي
<https://www.nasscal.com/manuscripta-apocryphorum/vienna-osterreichische-nationalbibliothek-cod-2662/>
31. إيريناوس · ضد الهرطقة 3.24.1-4
<https://www.newadvent.org/fathers/0103124.htm>
32. صحيح البخاري 3635 · الرجوع إلى التوراة
<https://sunnah.com/bukhari:3635>
33. صحيح مسلم 1699a · الرجوع إلى التوراة
<https://sunnah.com/muslim:1699a>
34. صحيح البخاري 7363 · قول ابن عباس في التبديل
<https://sunnah.com/bukhari:7363>
35. متى 18-17:5 · التتميم
<https://ebible.org/arb-vd/MAT05.htm>
36. قواعد الإثبات الفيدرالية الأمريكية · القاعدتان 1004 و 1008، ص 27-28 (ص 42-43 من ملف PDF)، النص النافذ في 1 ديسمبر 2025
<https://www.uscourts.gov/sites/default/files/document/federal-rules-of-evidence.pdf#page=42>



قرآن واحد بلا تغيير؟

ماذا تعني روايات جمع القرآن، والمخطوطات المبكرة، والقراءات المعتمدة بالنسبة إلى دعوى الحفظ التام بلا أي اختلاف؟

الخلاصة

هل حُفِظَ القرآن بطريقة لم يُحَفَظ بها الإنجيل؟

تحفظ روايات الجمع والقراءات المقبولة في التراث الإسلامي نفسه اختلافات نصية حقيقية. فالمعيار الذي يقبل التنوع في القرآن لا يجوز أن يفرض الكتاب المقدس لمجرد وجود اختلافات نصية فيه. ولا تمحو اختلافات العهد الجديد شهادته لألوهية المسيح وموته الخلاصي وقيامته. طَبَّقَ معياراً واحداً على الكتابين، واصغِ إلى غاية الإنجيل: أن تؤمن بالابن وتكون لك حياة باسمه.

[5] صحيح البخاري 4987 · مصاحف عثمان · [14] تفسير القرطبي للآية 57:24 (بالعربية) · [18] يوحنا 20:24-31 · [20] إيرمان (2024) · الاختلافات النصية والعقيدة المسيحية

تعدُّد في الألفاظ منذ البداية.

تقوم حجة شائعة على المقابلة بين قرآن لم يتغير وكتاب مقدس أصابه التحريف: فإذا كانت في مخطوطات الكتاب المقدس اختلافات نصية، فكيف يكون كلام الله؟ تُعد الآية 15:9 من القرآن بحفظ «الذكر»، لكن ما طبيعة الحفظ الذي تصفه المصادر الإسلامية نفسها؟ إن روايات جمع القرآن في صحيح البخاري ومسلم تجعل هذا السؤال محدداً وملموساً.

[1] القرآن 15:9

سمع عمرُ هشامَ بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يُقرئها إياه محمد. وفي الرواية يصوَّب محمدُ القراءتين معاً ويتحدث عن «الأحرف السبعة». وهكذا يبدأ التراث الإسلامي بتنوُّع مأذون فيه، لا بصيغة مسموعة واحدة فحسب. وهذه الأحرف

السبعة ليست هي القراءات السبع التي اعتمدت في قرون لاحقة.

[2] صحيح البخاري 4992 · الأحراف السبعة · [3] صحيح مسلم 818a · الأحراف السبعة · [15] الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين)

وبعد مقتل قرّاء في اليمامة، حثّ عمر أبا بكر على جمع القرآن. ويصف زيد جمعه من العُسب واللّخاف وصدور الرجال، ويذكر أنه وجد أواخر سورة التوبة عند رجل واحد. ويفسّر المسلمون ذلك بأنه بحث عن شاهد مكتوب لآيات كانت محفوظة في الصدور. فالرواية تصف عملية جمع مقصودة، لا كتاباً وصل إلى صورته المكتوبة النهائية دون عمل بشري.

[4] صحيح البخاري 4986 · جمع أبي بكر للقرآن

ثم يروي صحيح البخاري 4987 وقوع اختلاف في القراءة بين أهل الشام وأهل العراق، فيأمر عثمان بنسّخ مصاحف من الصحف التي كانت عند حفصة، ويوجّه اللجنة إلى كتابة ما اختلفوا فيه بلسان قريش، ثم يرسل المصاحف إلى الأمصار ويأمر بإحراق ما سواها من صحف ومصاحف. فالرواية التراثية نفسها تتضمن توحيداً رسمياً للنص وإزالة للشواهد المكتوبة المنافسة.

[5] صحيح البخاري 4987 · مصاحف عثمان

ولم يكن كل كبار الصحابة يقرؤون كما يقرأ النص المتداول اليوم. كان عبد الله بن مسعود أول أربعة سمّاهم محمد ممن يُؤخذ عنهم القرآن. وفي سوريا سُئل تلميذه علقمة عن قراءة ابن مسعود لسورة الليل، فقرأ عبارتها في 92:3: «وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى». فقال أبو الدرداء إنه سمع محمداً يقرأها كذلك، بينما طُلب منه أن يقرأ «وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى»، وهي الصيغة في المصاحف المتداولة، فرفض. وتفسّر العقيدة الإسلامية مثل هذه الفروق ضمن تاريخ القراءات والنسخ، لكن الرواية تظل شاهداً على وجود فرق في اللفظ.

[6] صحيح البخاري 4999 · خذوا القرآن من أربعة · [7] صحيح البخاري 4944 · قراءة ابن مسعود للآية 92:3 · [8] صحيح مسلم 824a · قراءة ابن مسعود للآية 92:3

استقرار مبكر، وأكثر من نص واحد.

تُظهر شواهد المخطوطات أيضاً استقراراً مبكراً؛ فورقتا مخطوطة برمنغهام تحويان أجزاءً من السور 18–20 على رقٍّ أرخ بالكربون المشع إلى ما بين عامي 568 و645 للميلاد باحتمال نسبته 95.4 بالمئة — وهو تأريخ لجلد الرق لا للحبر المكتوب عليه.

وفي دراسة مستقلة، استدّل مارين فان بوتن (Marijn van Putten) من اشتراك المصاحف المبكرة في ظواهر إملائية غير معتادة على رجوعها إلى أصل مكتوب مشترك. هذه النتائج تدعم وجود تقليد كتابي مبكر، لكنها لا تثبت أن كل تلاوة كانت تتطابق دائماً في كل لفظ.

[10] جامعة برمنغهام · مخطوطة برمنغهام القرآنية · [11] فان بوتن 2019 · الأصل المكتوب للمصاحف العثمانية (BSOAS، متاح للعموم)

وتُبيّن المخطوطات كذلك أن النص القياسي لم يكن النص الوحيد؛ ففي طرس صنعاء (Sana'a palimpsest) مُحي نص قرآني مبكر عن الرق وكتب فوقه النص القياسي. وقد توصل بهنام صادقي ومحسن كودرزي إلى أن النص السفلي الممحي يمثل مصحفاً متميّزاً من نمط مصاحف الصحابة خارج الرسم العثماني، ترد فيه كلمات كاملة مضافة أو محذوفة أو مقدّمة ومؤخّرة أو مستبدلة، مع خلوصهما في الوقت نفسه إلى أن السور ذاتها كانت قد تشكّلت قبل تفرّع هذه المسارات النصية المختلفة.

[12] صادقي وكودرزي 2012 · مخطوطة صنعاء 1 وأصول القرآن (Der Islam)

وتبقى فروق في القراءات المقبولة أيضاً. ففي قراءة حفص عن عاصم تُقرأ كلمة «هو» في 57:24، بينما تُقرأ الآية في رواية ورش عن نافع دون هذه الكلمة. ويسجل القرطبي أن نافعاً وابن عامر قرأها بغير «هو». فالأمر ليس اختلافاً بين ترجمتين إنجليزيّتين، بل فرق في الألفاظ العربية المقرّوة، وكلتا الروايتين من القراءات المقبولة.

[13] القرآن 57:24 · [14] تفسير القرطبي للآية 57:24 (بالعربية) · [15] الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين)

تعدّد في القراءات، لا تحريف.

يجيب العلماء المسلمون بأن هذه الفروق وحيّ مأذون فيه وليست تحريفاً؛ فعلى وفق قولهم علّم محمدٌ أوجهاً متعددة، وحفظ عثمان القراءة المعتمدة ولم يخترع نصاً جديداً، ونقلته الأمة كتابةً وحفظاً في الصدور معاً. وتحفظ القراءات السبع أو العشر هذا التنوع المأذون فيه، أما القراءات المبكرة الخارجة عن الرسم العثماني فتُفسّر بأنها

منسوخة أو مدرّجة على سبيل التفسير. ويعرض الخطيب وخان هذا الدفاع في معهد يقين، وهو طرحٌ أوسع وأكثر تركيباً من مجرد القول إن كل مخطوطة احتوت دائماً على تسلسل واحد متطابق من الحروف. وترتبط مسألة النسخ هنا بالآية **2:106**.

[9] القرآن 2:106 · [15] الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين)

المعيار نفسه للكتابين معاً.

إن هذا الدفاع يغيّر طبيعة الدعوى قيد الاختبار؛ فالنقل الأمين المصحوب باختلافات مقبولة يختلف عن الادعاء بأن كل سطر باقٍ كان يحمل دائماً لفظاً واحداً متطابقاً. فإذا كان الحفظ يتسع لوجود اختلافات نصية معتمدة، فإن مجرد وجود اختلافات في المخطوطات لا يكفي وحده لإسقاط موثوقية كتاب آخر. وأما إذا اشترطنا التطابق الحرفي المطلق، فإن روايات الجمع الإسلامية والقراءات المعتمدة تواجه هذا الاختبار نفسه.

ويقرّ المسيحيون كذلك بأن النساخ وقعوا في أخطاء نسخية وأن المخطوطات تتضمن قراءات متعددة، غير أن وجودها لا يثبت استبدالاً شاملاً للإنجيل؛ فالمخطوطة السينائية من القرن الرابع الميلادي تحفظ إعلان العهد الجديد عن موت يسوع الخلاصي وقيامته قبل ظهور الإسلام بقرون. فالسؤال الفعلي هو: أيُّ قراءة تدعمها الشواهد المخطوطة، وهل يغيّر الاختلاف النصي جوهر الدعوى محل النزاع؟

[16] المخطوطة السينائية · التأريخ · [19] المخطوطة السينائية · المحتويات

ليس في الأمثلة المتقدمة ما يثبت أن القرآن كله متأخر التأليف أو أن المسلمين أخفوا كل اختلاف سرّاً؛ فعلمائهم أنفسهم يناقشون هذه الشواهد. وبالمعيار ذاته، فإن الاختلافات النصية في العهد الجديد—والتي يدرسها العلماء علناً—لا تثبت أن الإنجيل السابق للإسلام، الذي يبشّر بيسوع المصلوب والمقام، قد اندثر. فدعوى استبدال الرسالة تحتاج إلى إثبات تاريخي في النصوص المتنازع عليها، لا مجرد الإشارة إلى اختلاف المخطوطات.

[15] الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين) · [19] المخطوطة السينائية · المحتويات

السؤال الأهم على الإطلاق.

يُميّز المدافعون عن الإسلام بين الفروق المعتمدة في القراءات القرآنية وبين تحريف رسالة إيمانهم. فلنطبّق المعيار نفسه على العهد الجديد: لا تقوم أي عقيدة مسيحية جوهرية على قراءة نصية مختلف فيها وحدها. قد تؤثر الاختلافات النصية في تفسير مقاطع بعينها، لكنها لا تمحو شهادة العهد الجديد لألوهية المسيح وموته من أجل الخطاة وقيامته. فهذه العقائد تُعلّم في مواضع متعددة من العهد الجديد، ولا تستند إلى آية واحدة متنازع فيها.

[15] الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين) · [18] يوحنا 20:24-31 · [20] إيرمان (2024) · الاختلافات النصية والعقيدة المسيحية · [21] مدونة تيندل بايبلز (بلا تاريخ) · الاختلافات النصية · [22] كورنثوس الأولى 15:1-8

لا يؤمن المسيحيون بثبات كلمة الله لأن النساخ لم يخطئوا قط، بل نؤمن بثباتها لأن الله يتكلم بالحق ويحفظ كلمته عبر التاريخ. وقد قال يسوع:

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

يسوع · متى 24:35 · ترجمة فان دايك

[17] متى 24:35

كتب يوحنا لكي نؤمن بأن يسوع هو المسيح ابن الله، وتكون لنا حياة باسمه. وهكذا تضع الشهادة المحفوظة أمامنا دعوة شخصية: يسوع القائم هو الرب، وجدير بالكرامة التي قدّمها له توما. ولا نستطيع ردّ هذه الشهادة بالإشارة إلى فروق نسخية تترك رسالتها المحورية سليمة. اقرأ كلماته وتأمل جراحه. فالغاية من هذه الشهادة هي أن تثق به أنت أيضاً وتحيا.

[18] يوحنا 20:24-31

مصادر هذه القراءة

1. القرآن 15:9

<https://quran.com/15/9>

2. صحيح البخاري 4992 · الأحرف السبعة

<https://sunnah.com/bukhari:4992>

3. صحيح مسلم 818a · الأحراف السبعة
<https://sunnah.com/muslim:818a>
4. صحيح البخاري 4986 · جمع أبي بكر للقرآن
<https://sunnah.com/bukhari:4986>
5. صحيح البخاري 4987 · مصاحف عثمان
<https://sunnah.com/bukhari:4987>
6. صحيح البخاري 4999 · خذوا القرآن من أربعة
<https://sunnah.com/bukhari:4999>
7. صحيح البخاري 4944 · قراءة ابن مسعود للآية 92:3
<https://sunnah.com/bukhari:4944>
8. صحيح مسلم 824a · قراءة ابن مسعود للآية 92:3
<https://sunnah.com/muslim:824a>
9. القرآن 2:106
<https://quran.com/2/106>
10. جامعة برمنغهام · مخطوطة برمنغهام القرآنية
<https://www.birmingham.ac.uk/facilities/cadbury/birmingham-quran-mingana-collection/birmingham-quran/what-is>
11. فان بوتن 2019 · الأصل المكتوب للمصاحف العثمانية (BSOAS، متاح للعموم)
<https://doi.org/10.1017/S0041977X19000338>
12. صادقي وكودرزي 2012 · مخطوطة صنعاء 1 وأصول القرآن (Der Islam)
<https://doi.org/10.1515/islam-2011-0025>
13. القرآن 57:24
<https://quran.com/57/24>
14. تفسير القرطبي للآية 57:24 (بالعربية)
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura57-aya24.html>
15. الخطيب وخان · أصول القراءات القرآنية (معهد يقين)
<https://yaqeeninstitute.org/read/paper/the-origins-of-the-variant-readings-of-the-quran>
16. المخطوطة السينائية · التأريخ
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/date.aspx>
17. متى 24:35
<https://ebible.org/arb-vd/MAT24.htm>
18. يوحنا 31-20:24
<https://ebible.org/arb-vd/JHN20.htm>
19. المخطوطة السينائية · المحتويات
<https://www.codexsinaiticus.org/en/codex/content.aspx>

20. إيرمان (2024) · الاختلافات النصية والعقيدة المسيحية
<https://ehrmanblog.org/why-bible-believing-christians-care-about-textual-variants/>
21. مدونة تيندل بايبلز (بلا تاريخ) · الاختلافات النصية
<https://sites.tyndale.com/tyndalebibles/textual-variants/>
22. كورنثوس الأولى 8-15
<https://ebible.org/arb-vd/1CO15.htm>



العلم والمعجزات والأدلة

المعرفة العلمية المسبقة والتفوق الأدبي وتاريخ الأرض: ما الذي يثبت الوحي، ولماذا نثق بالمسيح؟

الخلاصة

هل يكشف القرآن معرفة تتجاوز الملاحظة والاستنتاج البشريين؟

لم تثبت في القرآن معجزة علمية بالدليل. فإثبات دعوى كهذه يحتاج إلى معرفة واضحة وصحيحة تتجاوز ما كان في وسع الناس آنذاك أن يلاحظوه أو يستنتجوه أو يعرفوه بالفعل. ولا يكفي العثور على شبه بعد الاكتشاف. أما الإنجيل فيضع أمامنا موت المسيح الخلاصي وقيامته: فحاجتنا إلى الغفران والحياة الأبدية تجعل صدق هذه الشهادة مسألة تمسّ كلاً منا وتستدعي اهتماماً جاداً.

[35] يوحنا 3:14-21 · [39] القرآن 14-23:12 · [44] نضال قسوم 2008 · القرآن والعلم والخطاب الإسلامي المعاصر (مجلة Zygon) · [50] كورنثوس الأولى 15:14-17

هل تثبت الصورة اكتشافاً؟

تصف الآيتان **23:13-14** من القرآن تكوّن الإنسان عبر مراحل: النطفة، فالعلقة، فالمضغة، فالعظام التي تُكسى لحماً، ثم نشأة أخرى. وقد ترجم بيكتال (Pickthall) سنة 1930 لفظي «علقة» و«مضغة» إلى الإنكليزية بمعنى «دم متخثر» (a clot) و«كتلة صغيرة» (a little lump). وتقرأ حجة «الإعجاز العلمي» هذه المراحل بوصفها معرفة ما كان لبشر في القرن السابع الميلادي أن يمتلكها. والسؤال المطروح هو: هل يثبت لفظ الآية هذه الدعوى بصورة حاسمة وفريدة؟

[39] القرآن 14-23:12

تقرأ حجة إسلامية في الإعجاز العلمي «العلقة» بوصفها جنيناً عالقاً أو شبيهاً بدودة العلق، و«المضغة» بوصفها شيئاً ممضوغاً. فالجنين يعلق، وقد يوحي شكله بالعلقة، وقد يوحي سطحه بآثار الأسنان. هذه تشبيهات ممكنة، لكن السؤال هو هل تحدّد اكتشافاً دقيقاً يتجاوز الملاحظة والتفكير العاديين، أم شبيهاً انتقي بعد ظهور الصور الحديثة.

الدم الجامد، ودودة العلق، والعلوق: معانٍ معروفة قديماً.

حملت كلمة «علقة» في العربية الفصحى التراثية أكثر من معنى واحد؛ فمعجم إدوارد لين (Arabic-English Lexicon)، الذي يجمع أقوال أئمة المعاجم العربية المتقدمين، يورد معنى الدودة المائية الصغيرة الماصة للدم (العلق)، ومعنى الدم الغليظ المتجمد قبل أن يجفّ، ويطبّق هذا المعنى الثاني على النطفة حين تصير دماً غليظاً متجمداً في المرحلة التي تسبق صيرورتها مضغة.

[40] معجم لين (Lane's Lexicon) · مادة «علق»

ويجمع تفسير ابن كثير في القرن الرابع عشر الميلادي بين هذه المعاني بالفعل؛ إذ يصف علقه حمراء على شكلٍ مستطيل كالعلقة، وينقل عن عكرمة أنها دم. ويصف المضغة بأنها قطعة كالبضعة من اللحم لا شكل فيها ولا تخطيط، ثم يُكسى العظم لحماً يشده ويقوّيه. ويفسّر القرطبي، في تفسيره للآية 96:2، العلقه بأنها قطعة من الدم الرطب سُميت بذلك لأنها تعلق. فالتفسيرات الثلاثة—الدم المتجمد، والشبه بدودة العلق، والعلوق—تسبق كلها ظهور المجاهر الحديثة.

[41] تفسير ابن كثير للآيات 14-12:23 (بالعربية) · [42] تفسير القرطبي للآية 96:2 (بالعربية)

ولا يمثل التفسير الحرفي بالدم المتخثر علم الأجنة الحديث. فالعينات التشريحية تظهر جنيناً مبكراً تنتظم فيه طبقات خلوية وبنى، لا سائلاً تناسلياً يتحوّل إلى كتلة من الدم المتخثر. وقد يحتوي الجنين على دم من دون أن يكون جلطة دموية. ويمكن للمسلم أن يختار بدلاً من ذلك معنى العلوق أو التشبيه بالعلقة، لكن هذا يغيّر الدعوى التشريحية المطروحة؛ ولا يجعل شرح الدم المتخثر القديم وصفاً مجهرياً صحيحاً.

[41] تفسير ابن كثير للآيات 14-12:23 (بالعربية) · [42] تفسير القرطبي للآية 96:2 (بالعربية) · [88] جامعة نيو ساوث ويلز · عينات المرحلة السابعة لكارنوفي

وليس شكل قطعة صغيرة أو شيء شبيه بالممضوغ وصفاً تشريحياً من الدقة بحيث لا يمكن أن يقترحه إلا الوحي. فقبل الإسلام بقرون ناقش أرسطو في تاريخ الحيوان، الكتاب السابع، الفصل الثالث، فحص الأجنّة المجهّزة وأجزائها الظاهرة. ويتضمن وصفه أخطاء، منها اختلاف الجداول الزمنية لنمو الذكر والأنثى، لكنه يبيّن أن شكل الجنين كان موضوعاً للملاحظة والتفسير البشريين. وكذلك سبقت شروح العلقه والدم والعلوق القديمة التصوير الحديث. فالكلمة التي تتسع لصورة لاحقة لا تثبت المعرفة الغيبية التي تُدعى لها.

[41] تفسير ابن كثير للآيات 12-14: 23 (بالعربية) · [42] تفسير القرطبي للآية 96:2 (بالعربية) · [89] أرسطو · تاريخ الحيوان VII.3

هل يفسّر النزول الجنيني سائل البالغ؟

تصف الآيتان 86:6-7 من القرآن خلق الإنسان من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب. وينقل ابن كثير فهماً يجمع صلب الرجل وصدر المرأة. ويبدأ القرطبي بجعل الماء هو الخارج، لكنه ينقل أيضاً فهماً يكون فيه الإنسان هو الخارج. لذلك يجب تحديد التفسير قبل أن يختبر علم التشريح الدعوى.

[51] القرآن 86:6-7 · [52] ابن كثير · القرآن 86:7 · [53] القرطبي · القرآن 86:7

لا يُنتج المني في الصدر؛ فالحيوانات المنوية تتكوّن في الخصيتين، بينما يأتي معظم السائل المقذوف من الحويصلتين المنويتين والبروستاتا قرب المثانة. ويشير رد إسلامي معاصر جاد إلى حقيقة صحيحة: تبدأ الخصيتان نموها عالياً في البطن قرب الكليتين، ثم تنزلان. ويستند بعض المدافعين أيضاً إلى الإمداد الدموي والعصبي. وتفهم قراءات أوسع الكلام بوصفه إشارة إلى الأبوين أو الجذع، لا خريطة دقيقة لمواضع الغدد.

[54] المعهد الوطني للسرطان · غدد السائل المنوي · [55] المعهد الوطني للسرطان · نمو الخصيتين · [56] الإسلام سؤال وجواب · الرد بنزول الغدد التناسلية · [57] أسد الله علي · قراءة تشير إلى الأبوين

لكن موضع الخصيتين أثناء نمو الجنين وخروج السائل التناسلي عند البالغ حدثان مختلفان. فالآية لا تسمّي الغدد التناسلية النامية ولا نزولها. وإثبات أن العضوين كانا في موضع أعلى لا يثبت أن الماء الدافق يخرج من ذلك الموضع السابق. كما أن الاستشهاد بالدم والأعصاب لا يحدّد موضع إنتاج المني. وقد تتجنّب القراءة الأوسع

التي تشير إلى الأبوين هذا الاعتراض التشريحي، لكنها لا تتنبأ بذلك بنزول الخصيتين. فالنتيجة محددة: التفسير الذي يجعل الصدر مصدر المني يتعارض مع التشريح، أما هذه الألفاظ فلا تثبت أنها تنبأت بهذه المعرفة العلمية على نحو دقيق وفريد.

الجذر القشري ليس درعاً من الزلازل.

تصف الآيتان 16:15 و 21:31 من القرآن الجبال الراسية بأنها تمنع الأرض من الميـد بسكانها. ويشرح ابن كثير أن الجبال تجعل الأرض تقرّ فلا تضطرب بما عليها من المخلوقات؛ ويفسّر القرطبي الميـد كذلك بالاضطراب يميناً وشمالاً. فالكلام يتناول وظيفة تؤديها الجبال، لا مجرد ارتفاعها الظاهر.

[58] القرآن 16:15 · [59] القرآن 21:31 · [60] ابن كثير · القرآن 16:15 · [61] القرطبي · القرآن 16:15

يشير أقوى رد إسلامي إلى بنية جيولوجية حقيقية: قد تكون للجبال جذور قشرية عميقة، ويصف التوازن الأيزوستاتي الدعم الناتج عن الطفو. ولا يلزم أن يعني الاستقرار انعدام كل زلزال. لكن الجذور التي تدعم التضاريس المرتفعة لا تصبح تلقائياً أوتاداً تمنع حركة الصفائح. فالمسح الجيولوجي الأمريكي يوضح أن التصادم واستمرار اندفاع الصفيحة الهندية تحت أوراسيا في منطقة الهيمالايا يؤلـدان زلازل كثيرة، ويجعلان المنطقة شديدة الخطورة الزلزالية. وتتضمن هذه المنظومة التكتونية المستمرة نفسها ارتفاعاً وتشويهاً وانزلاقاً على الصدوع.

[62] دليل الإسلام · الجبال والجذور · [63] مرصد هونغ كونغ · التوازن الأيزوستاتي · [64] المسح الجيولوجي الأمريكي · تكتونية الهيمالايا وزلازلها

لا تكفي زلازل الجبال وحدها لنفي كل أثر محتمل يـزيد الاستقرار بالمقارنة مع حال أخرى. وبالمثل، لا يكفي وجود الجذور لإثبات الدعوى السببية الإضافية بأنها تقلّل الاهتزاز. فالتفسير الذي يعد بانعدام الحركة أو الحصانة من الزلازل يتعارض مع المشاهدة، أما الدعوى الأوسع عن صلاحية الأرض للسكن أو استقرارها النسبي فأقل تحديداً وتحتاج إلى دليل خاص بها. والنتيجة المبررة هي أن وصف الجبال بأنها مثبّتات لا يثبت وحده سبقاً إلى علم الجيولوجيا الحديث. فوجود جذر قشري حقيقي لا يبرهن على أن الآية تنبأت على نحو فريد ببنيتها أو بآثاره الفيزيائية.

ماذا تثبت آية غروب الشمس؟

تصف الآية 18:86 من القرآن ذا القرنين وهو يجد الشمس تغرب في عين حمئة. وتشمل القراءات المتلقاة أيضا «حامية»، أي حارة، إلى جانب «حمئة»، أي ذات طين. ولا تقدم أي من القراءتين وصفا للفيزياء الفلكية الحديثة.

[65] القرآن 18:86 · [66] الدمياطي · قراءات 18:86

ومع ذلك، ليس من الإنصاف الإصرار على أن الآية لا بد أن تعني دخول جرم الشمس فعليا في بركة صغيرة. فقد فسرها ابن كثير، قبل العلم الحديث بقرون، بمشهد الغروب عند البحر: يرى الناظر الشمس كأنها تدخل الماء. وينقل القرطبي أيضا تفسيراً قديماً يقول إن الشمس أعظم من أن تدخل عينا من عيون الأرض. لذلك يستطيع المسلم الإجابة عن الاعتراض المعروف دون اختراع تفسير جديد.

[67] ابن كثير · القرآن 18:86 · [68] القرطبي · القرآن 18:86

فنحن المسيحيين أيضا نستعمل اللغة المعتادة عن شروق الشمس وغروبها. لكن موافقة الوصف لما يراه المسافر لا تجعله اكتشافاً علمياً خفي على معاصريه. فعلى قراءة المظهر البصري، تصف الآية مشهداً عادياً مشاهداً، ولا تقدم معلومة فلكية خارقة.

لذلك لا يبرر هذا الموضع الحكم بخطأ فيزيائي لا يحتمل غيره، ولا الحكم بمعجزة علمية. فالعبارة تحتاج إلى تفسير، وقراءة المظهر البصري الموروثة خيار جاد. وهذه الحالة تكشف ضعف الجدل المتسرع، كما تكشف المبالغة في دعاوى الإعجاز العلمي. أما إثبات أن المتكلم صاحب سلطان إلهي، فيحتاج إلى دليل أقوى من مشهد غروب مألوف.

لا يقول النص العربي «الكروموسومات والجينات».

يروى ثوبان في صحيح مسلم 315a أن محمداً وصف ماء الرجل بالأبيض وماء المرأة بالأصفر: فإذا علا ماء الرجل أذكرا، وإذا علا ماء المرأة أنثا، بإذن الله. فالكلام هنا عن الذكورة والأنوثة، بخلاف روايات أخرى تتحدث عن شبه الولد بأهله. وتضيف الترجمة

الإنجليزية في موقع Sunnah.com بين قوسين عبارتي «الجزء المركزي من البويضة» و«الكروموسومات والجينات». ولا تقابلهما ألفاظ في النص العربي. فلا يصح اتخاذ شرح المترجم دليلاً على معرفة المتكلم الأصلي.

[69] صحيح مسلم 315a · الذكورة والأنوثة

في المسار البشري المعتاد XX/XY تقدم البويضة كروموسوم X، ويقدم الحيوان المنوي الذي يخصبها كروموسوم X أو Y. وتشترك جينات أخرى وحالات تنوع في التطور الجنسي. هذه آلية بيولوجية محددة، ولا يصفها غلبة أحد سائلي مختلفي اللون على الآخر.

[70] المعهد الوطني لأبحاث الجينوم · كروموسوم Y

يقترح عالم الأحياء المسلم بلال غريب أن ظروف الجهاز التناسلي للمرأة قد ترجح وصول بعض الحيوانات المنوية. هذا وجه محتمل للتوفيق يحتاج إلى البحث، وليس تجربة بشرية تثبت مضمون الحديث. ويوجد أيضاً جواب إسلامي قديم: فقد نقل ابن القيم توقف شيخه في حفظ لفظ التذكير والتأنيث. وهذا نقد للرواية، لا إثبات لعلم الوراثة فيها. وسواء اختير التأويل أو نقد اللفظ، فإن هذا النص لا يقدم اكتشافاً مستقلاً للكروموسومات ثبت بالدليل. وإثبات التفسير الحديث يحتاج إلى النص العربي والشواهد، لا إلى إضافته بين سطوره.

[71] غريب 2011 · مقترح بيولوجي إسلامي · [72] ابن القيم · الاعتراض على لفظ التذكير والتأنيث

النتيجة المخبرية ليست شراباً آمناً.

ينسب صحيح البخاري 3320 إلى محمد أمراً بغمس الذباب إذا وقع في الشراب ثم نزع، لأن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء. ولا يعين النص العربي الجناح الأيمن أو الأيسر. فالدعوى تتعلق بما يحدث في الشراب، ولا تقتصر على وجود مواد نافعة في موضع ما من جسم الحشرة.

[77] صحيح البخاري 3320 · الذباب

ويشير المدافعون المسلمون إلى وسائل دفاع حقيقية مضادة للميكروبات لدى الذباب المنزلي: وقد درست تجربة منشورة سنة 2017 البروتين AMP17 وأظهرت نشاطه ضد الميكروبات. ومن الممكن بيولوجياً أن يحمل الحيوان مسببات مرض وأن ينتج في الوقت نفسه مواد تثبطها.

[78] غوو وزملاؤه 2017 · البروتين المضاد للميكروبات AMP17

واقتربت دراسة سنة 2020 من موضوع الحديث، إذ أضافت أجنحة يمنى مفصولة إلى ماء يحوي بكتيريا الإشريكية القولونية، وأفادت بعدم نمو المستعمرات. لكنها استخدمت تكرارين فقط لكل معالجة، ولم تقارن غمس ذباب كامل عادي بنزعه دون غمس، ولم تختبر مختلف الملوثات، ولم تقس إصابة البشر بالمرض. لذلك لا تثبت نتيجتها المخبرية سلامة الشراب على نحو يعتمد عليه في الظروف التي يصفها الحديث.

[79] كلاريسستا وزملاؤها 2020 · تجربة الجناح الأيمن

وتعد إرشادات الصحة العامة الرسمية الذباب المنزلي وسيلة لتلويث الطعام. واكتشاف مادة واعدة مضادة للميكروبات لا يثبت أن غمس حشرة ملوثة يبطل أخطارها. فالتجارب المذكورة تفتح مجالا للبحث، لكنها لا تقدم تصديقا علميا للأمر العملي الوارد في الحديث. وهذا حكم على حدود الدليل، ولا يعني استحالة وجود دواء نافع في حشرة.

[80] الصحة العامة في إلينوي · التلوث بالذباب

الأثر الغذائي ليس حصانة من السم.

يعد صحيح البخاري 5445 من يتصح كل يوم بسبع تمرات عجوة بألا يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. وتحدد روايات أخرى تمر أرض المدينة وعجوة العالية. ويقتضي الفحص المنصف إبقاء هذه القيود، فلا تستبدل بها أي تمر من أي مكان.

[81] صحيح البخاري 5445 · سبع تمرات عجوة · [82] صحيح مسلم 2047a · تمر المدينة · [83] صحيح مسلم 2048 · عجوة العالية

ويقدم مفسرون مسلمون أيضا تفسيراً دينياً. فقد نقل العيني عن الخطابي أن الوقاية ترجع إلى بركة دعاء محمد، لا إلى خاصية طبيعية عادية في التمر. لكن الاستناد إلى هذه البركة وحده لا يثبت الوقاية الموعودة إثباتاً مستقلاً. فلا بد من دليل على أثر الوقاية نفسه قبل اتخاذه حجة على الإعجاز العلمي.

[84] العيني · التفسير بالدعاء والبركة

أما النتائج التجريبية فأضيق من ذلك. أفادت دراسة على الجرذان سنة 2017 بانخفاض إصابة الكبد الناجمة عن رباعي كلوريد الكربون بعد إعطاء مستخلص العجوة مراراً. وفي سنة 2019 وجدت دراسة شملت 24 جرذا تحسناً في أنسجة الكبد

والرئة بعد التسمم بالديكلوفيناك والعلاج بالمستخلص. لكن أياً من الدراستين لم يختبر سبع تمرات كاملة في البشر، أو الوقاية طوال يوم من السموم عموماً، أو السحر.

[85] الصادق وزملاؤه 2017 · مستخلص العجوة في الجرذان · [86] الجهني وزملاؤه 2019 · دراسة الديكلوفيناك في الجرذان

إن تخفيف ضرر معين في أنسجة حيوانات المختبر لا يثبت وعد الحديث بالوقاية. كما أن غياب الإثبات السريري لا ينفي منطقياً كل تدخل إلهي ممكن. فالنتيجة التي يسمح بها الدليل هي أن هذه الدراسات لا تثبت الوقاية الموعودة، ولا تحمل دعوى المعجزة المثبتة علمياً.

إذا كان تمر العجوة يقي من السم، فلماذا أضرَّ السم بمحمد نفسه؟ يروي البخاري 4428 أنه نسب ألمه المستمر، في مرض موته، إلى طعام خبير المسموم. فلا ينفصل هذا السؤال عن دعوى الوقاية. ولا تثبت الرواية أنه أكل سبع تمرات مستوفية للشروط صباح يوم أكله من ذلك الطعام. وهذا النقص في المعلومات لا يثبت الوعد ولا يجعل تسممه أمراً غير ذي صلة.

[38] صحيح البخاري 4428 · مرض الوفاة وسم خبير

لغة عادية، أم نصيحة دنيوية، أم وحي؟

ويرفض بعض العلماء المسلمين قراءات «الإعجاز العلمي» جملةً وتفصيلاً؛ فالفقيه الأندلسي الشاطبي (المتوفى سنة 1388م) قرَّر أن القرآن يجب أن يُفهم على معهود العرب الذين نزل بلغتهم، وقال إن الذين أضافوا إليه العلوم الطبيعية قد تجاوزوا الحد، مضيفاً أنه لم يُنقل عن الصحابة — وهم أعلم الناس بالقرآن — أنهم تكلموا في شيء من ذلك. وفي عصرنا الحاضر وصف عالم الفيزياء الفلكية المسلم نضال قسوم نظرية «الإعجاز العلمي» في القرآن بأنها «ذائعة الانتشار على نحوٍ محرج لكنها خاطئة التوجيه»، مع تأكيده في الوقت نفسه أنه لا يلزم وجود تعارض بين القرآن والعلم.

[43] الشاطبي · الموافقات، المجلد الثاني، كتاب المقاصد (بالعربية) · [44] نضال قسوم 2008 · القرآن والعلم والخطاب الإسلامي المعاصر (مجلة Zygon)

ويفرّق رد إسلامي آخر بين الوحي وبين الرأي العملي المعتاد. ففي مسلم 2363 يُروى أن محمداً أبدى رأياً في ترك تلقيح النخل، ثم خرج الثمر رديئاً، فأقرَّ بأن مخاطبيه أعلم بأمر دنياهم. وتقدّم الرواية ذلك الرأي الزراعي بوصفه رأياً دنيوياً، لا

علماً موحى به. لكن رواية مسلم 315a تنتهي بنسبة المعلومات عن الولد إلى علم أتاه من الله حينئذ. فلا يكفي عدّ كل رواية مشكلة مجرد نصيحة عادية من دون تفسير دعوى الرواية نفسها.

[69] صحيح مسلم 315a · الذكورة والأنوثة · [87] صحيح مسلم 2363 · تلقيح النخل

وتوضح رواية القامة نوعاً آخر من الدعاوى. فالبخاري 3326 يصف طول آدم بستين ذراعاً وتناقصاً مستمراً إلى زمن محمد. أما دراسات الهياكل المنشورة فتكشف تنوعاً في قامة البشر، يتضمن ارتفاعات لاحقة أيضاً. ويقترح المعلمي نقصاً حاداً عند هبوط آدم من الجنة، يتبعه تناقص يسير. ولا ينص البخاري على ذلك النقص، ولا يحدّد أي هيكل مؤرّخ معروف هوية آدم. فجعل القامة الاستثنائية خاصة بالجنة يقدّم توفيقاً لاهوتياً، لكنه لا يقدّم تاريخاً لقامة البشر ثبت بصورة مستقلة.

[73] صحيح البخاري 3326 · القامة · [74] ويل وبابلوس وستوك 2017 · القامة، الجدول 3 · [75] روزنشتوك وزملاؤها 2019 · 6098 هياكل · [76] المعلمي · الأنوار الكاشفة، ص 258

أين المعجزة العلمية التي ثبتت بالدليل؟

لم تثبت في القرآن معجزة علمية بالدليل. ولإثبات معجزة كهذه، ينبغي لمؤيديها أن يبيّنوا عبارة واضحة وصحيحة علمياً تتضمن معرفة تتجاوز ما كان في وسع الناس أن يلاحظوه أو يستنتجوه أو يعرفوه بالفعل. فالعثور على توافق محتمل بعد اكتشاف علمي لا يثبت أن ذلك الاكتشاف قد كُشف بالوحي قبله.

[44] نضال قسوم 2008 · القرآن والعلم والخطاب الإسلامي المعاصر (مجلة Zygon)

قد تصدق اللغة العادية من دون أن تكون اكتشافاً علمياً. فليس وصف غروب الشمس بالضرورة خطأ، ولا التشبيه المرن بالضرورة معجزة. لكن التفسير التشرحي المحدّد أو الوعد بالحماية دعوى أقوى. ولا يثبت وصفه لاحقاً بأنه مجاز أو استثناء أو معجزة غير محدّدة صحة القضية المادية التي قُدّمت أولاً دليلاً. فإذا كانت كل نتيجة ممكنة تؤيّد التفسير، فإنه لا يقدّم اختباراً للمعرفة الخارقة للطبيعة.

وينطبق المعيار نفسه على الحجج المسيحية؛ فقول إشعياء عن «كرة الأرض» بحسب ترجمة فاندايك (40:22) وصورة الأرض المعلّقة على لا شيء في أيوب 26:7 تسبيح شعري يصف خليفة الله بصدق وبصورة مدهشة، وليس مقصده تقديم نماذج

كونية مكتملة، كما يحتفي المزمور 139 بعجائب صنع الله للإنسان في الرحم. فالدعوى المحورية للإنجيل المسيحي هي موت المسيح وقيامته، وليست نظرية علمية مضمرة في صور شعرية.

[45] إشعياء 40:22 · [46] أيوب 26:7 · [47] المزمير 139:13-16

هل يثبت التفوق الأدبي الوحي؟

يتضمن القرآن دعاوى عن الآيات وعن سلطانه هو. ففي 29:50-51 يجيب عن طلب الآيات بالإشارة إلى الله وإلى الكتاب المتلو، وتتحدى 2:23 المرتابين أن يأتوا بسورة من مثله. لكن دعوى الوحي لا تزال تحتاج إلى أسباب تدعو إلى تصديقها؛ فوجود الدعوى لا يثبت صدقها.

[1] القرآن 29:50-51 · [2] القرآن 2:23

ففي دلائل الإعجاز يشرح الجرجاني كيف تؤثر العلاقات النحوية والتقديم والتأخير وحذف ما يفهم من السياق في المعنى وقوة التعبير. فهو يقدم أسباباً لأحكام البلاغة، ويدافع في الوقت نفسه عن إعجاز القرآن. يمكن دراسة هذه الأساليب، لكن لا يوجد مقياس متفق عليه عالمياً يجعل هذا أرفع أدب ممكن. ويبقى السؤال الآخر: لماذا يجب أن يتجاوز هذا النظم قدرة البشر، فيكون مصدره الله؟ تحتاج المقارنة إلى معيار يمكن الدفاع عنه، لا إلى نتيجة مفترضة قبل بدء القراءة.

[3] الجرجاني · التقديم والتأخير، الفقرتان 103-104 · [4] الجرجاني · الحذف، الفقرات 142-150

وينطبق هذا التمييز على الكتب المسيحية أيضاً. فقد وصف رينان إنجيل لوقا بأنه «أجمل كتاب موجود»، بينما تصف مذكراته ابتعاده عن الإيمان المسيحي بما فيه من وحي ومعجزات. وهذا حكم ناقد واحد، لا ترتيب موضوعي لجميع الكتب. وهو يبين أن الإعجاب الأدبي والإيمان بسلطان النص الإلهي حكمان مختلفان. فقد يفضل قارئ إنجيل لوقا على القرآن من دون أن يقبل المسيحية. ولا يحسم الإعجاب، ولا رفض الإعجاب، مسألة المصدر الإلهي.

[5] رينان 1877 · الأنجيل، الفصل الثالث عشر (بالفرنسية) · [6] رينان · ذكريات شبابي (بالإنجليزية)

يقول دفاع مؤسسة يقين عن إعجاز القرآن إن هيو كريغ صنف شكسبير بأنه «سابع أعظم كاتب مسرحي ناطق بالإنجليزية». وتحيل حاشيته إلى دراسة للمفردات. ويرتب الجدول الذي أعادت جامعة لانكستر نشره ثلاثة عشر كاتباً مسرحياً بحسب

متوسط عدد الكلمات المختلفة في أول 10,000 كلمة من المسرحيات؛ ويأتي شكسبير سابعاً. فهذا يقيس تنوع المفردات، لا العظمة الأدبية ولا التأليف الإلهي. والإحالة لا تسند دعوى يقين.

[36] يقين · «القرآن المعجز»، «محمد أم شكسبير؟»، النقطة 6 والهامية 19 (تاريخ الاطلاع: 31 أكتوبر 2026) · [37] جوناثان كولبير · «الأساطير حول لغة شكسبير»، ص 28 من ملف PDF: إعادة عرض لجدول هيو كريغ (2011)، ص 62، الجدول 1

الأشجار المدفونة والساعات المتغيرة والرواية الكتابية

قد تؤيد الأدلة الثقة بالكتاب المقدس من دون أن تُلزم كل قارئ بالاعتناع أو تثبت كل دعوى كتابية دفعة واحدة. ويؤرخ متحف إسرائيل مخطوطة إشعيا الكبرى بنحو سنة 125 ق.م، قبل يسوع؛ فلم يؤلف المسيحيون تلك المقاطع بعد حياته. وتعرف السجلات البابلية بيلشاصر بأنه ابن نبونيد والوصي أثناء غيابه، وتشهد الأرشيفات الحثية المكتشفة لتلك الحضارة. فهذه صلات محددة وقابلة للفحص بعالم الكتاب المقدس، وليست مطالبة بقبول كل دعوى تاريخية بلا فحص.

[13] متحف إسرائيل · معرض مخطوطة إشعيا الكبرى · [14] المتحف البريطاني · بيلشاصر، ولي العهد والوصي · [15] اليونسكو · الألواح الحثية من بوزازكوي

الدفن العميق حقيقة، لكن العمق وحده لا يحدد سببه ولا مدته. فتذكر الجهة الأثرية المسؤولة عن بومبي تراكم نحو ثلاثة أمتار من الخفاف والمقذوفات البركانية الصغيرة خلال المرحلة الأولى من ثوران سنة 79م، ثم اجتياح تيار بركاني فتاتي حار. وتصف خطة إدارة تشاتال هويوك رواسب بسمك 21 متراً وبيوتاً بُنيت مراراً فوق بيوت أقدم. فالدفن البركاني المفاجئ وإعادة البناء المتكررة يتركان سجلين مختلفين. ويُميز بين التواريخ المقترحة بنوع الرواسب وتسلسل السكن ومقارنته بالمواقع الأخرى.

[16] متنزّه بومبي الأثري · الدفن أثناء الثوران · [17] خطة إدارة تشاتال هويوك · الرواسب وإعادة البناء، ص 13-10

والأشجار المتحجرة التي تخترق عدة طبقات تحتاج أيضاً إلى تفسير محدد. ويحق للمسيحيين القائلين بحداثة الأرض أن يسألوا كيف بقيت الجذوع أثناء تراكم الرواسب. ففي جوغنز وثق الباحثون أشجاراً قائمة ذات جذور بين الحجر الرملي والحجر الطيني، مع ترسيب سريع نسبياً. ويفسّرون الدفن بحوادث متكررة؛ إذ تميز أسطح التجدر وتجدد النباتات والبنى الفاصلة بين الغابات المتعاقبة والجذوع

المنقولة. فلا تستلزم الجذوع فواصل زمنية هائلة بين كل طبقتين متجاورتين. أما إثبات تاريخ التكوين كله، أو ربط غابات مختلفة بطوفان واحد، فيحتاج إلى أدلة أخرى.

[18] كالدز وزملاؤه 2006 · غابات جوغنز المتحجرة · [19] ريغل وزملاؤه 2004 · البنى الرسوبية حول النباتات · [21] أورد وغيسيكي 2007 · تفسير القائلين بحدانة الأرض

والأحافير البحرية قرب قمة إيفرست حقيقة أيضاً. فقد حدّد ساكاي وزملاؤه شظايا ثلاثيات الفصوص وزنابق البحر والأوستراكودا داخل الحجر الجيري، مما يؤيد منشأً بحرياً. ويقترح جيولوجيو الطوفان القائلون بحدانة الأرض ترسيباً أعقبه ارتفاع سريع؛ فلا يلزم أن تضع روايتهم البحر فوق إيفرست الحالي. وتسجل الدراسة نفسها صدوعاً وأعماراً لمعادن النطاق الأصفر الواقع أسفلها، محسوبة من النظائر. وتتعلق هذه الأعمار بتاريخه الحراري، ولا تؤرّخ موت الأحافير مباشرة. فعلى تسلسل الطوفان الحديث المقترح، وعلى التاريخ التكتوني الأطول، أن يفسّر كل منهما الطبقات وعلاقاتها البنيوية والشواهد الزمنية.

[20] ساكاي وزملاؤه 2005 · الحجر الجيري بقمة إيفرست · [22] سنيلنغ 2021 · ترسيب الطوفان والارتفاع اللاحق

ضعف المجال المغناطيسي للأرض خلال القرون الأخيرة حقيقة مقبولة. ويرى الفيزيائي الخلفي د. راسل همفريز أن انخفاض الطاقة المغناطيسية القابلة للرصد يؤيد حدانة الأرض، ويشمل في حسابه طاقة المجال ثنائي القطب وغير ثنائي القطب معاً. لكن استنتاج عمر يحتاج إلى نموذج للمنظومة قبل بدء القياس. ويشرح المسح الجيولوجي الأمريكي كيف يستطيع حمل المعدن السائل في اللب تجديد الطاقة المغناطيسية. فلا يثبت الانخفاض الحديث وحده اضمحلالاً حراً متصلاً طوال الماضي؛ وعلى التواريخ المتنافسة تفسير مصادر الطاقة والمجال المقيس.

[23] ناسا · ضعف المجال المغناطيسي المرصود · [24] همفريز 2002 · حجة الطاقة المغناطيسية · [25] المسح الجيولوجي الأمريكي · كيف يؤلّد اللب المجال

وتؤثر الحماية المغناطيسية أيضاً في إنتاج الكربون-14 الجوي. ويرى أندرو سنلنغ أن انخفاض كميته الابتدائية واختلاف مخزون الكربون قبل الطوفان قد يجعلان مادة حديثة تبدو أقدم كثيراً. لكن التأريخ المعايير يعالج تغيّر التركيز الجوي بالفعل بمقارنته بحلقات أشجار مؤرّخة وسجلات أخرى. ويمتد قسم حلقات الأشجار المؤرّخة بثقة في IntCal20 إلى أكثر من 12000 سنة تقويمية؛ أما الأقسام الأقدم فتتضمن مواعيد

ونمذجة إضافية. ويمكن فحص هذه الافتراضات وحدود اليقين. فتغيّر الإنتاج لا يبطل كل تاريخ معايير، وليس الكربون-14 الوسيلة المستخدمة لتأريخ الأرض بمليارات السنين.

[26] سنلغ 2011 · الحماية المغناطيسية والكربون-14 الابتدائي · [27] وحدة أكسفورد لتسريع الكربون المشع · المعايير · [28] رايمر وزملاؤها 2020 · معايير IntCal20

يبتعد القمر اليوم بنحو 3.8 سنتيمترات في السنة. ويرجع الخلقي جوناثان هنري نموذجاً مدياً يعتمد على المسافة إلى الماضي مع تثبيت معامل فيه. وتعطي حساباته، ضمن هذه الافتراضات، حداً أقصى يقارب 1.3 مليار سنة؛ ولا تستنتج عمراً من ستة آلاف سنة. ويتوقف تبديد الطاقة في الماضي على هندسة المحيطات والرنين. وينمذج فرحات وزملاؤه هذه التغيرات، لكنهم يستخدمون أيضاً عمراً مقدراً لتكوّن القمر ضمن مدخلات المواءمة. فلا تقيس مواعمتهم ذلك العمر قياساً مستقلاً. ولا يحسم معدل الابتعاد الحالي وحده التاريخ كله.

[29] صحيفة حقائق القمر من ناسا · الابتعاد الحالي · [30] هنري 2006 · حجة ابتعاد القمر (صفحة محدثة) · [31] فرحات وزملاؤه 2022 · التطور المدي الرنيني

ليس للنمو السكاني أو للتمايز الوراثي معدل واحد ثابت. فالولادات والوفيات والهجرة والانتخاب تؤثر في النتيجة؛ وتوثق الأمم المتحدة جماعات تتناقص وأخرى تنمو. ويحتج ناثانيل جينسون لأصل حديث بمعدلات الطفرات الأسرية وأشجار النسب الوراثية. وفي بحث منفصل عن المتقدرات سنة 2024، وثّق أثر الانجراف والانتخاب في بقاء المتغيرات الجديدة؛ فالطفرات والاستبدالات الطويلة الأمد كميتان مختلفتان. ويضع تحليل جينسون لكروموسوم Y سنة 2019 مدة بعد الطوفان قدرها 4206–4636 سنة عند تأريخ التفرعات. فتختبر مقارنته السكانية الاتساق داخل ذلك الإطار، بدلاً من اكتشاف تاريخ الطوفان اكتشافاً مستقلاً.

[32] الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية 2024 · تغير الاتجاهات السكانية · [33] جينسون 2019 · حجة الساعة السكانية لكروموسوم Y · [34] أرنادوتير وزملاؤها 2024 · الطفرات المتقدرة في الأسر

إن تفسير الدفن أو تكوّن الجبال بعمليات مادية لا ينفي الله في ذاته. كما أن مشكلة في تاريخ مقترح لا تثبت بديلاً من دون دليل عليه. يعترف المسيحيون بالخالق وهم يفحصون التفسيرات البشرية للطبيعة. ويبقى الدليل دليلاً إذا رفضه أحد، مع إمكان أن يخطئ فهمنا له. وهذه العناية نفسها تلزم عند فحص دعوى إعجاز علمي قرآني أو دعوى تأييد علمي لحدث كتابي.

السؤال القابل للاختبار.

يُخضع الكتاب المقدس الدعاوى النبوية لاختبار الوقائع؛ فسفر التثنية 18:21-22 يقرّر أن النبوءة التي لا تتحقق لم يتكلم بها الله. وفي إنجيل متى 12 يشير يسوع إلى «آية يونان»، رابطاً رسالته بالموت والنجاة. ثم يجعل بولس القيامة الفيصل الحاسم لصدق الإيمان المسيحي:

[48] التثنية 22-18:21 · [49] متى 40-12:38

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!

بولس · كورنثوس الأولى 15:17 · ترجمة فان دايك

[50] كورنثوس الأولى 17-14:15

هل مات يسوع وقام من بين الأموات؟ لا يحمي بولس هذه الدعوى بتغيير معنى القيامة كلما وُجّه إليها سؤال، بل يصرّح بأن الإيمان المسيحي يكون باطلاً إن لم تحدث القيامة، وبأننا نبقي في خطايانا. وهذا يمسّ حاجتنا إلى مخلص. ويربط يسوع ارتفاعه بمحبة الله للعالم، لكي تكون لكل من يؤمن به حياة أبدية. فافحص شهادة الشهود لموته وقيامته وهذا الوعد أمامك. يقدّم الإنجيل المصالحة مع الله برّب حيّ، ويدعوننا إلى أن نضع ثقتنا فيه.

[35] يوحنا 21-3:14 · [50] كورنثوس الأولى 17-14:15

يثق الإيمان المسيحي بالله الذي يتكلّم بالحق. ففي بطرس الثانية 1:16-21 تمييز بين القصص المصنوعة وشهادة العيان الرسولية، ثم توجيهه إلى نبوة الكتاب التي تكلم بها أناس مسوقون من الروح القدس. تسلّط كلمة الله نوره على فهمنا؛ فعلينا أن نقبل شهادتها ونفحص افتراضاتنا نحن بصدق. وتدعونا أمثال 3:5-6 إلى الاتكال على الرب، لا إلى جعل فهمنا الحكم الأعلى. فالثقة الواجبة لله ثمينة. ومن يدّعي أنه رسوله بينما يناقض شهادة الله السابقة، عليه أن يقدّم ما يسوّغ قبول دعواه؛ ولا تكفي ثقته بنفسه لنقل تلك الثقة إليه.

[7] بطرس الثانية 21-1:16 · [8] الأمثال 5-3

وتسجل الفقرة 77 من حياة أنطونيوس لأثناسيوس تقديم أنطونيوس فعل الإيمان الباطني على صناعة البرهان الفلسفي المتعلّمة. ومع ذلك يناقش الحوار المحيط أمر المسيح ويحتج بأعماله. فيستطيع الإيمان أن يتكل على الله فيما يتجاوز الفهم

الكامل، وأن يقدم أسباباً لتلك الثقة.

[12] أناسيوس · حياة أنطونيوس، الفقرات 74-80 (بالإنجليزية)

نحتاج إلى نعمة الله، وإلى أسباب نستطيع فحصها أيضاً. ففي يوحنا 6:44 يقول يسوع إن الإقبال إليه يتوقف على جذب الآب، وفي 6:68 يبقى بطرس لأن عند يسوع كلام الحياة الأبدية. وتأمّر تيموثاوس الثانية 2:24-25 عبد الرب بأن يعلمّ بصبر ووداعة، راجياً أن يعطي الله المقاومين توبة لمعرفة الحق. وينبع هذا الصبر من رجاء جادّ من أجل الشخص الذي يسمع. اسأل الله أن يقودك إلى الحق، وافتح الأنجيل، واصغ إلى كلمات المسيح. فالذي نوجّهك إليه عنده كلام الحياة الأبدية؛ وحججنا غايتها أن تعينك على طلبه.

[9] يوحنا 4:44-6:44 · [10] يوحنا 6:66-69 · [11] تيموثاوس الثانية 2:24-25

مصادر هذه القراءة

1. القرآن 51-29:50
<https://quran.com/29/50-51>
2. القرآن 2:23
<https://quran.com/2/23>
3. الجرجاني · التقديم والتأخير، الفقرتان 103-104
<https://www.islamweb.net/ar/library/content/239/16/مواضع-التقديم-والتأخير>
4. الجرجاني · الحذف، الفقرات 142-150
<https://www.islamweb.org/ar/library/content/239/24/حذف-المبتدأ>
5. رينان 1877 · الأنجيل، الفصل الثالث عشر (بالفرنسية)
[https://fr.wikisource.org/wiki/Evangiles_\(Renan\)/Texte_entier](https://fr.wikisource.org/wiki/Evangiles_(Renan)/Texte_entier)
6. رينان · ذكريات شبّابي (بالإنجليزية)
<https://www.gutenberg.org/files/12748/12748-h/12748-h.htm>
7. بطرس الثانية 1:16-21
<https://ebible.org/arb-vd/2PE01.htm>
8. أمثال 6-3:5
<https://ebible.org/arb-vd/PRO03.htm>
9. يوحنا 44-6:44
<https://ebible.org/arb-vd/JHN06.htm>
10. يوحنا 66-6:66
<https://ebible.org/arb-vd/JHN06.htm>

<https://ebible.org/arb-vd/2Ti02.htm>

12. أناسيوس · حياة أنطونيوس، الفقرات 74-80 (بالإنجليزية)

<https://www.newadvent.org/fathers/2811.htm>

13. متحف إسرائيل · معرض مخطوطة إشعياء الكبرى

<https://www.imj.org.il/sites/default/files/IMJ%20Great%20Isaiah%20Scroll%20Exhibition.pdf>

14. المتحف البريطاني · بيلشاصر، ولي العهد والوصي

<https://www.britishmuseum.org/collection/term/BIOG61931>

15. اليونيسكو · الألواح الحثية من بوغازكوي

https://media.unesco.org/sites/default/files/webform/mow001/turkey_hittite_cuneiform_tablets_bogazkoy.pdf

16. متنزه بومبي الأثري · الدفن أثناء التوران

<https://pompeiiisites.org/en/pompeii-map/analysis/the-casts/>

17. خطة إدارة تشاتال هويوك · الرواسب وإعادة البناء، ص 10-13

https://www.catalhoyuk.com/sites/default/files/Catal_SMP_EN_Revised.pdf#page=10

18. كالدز وزملاؤه 2006 · غابات جوغنز المتحجرة

[https://doi.org/10.1130/2006.2399\(09\)](https://doi.org/10.1130/2006.2399(09))

19. ريغل وزملاؤه 2004 · البنى الرسوبية حول النباتات

<https://doi.org/10.1111/j.1365-3091.2004.00635.x>

20. ساكاي وزملاؤه 2005 · الحجر الجيري بقمة إيفرست

<https://doi.org/10.1111/j.1440-1738.2005.00499.x>

21. أورد وغيسبيكي 2007 · تفسير القائلين بحدأة الأرض

<https://www.creationresearch.org/crsq-2007-volume-43-number-4-polystate-fossils-require-rapid-deposition>

22. سنيلنغ 2021 · ترسيب الطوفان والارتفاع اللاحق

<https://answersingenesis.org/the-flood/global/evidences-genesis-flood/>

23. ناسا · ضعف المجال المغناطيسي المرصود

<https://science.nasa.gov/science-research/earth-science/earths-magnetosphere-protecting-our-planet-from-harmful-space-energy/>

24. همفريز 2002 · حجة الطاقة المغناطيسية

<https://crsq.creationresearch.org/id/eprint/931/1/The%20Earth%27s%20Magnetic%20Field%20Is%20Still%20Losing%20Energy.pdf>

25. المسح الجيولوجي الأمريكي · كيف يوَلد اللب المجال

<https://www.usgs.gov/faqs/how-does-earths-core-generate-a-magnetic-field>

26. سنلنغ 2011 · الحماية المغناطيسية والكربون-14 الابتدائي

<https://answersingenesis.org/geology/carbon-14/a-creationist-puzzle/>

27. وحدة أكسفورد لتسريع الكربون المشع · المعايرة

<https://c14.arch.ox.ac.uk/calibration.html>

28. رايمر وزملاؤها 2020 · معايرة IntCal20

<https://doi.org/10.1017/RDC.2020.41>

29. صحيفة حقائق القمر من ناسا · الابتعاد الحالي
<https://nssdc.gsfc.nasa.gov/planetary/factsheet/moonfact.html>
30. هنري 2006 · حجة ابتعاد القمر (صفحة محدثة)
<https://creation.com/en-AU/articles/the-moons-recession-and-age>
31. فرحات وزملاؤه 2022 · التطور المدي الريني
<https://doi.org/10.1051/0004-6361/202243445>
32. الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية 2024 · تغير الاتجاهات السكانية
<https://desapublications.un.org/policy-briefs/un-desapolicy-brief-no-167-leveraging-population-trends-more-sustainable-and>
33. جينسون 2019 · حجة الساعة السكانية لكروموسوم Y
<https://answersresearchjournal.org/human-y-chromosome-molecular-clock/>
34. أرنادوتير وزملاؤها 2024 · الطفرات المتقدريه في الأسر
<https://doi.org/10.1016/j.cell.2024.05.022>
35. يوحنا 21-14:3
<https://ebible.org/arb-vd/JHN03.htm>
36. يقين · «القرآن المعجز»، «محمد أم شكسبير؟»، النقطة 6 والحاشية 19 (تاريخ الاطلاع: 31 أكتوبر 2026)
<https://yaqeeninstitute.org/read/paper/the-inimitable-quran-the-revelation-to-prophet-muhammad>
37. جوناثان كولبير · «الأساطير حول لغة شكسبير»، ص 28 من ملف PDF: إعادة عرض لجدول هيو كريغ (2011)، ص 62، الجدول 1
https://wp.lancs.ac.uk/shakespearelang/files/2018/12/Udine_slides.pdf#page=28
38. صحيح البخاري 4428 · مرض الوفاة وسم خبير
<https://sunnah.com/bukhari:4428>
39. القرآن 14-23:12
<https://quran.com/23/12-14>
40. معجم لين (Lane's Lexicon) · مادة «علق»
<https://www.laneslexicon.com/word/%D8%B9%D9%84%D9%82/n30280>
41. تفسير ابن كثير للآيات 14-23:12 (بالعربية)
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura23-aya14.html>
42. تفسير القرطبي للآية 2:96 (بالعربية)
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura96-aya2.html>
43. الشاطبي · الموافقات، المجلد الثاني، كتاب المقاصد (بالعربية)
https://ar.wikisource.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B7%D8%A8%D9%8A_-_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A
44. نضال قسوم 2008 · القرآن والعلم والخطاب الإسلامي المعاصر (مجلة Zygon)
<https://doi.org/10.1111/j.1467-9744.2008.00925.x>
45. إشعياء 22:40
<https://ebible.org/arb-vd/ISA40.htm>

46. أيوب 26:7
<https://ebible.org/arb-vd/JOB26.htm>
47. المزمور 139:13-16
<https://ebible.org/arb-vd/PSA139.htm>
48. التثنية 22-21:18
<https://ebible.org/arb-vd/DEU18.htm>
49. متى 40-38:12
<https://ebible.org/arb-vd/MAT12.htm>
50. كورنثوس الأولى 17-14:15
<https://ebible.org/arb-vd/1CO15.htm>
51. القرآن 7-86:86
<https://quran.com/86/6-7>
52. ابن كثير · القرآن 86:7
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura86-aya7.html>
53. القرطبي · القرآن 86:7
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura86-aya7.html>
54. المعهد الوطني للسرطان · غدد السائل المنوي
<https://training.seer.cancer.gov/anatomy/reproductive/male/glands.html>
55. المعهد الوطني للسرطان · نمو الخصيتين
<https://training.seer.cancer.gov/anatomy/reproductive/male/testes.html>
56. الإسلام سؤال وجواب · الرد بنزول الغدد التناسلية
<https://islamqa.info/en/answers/118879>
57. أسد الله علي · قراءة تشير إلى الأوبن
<https://asadullahali.wordpress.com/2020/01/23/backbone-ribs/>
58. القرآن 15:16
<https://quran.com/16/15>
59. القرآن 31:21
<https://quran.com/21/31>
60. ابن كثير · القرآن 15:16
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura16-aya15.html>
61. القرطبي · القرآن 15:16
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura16-aya15.html>
62. دليل الإسلام · الجبال والجذور
<https://www.islam-guide.com/ch1-1-b.htm>
63. مرصد هونغ كونغ · التوازن الأيزوستاتي
<https://my.weather.gov.hk/en/education/earth-science/earthquake/00343-what-is-isostasy.html>
64. المسح الجيولوجي الأمريكي · تكتونية الهيمالايا وزلازلها
<https://www.usgs.gov/publications/seismicity-earth-1900-2010-himalaya-and-vicinity>

65. القرآن 18:86
<https://quran.com/18/86>
66. الدمياطي · قراءات 18:86
https://lib.rafed.net/view.php?b_id=3090&page=363&type=c_fbook
67. ابن كثير · القرآن 18:86
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura18-aya86.html>
68. القرطبي · القرآن 18:86
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura18-aya86.html>
69. صحيح مسلم 315a · الذكورة والأنوثة
<https://sunnah.com/muslim:315a>
70. المعهد الوطني لأبحاث الجينوم · كروموسوم Y
<https://www.genome.gov/sites/default/files/media/files/2023-08/Y-Chromosome-fact-sheet-2023.pdf>
71. غريب 2011 · مقترح بيولوجي إسلامي
<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC3516053/>
72. ابن القيم · الاعتراض على لفظ التذكير والتأنيث
https://www.islamarchive.cc/ketab_content/937/p-182
73. صحيح البخاري 3326 · القائمة
<https://sunnah.com/bukhari:3326>
74. ويل وبابلوس وستوك 2017 · القائمة، الجدول 3
<https://doi.org/10.1098/rsos.171339>
75. روزنشتوك وزملاؤها 2019 · 6098 هياكل
<https://doi.org/10.1007/s12520-019-00850-3>
76. المعلمي · الأنوار الكاشفة، ص 258
https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/single-03/ar-Alanwar-Alkashifh.pdf#page=305
77. صحيح البخاري 3320 · الذباب
<https://sunnah.com/bukhari:3320>
78. غوو وزملاؤه 2017 · البروتين المضاد للميكروبات AMP17
<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28645609/>
79. كلاريسستا وزملاؤها 2020 · تجربة الجناح الأيمن
<https://doi.org/10.3177/jnsv.66.S283>
80. الصحة العامة في البنيوي · التلوث بالذباب
<https://dph.illinois.gov/topics-services/environmental-health-protection/structural-pest-control/house-flies-other-filth-flies>
81. صحيح البخاري 5445 · سبع تمرات عجوة
<https://sunnah.com/bukhari:5445>
82. صحيح مسلم 2047a · تمر المدينة
<https://sunnah.com/muslim:2047a>

83. صحيح مسلم 2048 · عجوة العالية

<https://sunnah.com/muslim:2048>

84. العيني · التفسير بالدعاء والبركة

<https://www.islamweb.net/ar/library/content/303/24006/باب-العجوة>

85. الصادق وزملاؤه 2017 · مستخلص العجوة في الجرذان

<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29175788/>

86. الجهني وزملاؤه 2019 · دراسة الديكلوفيناك في الجرذان

<https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC6940670/>

87. صحيح مسلم 2363 · تلقيح النخل

<https://sunnah.com/muslim:2363>

88. جامعة نيو ساوث ويلز · عينات المرحلة السابعة لكارنيغي

https://embryology.med.unsw.edu.au/embryology/index.php/Carnegie_stage_7

89. أرسطو · تاريخ الحيوان VII.3

https://classics.mit.edu/Aristotle/history_anim.7.vii.html



نبي في نور المسيح

رسالة القرآن ورُخْصُه، وسجلَ الحديث، ومحكَّ كلمات يسوع نفسه ومثاله الأخلاقي وإنجيله.

الخلاصة

هل يمكن قبول رسولٍ يناقض يسوع باعتباره مصدقاً له؟

يقدم القرآن محمداً قدوةً للمؤمنين. ويجب امتحان رسالته ورُخْصه وسلوكه المنقول في ضوء كلمات يسوع وشهوده المكلفين ومثاله الأخلاقي. ولا تكفي دعوى الرسول نفسه بأنه يتلقى وحياً، وحدها، لإثبات مصدر السلطان الذي يجيز امتيازاته. وتكشف دعوة المسيح إلى المحبة الباذلة والصدق والقداسة ما يقصر عن صلاحه. نحتاج إلى المخلص الذي يغفر الخطية ويقودنا إلى حياة مقدسة، لا إلى رخصة دينية تتيح تجاوز كلماته.

[3] القرآن 33:50 · [8] مرقس 10:42-45 · [10] القرآن 33:21 · [57] لوقا 24:44-49

قدوة للاقتداء، وسلطة للفحص.

يقدم القرآن محمداً بوصفه قدوةً حسنة للمؤمنين (33:21) ويثني على خُلُقِه (68:4). وهذا يجعل رسالته وسيرته موضع فحص علني. فادعاء التحدث باسم الله لا يثبت صدق نفسه بمجرد المطالبة بالقبول. وإذا كان الرسول يدعي أيضاً أنه يصدق يسوع، فعلينا أن نقارن ما يبنيه ويعلنه بما علّمه يسوع فعلاً.

[10] القرآن 33:21 · [12] القرآن 68:4

تأمل ما تبيحه هذه النصوص لمحمد نفسه. فالقرآن 33:50 يجيز له أن يتزوج امرأة مؤمنة تهب نفسها له إن أراد، ويجعل هذه الرخصة خاصة به صراحةً. وتمنحه الآية 33:51 حرية إرجاء من يشاء أو إيواء من يشاء من النساء في هذا السياق

الأسري. وتقيّد الآية 33:52 الزواج من نساء أخريات واستبدال الزوجات، مع إبقاء الاستثناء للإماء اللواتي يملكنهن. وثُنقل عن عائشة أيضاً رواية بأن النساء أُحللن له قبل وفاته (الترمذي 3216). ويذكر ابن كثير رفع التقييد لاحقاً بوصفه أحد التفسيرات، مع قوله إن محمداً لم يتزوج بعد ذلك. تتعلّق هذه الأحكام بزيجات الرسول نفسه وبمن تُباح له معاشرتهم جنسياً. فالرجل الذي ينقل هذه الأحكام بوصفها كلمة الله هو نفسه المستفيد منها. ولا يكون ادّعاؤه الوحي دليلاً على صحة ذلك الادّعاء.

[3] القرآن 33:50 · [4] القرآن 33:51 · [5] القرآن 33:52 · [79] جامع الترمذي 3216 · [80] ابن كثير · تفسير القرآن 33:52

هل يمكن لرسالةٍ لاحقة أن تناقض الرب الذي تدّعي إكرامه؟

يطالب يسوع الناس بأن يكرموا الابن كما يكرمون الآب، معلناً أن من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله (يوحنا 5:22-23). أمّا القرآن 4:171 فيكرم عيسى بوصفه رسولاً، وينهى عن قول «ثلاثة» وينفي أن يكون لله ولد؛ وترفض الآية 5:72 القول بأن الله هو المسيح. ويوضّح حكم يسوع نفسه عاقبة هذا الاختلاف: فرفض إكرام الابن بالإكرام الذي يطلبه لا يمكن أن يكون طريقاً آخر لإكرام الآب. ولا تفي تسمية يسوع نبياً بمطلبه. فالرسالة التي تدّعي تصديقه مطالبة بأن تجيب عن كلماته، لا أن تستبدل بمعناها معنى آخر.

[56] يوحنا 5:22-23 · [65] القرآن 4:171 · [66] القرآن 5:72

يخبر يسوع القائم من بين الأموات تلاميذه أنه كان ينبغي للمسيح أن يتألّم ويقوم من الأموات، وأن يُنادى باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا، ويقيمهم شهوداً على ذلك (لوقا 24:44-49). في المقابل، ينفي القرآن 4:157-158 أن يكون خصوم عيسى قد قتلوه أو صلبوه، ويقول إن الله رفعه إليه. وكيفما فسّر المسلمون ملابسات ما شُبّه للناس في تلك الحادثة، فإن تلك الرواية لا تعلن المخلّص المصلوب والقائم الذي يبشّر به شهود يسوع. فالخلاف يمسّ عمله الخلاصي والغفران الذي يحتاج إليه الخطاة. ولا يمكننا أن نقبل تكليف يسوع لهؤلاء الشهود، ثم نرفض صميم بشارتهم وكأن الموقفين يكرمان الشهادة نفسها.

[57] لوقا 24:44-49 · [67] القرآن 4:157 · [68] القرآن 4:158

يأمر يسوع بمحبة الأعداء، ويبيّن أن خدامه كانوا سيقاتلون لمنع تسليمه لو كانت مملكته من هذا العالم. أما القرآن 9:29 فيأمر في المقابل بقتال الذين من أهل الكتاب يفهم بأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرّم الله ورسوله، ولا يدينون دين الحق، حتى يعطوا الجزية وهم خاضعون. وليس هذا أمراً يقتل كل غير مسلم، كما أن تعليم يسوع لا يلغي كل استخدام مدني للقوة. إنما يتعلّق التباين بطبيعة السلطة الدينية: فالمسيح يرسل كنيسةً لتشهد وتحب أعداءها، بينما يضع الأمر القرآني الجماعات الدينية الأخرى تحت خضوعٍ سياسي قسري.

[58] متى 48-5:43 · [59] يوحنا 18:36 · [69] القرآن 9:29

يقول يسوع إن قبول الذين يرسلهم هو قبولٌ له. وبناءً على ذلك يحذّر بولس من أنه حتى لو بشر ملائكة من السماء بإنجيلٍ آخر وجب رفضه. لذلك فإن دعوى «أوحى ملائكة بهذا» لا تملك أن تنسخ الإنجيل الذي يُفترض أنها جاءت لتصدّيقه. وقد يجيب المسلم بأن شهادة الشهود الأوائل قد طالتها التحريفات. غير أن هذا الجواب يحتاج إلى دليلٍ تاريخي يثبت هذا الاستبدال، لا إلى إعادة بناءٍ تُصاغ على مقاس التوافق مع صاحب الدعوى اللاحقة. فكلّما يسوع وشهوده المكلفين هي المعيار الحَكَم، وليست عقبةً ينبغي إزاحتها.

[54] غلاطية 9-1:6 · [60] يوحنا 13:20

أَيُّ سيرةٍ تليق بقيادة شعب المسيح؟

يوجّه يسوع أتباعه إلى تمييز الأنبياء الكذبة من ثمارهم. كما يحذّر أولئك الذين يدعونه «يا رب» بينما يعصون وصاياه، ولذلك يقف المسيحيون أنفسهم تحت هذا الامتحان. ونحن هنا نفحص التعليم العلني والسلوك الظاهر، لا النوايا الخفية في القلوب. ويشترط العهد الجديد في الأسقف أو الشيخ أن يكون أميناً لزوجته واحدة، وأن يقود الرعية كقدوةٍ لا بالتسلّط عليها. وقد اختلف المسيحيون حول ما إذا كانت هذه العبارة تستبعد أيضاً الأرمل الذي تزوّج ثانيةً، علماً أن بولس يبيح الزواج من جديد بعد وفاة الشريك. غير أنها تستبعد قطعاً الجمع بين أكثر من زوجة في آنٍ واحد.

[11] متى 23-7:15 · [13] تيموثاوس الأولى 13-3:1 · [14] تيطس 9-1:5 · [15] بطرس الأولى 3-5:1 ·

[16] كورنثوس الأولى 7

هذا معيارٌ لقيادة الكنيسة، وليس آيةٌ وُضعت لتسمية شروط نبيٍّ في الإسلام. ومع ذلك تظل المقارنة جوهريّة عندما تُقدّم سيرة شخصٍ ما بوصفها قدوةً أخلاقية. إذ يؤسّس يسوع الزواج على قصد الخالق الذي جمع الرجل والمرأة ليكونا جسداً واحداً. بينما يبيح القرآن [4:3](#) الزواج باثنتين أو ثلاث أو أربع، موجّهاً الرجل إلى الاكتفاء بواحدة إن خاف ألا يعدل. والرخصة المخالفة لا تفي بمعيار المسيح لمجرد أنها تُسمّى وحيّاً.

[9] متى 6-19:4 · [17] القرآن 4:3

هل تمنح ملكية المرأة حقّاً في معاشرتها؟

يبيح القرآن [23:5-6](#) العلاقة الجنسية مع الزوجات ومع الإماء الموصوفات بأنهن مما ملكت يمين الرجل. وهاتان فئتان منفصلتان؛ فالإباحة المتعلقة بالأمّة لا تشترط أن تكون زوجة لملكها. وتستثني الآية [4:24](#) من تحریم النساء المتزوجات ما ملكت الأيمان. ويربط مسلم 1456a ذلك بنساء سباهن جيش محمد في أوطاس: تحرّج بعض أصحابه من معاشرتهم لأنّ لهن أزواجاً من المشركين، فتذكر الرواية أن الله أنزل في ذلك الآية [4:24](#)؛ فصرن حلالاً لهم إذا انقضت عدّتهن. وتُحلّ الآية [33:50](#) أيضاً لمحمد الإماء اللواتي أُعطين له من الغنائم. يحثّ القرآن على عتق الرقاب، لكنه يُبقي للرجل إباحة امتلاك امرأة ومعاشرتها جنسياً. وأحكام العتق لا تجيب عن السؤال: هل ينبغي أن تمنح الملكية رجلاً هذه السلطة على إنسان آخر؟

[3] القرآن 33:50 · [37] القرآن 5-23:5 · [38] القرآن 4:24 · [39] القرآن 13:90 · [40] القرآن 24:33 · [86] صحيح مسلم 1456

وعلى المسيحيين أن يتكلّموا بالوضوح نفسه عن أسفارهم. فاللاويون [25:44-46](#) يجيز لبني إسرائيل شراء أجنبيّ عبيداً وتوريثهم لأبنائهم بوصفهم ممتلكات. وتنظّم التوراة أيضاً علاقة الرجل بالمرأة المسيّبة أو المشتراة. فالتثنية [14-21:10](#) يجيز للجندي أن يتخذ امرأة مسيّبة زوجة بعد شهر تبكي فيه أباه وأمه؛ وإن لم يُسرّ بها وجب أن يطلقها حرّة، ولا يجوز له بيعها. ويتناول الخروج [11-21:7](#) ابنة بيعت أمة وخُصّصت لسيدّها أو لابنّه: فلا يُنقص طعامها وكسوتها وحقّها في المعاشرة إذا اتخذت زوجة أخرى، ويقضي النصّ بخروجها حرّة إن حُرمت هذه الحقوق. تُدخّل هؤلاء النساء في الزواج مع التزامات على الرجل، في حين يُبقي القرآن [23:5-6](#) الملكية فئة منفصلة تبيح العلاقة الجنسية.

[1] التثنية 14-21:10 · [2] الخروج 11-21:7 · [37] القرآن 5-23:5 · [41] اللاويين 46-25:39

وتظل رسالة أفسس 6 تخاطب العبيد والسادة بدلاً من إعلان إلغاء قانوني فوري للرق. ومع ذلك يذكر العهد الجديد السادة بأن لهم ولعبيدهم سيّداً واحداً في السماوات لا محاباة عنده، ويدعو أونسيّمس أخاً حبيباً، ويدين تجّار البشر، ويحثّ العبد على اغتنام فرصة الحرية إن أُتيحت له. وفي الزواج يضع بولس واجبات متبادلة على الزوج والزوجة، ولا يدرج ملكية الرقيق كعلاقة جنسية بديلة. ولا يثبت استعباد المرأة المحبة الباذلة والأمانة الزوجية اللتين يطلبهما المسيح. فالرب الذي يتبعه المسيحيون يأخذ موضع العبد ويبذل نفسه لأجل الآخرين. ويحاسب صلاحه سلطتنا ورغباتنا، ويعلمنا أن نخدم البشر الذين قد تعاملهم الشهوة كممتلكات.

[16] كورنثوس الأولى 7 · [42] أفسس 5:9-6 · [43] تيموثاوس الأولى 10-9:1 · [44] فليمون 17-10:1 · [45] فيلبي 8-5:2

قبل الحيض: ماذا تبيح القراءة التفسيرية التراثية؟

يحدّد القرآن 65:4 عدّة الطلاق للنساء اللواتي انقطع حيضهن وللواتي لم يحضن. ويُدخل ابن كثير في الآية صراحةً الصغار اللواتي لم يبلغن سنّ الحيض. وتنصّ الآية 33:49 على أن الطلاق قبل الدخول لا عدّة فيه. وبحسب ذلك التفسير التراثي، تنطبق العدّة إذن حتى بعد أن يكون الرجل قد جامع طفلة لم يبدأ حيضها بعد. فالسؤال الأخلاقي يتعلّق بمعاشرة طفلة جنسياً. ولا تحدّد هذه الآيات سنّ التاسعة؛ فهذا السنّ الصريح يردّ في الأحاديث التي تُبحث أدناه. وإباحة معاشرة طفلة تستلزم جواباً أخلاقياً. ولا يثبت العرف التاريخي وحده أن هذه هي القدوة الصالحة لكل زمان التي يريد الله للناس اتّباعها.

[55] القرآن 65:4 · [70] القرآن 33:49 · [99] ابن كثير · تفسير القرآن 65:4 (بالعربية)

مطلّقة ابنه الذي تبناه.

يعرض القرآن 33:37 زواج محمد من مطلّقة ابنه الذي تبناه، زيد، بوصفه زواجاً قضى به الله. والغرض المعلن هو رفع الحرج عن المؤمنين في الزواج من مطلّقات أبنائهم بالتبني. ويقرّر القرآن 33:4-5 أن الأبناء المتبنّين ليسوا أبناءً حقيقيين، ويوجّه الناس إلى نسبتهم لأبائهم البيولوجيين. ويسجّل البخاري 4782 أن زيدا كان يُدعى زيد بن

محمد قبل هذا التغيير. فالرجل الذي ينقل هذا الوحي هو نفسه الرجل الذي يجيز الوحي زواجه. وأوامر القرآن برعاية الأيتام لا تجيب عن السؤال الأخلاقي الذي يطرحه هذا الزواج.

[46] القرآن 5-33:4 · [47] القرآن 33:37 · [48] القرآن 9:93 · [49] القرآن 220:2 · [81] صحيح البخاري 4782 · زيد بن محمد

يكشف الإنجيل ترحيب الآب بنا بواسطة ابنه. فرسول يسوع يصف المؤمنين بأنهم ينالون التبني، ويهتفون إلى الله كآب لهم، ويصيرون ورثةً بالمسيح. وهذا تبنيٌ روحي، وليس ادعاءً بأن النسب البيولوجي للطفل يمحو أو يزول. كما أن كل إنسان لا يمتلك تلقائياً هذه البنية المخلصة؛ إذ يربط يوحنا 1:12 هذه العطية بقبول المسيح والإيمان باسمه. والوعد عجيب لأنه عطية نحتاج إلى أن نقبلها. فبالإيمان يُستقبل الوثاقون به في عائلة الآب. هنا يمنح الله انتماءً يتجاوز هذه الحياة ويوجّه رجاءنا نحوه.

[50] غلاطية 7-4:4 · [51] رومية 17-8:14 · [52] يوحنا 12:1

امتحان الرسالة، لا ثقة المدافعين عنها.

يقول الكتاب المقدس إن الله لا يمكن أن يكذب، في حين يصف يسوع إبليس بأنه أبو الكذب. وهذا يضع معياراً صارماً لكل من يدّعي الوحي. والقرآن نفسه يأمر بالقول السديد ومصاحبة الصادقين. ورخصته لمن أكره على الإنكار وقلبه مطمئن بالإيمان (16:106) ليست أمراً عاماً بالكذب على من هم خارج الجماعة. أما يسوع، في المقابل، فيدعو تلاميذه إلى الاعتراف به أمام الناس حتى تحت التهديد. فالدعوة المسيحية هي الصدق الشجاع، المسنود بالرحمة للخطاة التائبين.

[61] تيطس 2-1:1 · [62] يوحنا 8:44 · [64] متى 33-10:28 · [71] القرآن 119:9 · [72] القرآن 70:33 · [73] القرآن 106:16

تقول الآية في القرآن 3:54: «وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَ اللَّهِ». ويذكر القرطبي أن «أصل المكر في اللغة الاحتيال والخداع»، وينقل في معنى مكر الله استدراجه للمتأمرين أو مجازاتهم على مكرهم. ويفسّر ابن كثير بأن الله ألقى شبه يسوع على رجل آخر فصلبه المهاجمون. ويقول إن أتباع يسوع الذين كانوا خارج البيت أيضاً اعتقدوا أن المصلوب هو يسوع، ويصف ذلك بأنه امتحان الله لعباده. وهذا ادعاء مختلف عن عمل الضلال كدينونة في تسالونيكي الثانية 2:10-12، الذي يقع على الذين «لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ». وتسميته امتحاناً لا تُزيل السؤال: أي دليل أسبق يثبت هذا الاستبدال

في مواجهة الشهود الذين يعلنون موت يسوع الخلاصي وقيامته؟ ويقول يسوع: «كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي» (يوحنا 18:37). ولا يجيب اختيار ترجمة ألطف لكلمة «مكر» عن هذا السؤال.

[57] لوقا 24:44-49 · [63] تسالونيكي الثانية 2:10-12 · [74] القرآن 3:54 · [76] يوحنا 18:37 · [100] ابن كثير · تفسير القرآن 3: 54 (بالعربية) · [101] ابن كثير · القرآن 4:157 · [102] القرطبي · القرآن 3:54

يوجّه القرآن 10:94 خطابه إلى محمد بصيغة الشرط، قائلاً إنه إن كان في شك مما أنزل إليه فليسأل الذين يقرأون الكتاب من قبله. وصيغة الشرط هذه ليست إقراراً بأنه شك فعلاً؛ إذ يورد الطبري وابن كثير روايات تفيد بأنه لم يشك ولم يسأل. ومع ذلك تظل هذه الإحالة ذات دلالة مهمة. فالكتاب السابق يُعامل بوصفه مصدر تثبت وتصديق للسامع. لذلك ينبغي أن يُمتحن أي ادعاء لاحق في ضوء تلك الشهادة السابقة، لا أن يُحصّن منها بافتراض أن كل ما يخالفه لا بد أن يكون قد حُرّف.

[53] القرآن 10:94 · [87] الطبري · تفسير الآية 10:94 · [88] ابن كثير · تفسير الآية 10:94

ما يحفظه الصحيحان.

تضيف الأحاديث روايات محددة إلى الرخص القرآنية. ففي صحيح البخاري 4788 ترد رواية عن غيرة عائشة من النساء اللواتي كنَّ يهبن أنفسهن لمحمد، يعقبنها قولها إنها لا ترى ربّه إلا يسارع في هواه. وهذه الرواية ليست رفضاً منها لنبوته ولا اعترافاً منه بالاختلاق، لكنها تجعل مسألة المصلحة الشخصية ظاهرة للعيان داخل السجل السنني نفسه.

[82] صحيح البخاري 4788

وفيما يخص سن عائشة، يضم الصحيحان تسع روايات مرقّمة: البخاري 3894 و3896 و5133 و5134 و5158، ومسلم 1422a-d. وتتفق الروايات التسع على أن محمداً بدأ معايشرة عائشة جنسياً وهي بنت تسع سنين. وتذكر ثمان منها سن السادسة للزواج، بينما تذكر رواية مسلم 1422c سن السابعة. سبع منها مروية عن عائشة، ثلاث منها بصيغة المتكلم، واثنتان من كلام عروة. فالخبر يتعلّق بمعايشرة محمد طفلة في التاسعة. وهو وارد في المجموعتين اللتين يُعطيهما التراث السنني أعلى درجات المرجعية، وليس اتهاماً هامشياً جاء به نقاد مسيحيون.

[90] صحيح البخاري 5133 · [91] صحيح البخاري 5134 · [92] صحيح مسلم 1422 · [93] صحيح مسلم 1422 · [94] صحيح البخاري 3894 · [95] صحيح البخاري 3896 · [96] صحيح البخاري 5158 · [97] صحيح مسلم 1422 · [98] صحيح مسلم 1422

وتمر هذه الروايات عبر ثلاثة طرق: هشام عن عروة، والزهري عن عروة، والأعمش عن إبراهيم عن الأسود. والطريقان الأخيران لا يمران عبر هشام. وإذا أُحصيت الأسانيد المدمجة داخل روايات مسلم المرقمة كلٌّ على حدة، فإنها تبلغ أحد عشر إسناداً وفق أحد اصطلاحات العد؛ أما عدّ كل شيخ مسمّى على حدة فيغيّر المجموع. لذلك فإن وجود تسع روايات لا يعني وجود تسعة شهود عيان مستقلين، كما أن عبارة «أحد عشر حديثاً» تحجب طبيعة ما يجري عدّه. وتظل مكانتها في التراث واتفاقها على سن التاسعة هما النقطتين الأقوى.

[90] صحيح البخاري 5133 · [92] صحيح مسلم 1422 · [93] صحيح مسلم 1422 · [97] صحيح مسلم 1422 · [98] صحيح مسلم 1422

يسجل صحيح مسلم 2436 أن محمداً لم يتزوج امرأة أخرى في حياة خديجة، بينما يذكر البخاري 5067 أنه جمع لاحقاً بين تسع نسوة. ويربط مسلم 1456a استثناء سبايا النساء بسبايا أوطاس اللواتي كان أزواجهن من المشركين. ويصف البخاري 3 خوف محمد بعد الوحي الأول، وتطمين خديجة له، وتعريف ورقة بن نوفل للناموس الذي جاءه. ولا تقول الرواية إن شيطاناً كلّمه. فالخوف في حد ذاته لا يثبت مصدراً إلهياً ولا شيطانياً، كما أن تشجيع الأقارب لا يمكن أن يحسم صدق الرسالة؛ بل لا بد لمضمونها أن يجتاز الامتحان.

[83] صحيح مسلم 2436 · [84] صحيح البخاري 5067 · [86] صحيح مسلم 1456 · [89] صحيح البخاري 3

السياق والواجبات وشرعية أخلاقية مختلفة؟

قد يجيب المسلم بأن الله يمنح الأنبياء واجبات ورخصاً خاصة، وأن زيجات محمد خدمت مقاصد جماعية، وأن العتق حسن نظام رقّ كان قائماً بالفعل، وأن أحكام التبني تحفظ الأنساب مع استمرار كفالة اليتيم. ويمكن فهم كلمات عائشة على أنها غيرة أو مداعبة. كما أن الزواج المبكر كان ينتمي إلى مجتمع مختلف. وقد يفسّر المسلم الآية **9:29** في سياق الحرب والحكم، لا بوصفها أمراً يفرض التحوّل الديني بالقوة. وقد يشير المسلم أيضاً إلى التقييد الوارد في **33:52**، مع ضرورة النظر كذلك في الروايات التي تتحدث عن رفعه لاحقاً. تصف هذه التفسيرات كيف يمكن للمؤمن أن يوفّق بين الروايات وبين سلطة قبلها مسبقاً، غير أنها تظل بحاجة إلى دليل يثبت أن هذه السلطة هي من عند الله.

[3] القرآن 33:50 · [5] القرآن 33:52 · [40] القرآن 24:33 · [46] القرآن 5-33:4 · [48] القرآن 93:9 · [69] القرآن 9:29 · [79] جامع الترمذي 3216 · [80] ابن كثير · تفسير القرآن 33:52 · [82] صحيح البخاري 4788

ويمكن للمسلم أيضاً أن يتساءل لماذا يحكم المسيحيون على محمد بينما تسجل أسفارهم نفسها أخبار ملوك اتخذوا زوجات كثيرات وتنظم مسألة العبودية. وإذا لم يكن يسوع قد تزوج، فكيف يمكنه أن يعلم الزوج؟ ويصوّر البخاري 5063 محمداً مدافعاً عن الزواج في مقابل عزم أحد الصحابة على عدم الزواج أبداً. والمنهج المنصف في المقارنة يقتضي الإجابة عن هذه الأسئلة من الكتاب المقدس، لا التظاهر بأن نصوصه الصعبة غير موجودة.

[6] التثنية 17:17 · [7] صموئيل الثاني 11؛ صموئيل الثاني 12 · [41] اللاويين 25:39-46 · [85] صحيح البخاري 5063

المسيح يحدد القدوة؛ والامتياز لا يثبتها.

يحذّر العهد القديم الملوك من الإكثار من الزوجات. ويذكر ناثان بالبيت الذي أعطاه الله لداود، ثم يدينه على أخذه امرأة أوريا وتدمير موت أوريا. ويعترف داود قائلاً: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». ولا يحوّل كونه ملكاً الجريمة إلى يرّ؛ فقد كان محتاجاً إلى الغفران. ويردّ يسوع سامعيه إلى جمع الخالق الاثنين في جسد واحد. فالكتاب المقدس يفصح خطية الملك ويدعوننا إلى المسيح الذي بذل نفسه من أجل الخطاة. ولا يمكن لفشل داود أن يلغي تعليم المسيح أو أن يبرّر امتيازات شخصية لرجل آخر.

[6] التثنية 17:17 · [7] صموئيل الثاني 11؛ صموئيل الثاني 12 · [8] مرقس 10:42-45 · [9] متى 19:4-6 · [78] رومية 10-6

يكرّم العهد الجديد الزواج، ويعترف بالعزوبية بوصفها موهبة، ويدين تحریم الزواج. ويوصي الأزواج بأن يحبوا نساءهم كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها. فالزوج يتبع يسوع غير المتزوج بالافتداء بمحبته الأمنية المضحية، لا بنسخ كل ظرف من ظروف حياته الأرضية. والمقارنة هنا هي بين قدوة في المحبة الباذلة، ورُخص شخصية لا يجيزها إلا الوحي الذي يدّعيه صاحبها نفسه.

[16] كورنثوس الأولى 7 · [18] أفسس 5:18-32 · [19] العبرانيين 13:4 · [20] تيموثاوس الأولى 5:1-4

لا تثبت رخصة يدّعيها وحي لاحق من يتكلم باسم الله. فيسوع يعلن نفسه الابن الذي يجب أن يكرمه الجميع. وبعد قيامته يرسل شهوداً ليعلموا آلامه وقيامته ومغفرة الخطايا. والرسالة التي تستبعد هذا العمل الخلاصي تُبعد سامعيها عن المصالحة التي يعلنها هؤلاء الشهود. لذلك تتطلب دعاواها دليلاً يكفي لنقض شهادتهم؛ ولا توقّر هذا

الدليل امتيازات شخصية أو قبول جماعة بها. إننا نمتحن الرسالة اللاحقة في ضوء المسيح الذي يعرفنا به الوحي السابق، لأن الحق عنه يمَس الرحمة والحياة الأبدية اللتين نحتاج إليهما.

[3] القرآن 33:50 · [56] يوحنا 5:22-23 · [57] لوقا 24:44-49 · [75] يوحنا 21-14:3

السم ووعيد القرآن نفسه

تحذّر الآيات 69:44-46 من القرآن من أن الرسول لو تقوّل على الله لأخذه الله وقطع منه الوتين. ويروي البخاري 4428 أن محمداً قال في مرض موته إنه ما زال يتألم من طعام خبير وإنه وجد انقطاع أبهره من ذلك السم.

[104] صحيح البخاري 4428 · مرض الوفاة وسم خبير · [105] القرآن 46-69:44 · [107] ابن كثير · القرآن 69:46

ويثير ذلك أيضاً سؤالاً مباشراً: إذا كانت سبع تمرات عجوة تقي من السم، فلماذا أضرّ السم بمحمد؟ يعد البخاري 5445 من يتصبح بسبع تمرات عجوة بالوقاية في ذلك اليوم. ولا تثبت هذه الروايات أنه أكلها صباح يوم طعام خبير المسموم، فلا يثبت تسمّمه وحده إخفاق الوعد مع استيفاء شروطه المذكورة. وغياب هذا التفصيل لا يقدم دليلاً على أن الوقاية الموعودة تتحقق.

[103] صحيح البخاري 5445 · سبع تمرات عجوة · [104] صحيح البخاري 4428 · مرض الوفاة وسم خبير

يمكن ترجمة الوتين والأبهر كليهما بكلمة aorta، أي الشريان الأورطي، وتعطيها المعاجم القديمة معاني متداخلة لعروق حيوية متصلة بالقلب. وهما لفظان عربيان مختلفان، فالتطابق اللفظي أقل مباشرة مما توحى به ترجمتان إنكليزيّتان متطابقتان. لكن هذا الفرق لا يمحو وجه المقارنة: فكلا النصين يصف انقطاع عرق حيوي. وتبقى هذه قرينة جديرة بالوزن، وإن كان الإحساس المروي لا يثبت مشاهدة تمرّق شرياني.

[108] لسان العرب · الأبهر · [109] لسان العرب · الوتين

والجواب الإسلامي أن أجله جاء بعد إتمام رسالته، وأن موته كان شهادة، وأن الوعيد القرآني يتوعد المتقوّل بعقوبة معجّلة. وهذا يعطي موته معنى آخر، لكنه لا يثبت وعد العجوة ولا يمحو وجه المقارنة. ويبقى واجباً امتحان تعليمه في ضوء الوحي الذي يدّعي تصديقه.

[106] ابن كثير · القرآن 69:44 · [110] الإسلام سؤال وجواب 261224 · جواب الشهادة وتوقيت العقوبة

أن نرى المسيح، ونصير مثله.

يصف القرآن الجنة بجنات وأنهار من خمر وأزواج. لكنه ينفي أيضاً الآثار الضارة لتلك الخمر، ويعد بقلوب منزوعة الغلّ، ويقول إن رضوان الله أكبر من الجنات. لذلك لا يمكن بإنصاف اختزال الرجاء الإسلامي في الجنس والشراب. وعلى المسيحيين أن يقارنوا الوعود الفعلية لا صورة كاريكاتورية مشوّهة عنها.

[21] القرآن 47:15 · [22] القرآن 37:47 · [23] القرآن 2:25 · [24] القرآن 44:54 · [25] القرآن 9:72 · [34] القرآن 15:47

ويحتفي الكتاب المقدس كذلك بعطايا الخليفة: فالزواج مكرّم، وإشعياء يتحدث عن وليمة، ويسوع يعد بنتاج الكرمة في ملكوت أبيه. ومع ذلك يقول يسوع إن الناس لا يتزوجون في القيامة. فالفرح النهائي هو سكنى الله مع شعبه، والوعد بأن المؤمنين سيصيرون مثل المسيح عندما يرونه. يربط الرجاء المسيحي بين خليفة مُستردّة وشخصية متغيّرة: فالرغبة ذاتها تُقدّس، ولا تُشَبَّع فحسب.

[19] العبرانيين 13:4 · [26] إشعياء 8-25:6 · [27] متى 26:26-29 · [29] متى 33-22:23 · [30] رؤيا يوحنا 4-21:1 · [31] يوحنا الأولى 3-1:3

إن مقابلة بولس بين «الجسد» (بمعنى التوجه البشري الخاطئ) والروح لا تدين البدن. فأعمال الجسد تشمل العداوة والحسد وعبادة الأوثان، فضلاً عن الفجور الجنسي والسُّكر؛ ويحذّر من أن الذين يمارسون هذه الأمور لا يرثون ملكوت الله. أما الروح فيثمر المحبة والفرح والسلام وضبط النفس. والمؤمنون مدعوون إلى توجيه رغباتهم نحو ما هو فوق ولبس المحبة الآن. فالخطية تستدعي التوبة، ورغباتنا تحتاج إلى التجديد. والمخلّص الذي يغسل أقدام تلاميذه هو قدوتنا ورجاؤنا معاً؛ إذ يغيّر الله رغباتنا حتى تصبح القداسة والمحبة وحضوره هي مسرّتنا.

[28] غلاطية 5:19-23 · [32] كولوسي 3:1-14 · [33] رومية 8-5:8 · [35] يوحنا 15-13:12 · [36] المزامير 16:11

الرب الذي يبذل نفسه.

يرفض يسوع نمط الحكام الذين يتسلطون. لقد جاء ليخدم ويبذل حياته فدية عن كثيرين. وسلطانه مقدّس وصالح: فالرب يحمل ثقل الخطاة على الصليب، ويقوم من بين الأموات، ويدعونا إلى المحبة التي أظهرها. وخطيتنا من الخطورة بحيث نحتاج

إلى هذه الرحمة، ومحبة الله تبلغنا في حاجتنا. فالدعوة المسيحية هي أن نثق بالمخلص الذي يبذل نفسه لأجل الخطاة، ونقبل الغفران المعلن باسمه، ونتبعه في التوبة والمحبة.

[8] مرقس 10:42-45 · [57] لوقا 24:44-49 · [75] يوحنا 3:14-21

افحص الادعاءات المطروحة أمامك. هل تكرم الابن كما أمر، وتحفظ الإنجيل الذي كرز به شهوده، وتُسكّل فينا أخلاقه؟ نحن بحاجة إلى الغفران، وإلى قلب جديد، وإلى حياة مع الله. ويتحدث يسوع عن النور الذي يكشف الأعمال الشريرة، ويدعونا إلى الإقبال إلى ذلك النور. ولا يلزم أن ينتهي الخزي من الخطية إلى اليأس: فقد بذل الله ابنه لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. توجه إلى الذي يدعوك إلى القداسة ويبذل نفسه ليخلص الخطاة. ففيه تفضي التوبة إلى حياة محبة ورجاء أمام الله.

[8] مرقس 10:42-45 · [31] يوحنا الأولى 3:1-3 · [56] يوحنا 5:22-23 · [75] يوحنا 3:14-21 · [77] كورنثوس الثانية 7:9-10

مصادر هذه القراءة

1. التثنية 21:10-14
<https://ebible.org/arb-vd/DEU21.htm>
2. الخروج 21:7-11
<https://ebible.org/arb-vd/EXO21.htm>
3. القرآن 33:50
<https://quran.com/33/50>
4. القرآن 33:51
<https://quran.com/33/51>
5. القرآن 33:52
<https://quran.com/33/52>
6. التثنية 17:17
[https://ebible.org/ارب-vd/DEU17.htm](https://ebible.org/arb-vd/DEU17.htm)
7. صموئيل الثاني 11-12
النص في هذا الكتاب: صموئيل الثاني 11؛ صموئيل الثاني 12
[https://ebible.org/ارب-vd/2SA12.htm](https://ebible.org/arb-vd/2SA12.htm)
8. مرقس 10:42-45
[https://ebible.org/ارب-vd/MRK10.htm](https://ebible.org/arb-vd/MRK10.htm)

9. متى 6-19:4
<https://ebible.org/arb-vd/MAT19.htm>
10. القرآن 21:33
<https://quran.com/33/21>
11. متى 15-23:7
<https://ebible.org/arb-vd/MAT07.htm>
12. القرآن 4:68
<https://quran.com/68/4>
13. تيموثاوس الأولى 13-3:1
<https://ebible.org/arb-vd/1TI03.htm>
14. تيطس 9-5:1
<https://ebible.org/arb-vd/TIT01.htm>
15. بطرس الأولى 3-5:1
[https://ebible.org/ارب-vd/1PE05.htm](https://ebible.org/arb-vd/1PE05.htm)
16. كورنثوس الأولى 2:7، 21، 39
[https://ebible.org/ارب-vd/1CO07.htm](https://ebible.org/arb-vd/1CO07.htm)
17. القرآن 3:4
<https://quran.com/4/3>
18. أفسس 32-5:18
[https://ebible.org/ارب-vd/EPH05.htm](https://ebible.org/arb-vd/EPH05.htm)
19. العبرانيين 4:13
[https://ebible.org/ارب-vd/HEB13.htm](https://ebible.org/arb-vd/HEB13.htm)
20. تيموثاوس الأولى 5-4:1
[https://ebible.org/ارب-vd/1TI04.htm](https://ebible.org/arb-vd/1TI04.htm)
21. القرآن 15:47
<https://quran.com/47/15>
22. القرآن 47:37
<https://quran.com/37/47>
23. القرآن 25:2
<https://quran.com/2/25>
24. القرآن 54:44
<https://quran.com/44/54>
25. القرآن 72:9
<https://quran.com/9/72>
26. إشعياء 8-6:25
[https://ebible.org/ارب-vd/ISA25.htm](https://ebible.org/arb-vd/ISA25.htm)
27. متى 26-29:26
[https://ebible.org/ارب-vd/MAT26.htm](https://ebible.org/arb-vd/MAT26.htm)

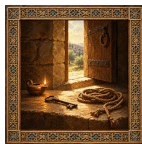
28. غلاطية 5:19-23
<https://ebible.org/arb-vd/GAL05.htm>
29. متى 22:23-33
<https://ebible.org/arb-vd/MAT22.htm>
30. رؤيا يوحنا 4:1-21
<https://ebible.org/arb-vd/REV21.htm>
31. يوحنا الأولى 3:1-3
<https://ebible.org/arb-vd/1JN03.htm>
32. كولوسي 3:1-14
<https://ebible.org/arb-vd/COL03.htm>
33. رومية 8:5-8
<https://ebible.org/arb-vd/ROM08.htm>
34. القرآن 15:47
<https://quran.com/15/47>
35. يوحنا 13:12-15
<https://ebible.org/arb-vd/JHN13.htm>
36. المزمور 16:11
<https://ebible.org/arb-vd/PSA016.htm>
37. القرآن 23:5-6
<https://quran.com/23/5-6>
38. القرآن 4:24
<https://quran.com/4/24>
39. القرآن 90:13
<https://quran.com/90/13>
40. القرآن 24:33
<https://quran.com/24/33>
41. اللاويين 25:39-46
<https://ebible.org/arb-vd/LEV25.htm>
42. أفسس 6:5-9
[https://ebible.org/ارب-vd/EPH06.htm](https://ebible.org/arb-vd/EPH06.htm)
43. تيموثاوس الأولى 1:9-10
<https://ebible.org/arb-vd/1TI01.htm>
44. فليمون 17-10
<https://ebible.org/arb-vd/PHM01.htm>
45. فيلبي 2:5-8
<https://ebible.org/arb-vd/PHP02.htm>
46. القرآن 33:4-5
<https://quran.com/33/4-5>

47. القرآن 33:37
<https://quran.com/33/37>
48. القرآن 93:9
<https://quran.com/93/9>
49. القرآن 2:220
<https://quran.com/2/220>
50. غلاطية 4:4-7
<https://ebible.org/arb-vd/GAL04.htm>
51. رومية 8:14-17
<https://ebible.org/arb-vd/ROM08.htm>
52. يوحنا 1:12
<https://ebible.org/arb-vd/JHN01.htm>
53. القرآن 10:94
<https://quran.com/10/94>
54. غلاطية 9-6:1
<https://ebible.org/arb-vd/GAL01.htm>
55. القرآن 65:4
<https://quran.com/65/4>
56. يوحنا 5: 22-23
[https://ebible.org/ارب-vd/JHN05.htm](https://ebible.org/arb-vd/JHN05.htm)
57. لوقا 24: 44-49
[https://ebible.org/ارب-vd/LUK24.htm](https://ebible.org/arb-vd/LUK24.htm)
58. متى 5: 43-48
<https://ebible.org/ارب-vd/MAT05.htm>
59. يوحنا 18: 36
<https://ebible.org/ارب-vd/JHN18.htm>
60. يوحنا 13: 20
<https://ebible.org/ارب-vd/JHN13.htm>
61. تيطس 1: 1-2
<https://ebible.org/ارب-vd/TIT01.htm>
62. يوحنا 8: 44
<https://ebible.org/ارب-vd/JHN08.htm>
63. تسالونيكي الثانية 2: 10-12
<https://ebible.org/ارب-vd/2TH02.htm>
64. متى 10: 28-33
<https://ebible.org/ارب-vd/MAT10.htm>
65. القرآن 4:171
<https://quran.com/4/171>

66. القرآن 5:72
<https://quran.com/5/72>
67. القرآن 4:157
<https://quran.com/4/157>
68. القرآن 4:158
<https://quran.com/4/158>
69. القرآن 9:29
<https://quran.com/9/29>
70. القرآن 33:49
<https://quran.com/33/49>
71. القرآن 9:119
<https://quran.com/9/119>
72. القرآن 33:70
<https://quran.com/33/70>
73. القرآن 16:106
<https://quran.com/16/106>
74. القرآن 3:54
<https://quran.com/3/54>
75. يوحنا 3:14–21
<https://ebible.org/arb-vd/JHN03.htm>
76. يوحنا 18:37
<https://ebible.org/arb-vd/JHN18.htm>
77. كورنثوس الثانية 10–7:9
<https://ebible.org/arb-vd/2CO07.htm>
78. رومية 10–5:6
<https://ebible.org/arb-vd/ROM05.htm>
79. جامع الترمذي 3216
<https://sunnah.com/tirmidhi:3216>
80. ابن كثير · تفسير القرآن 33:52
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura33-aya52.html>
81. صحيح البخاري 4782 · زيد بن محمد
<https://sunnah.com/bukhari:4782>
82. صحيح البخاري 4788
<https://sunnah.com/bukhari:4788>
83. صحيح مسلم 2436
<https://sunnah.com/muslim:2436>
84. صحيح البخاري 5067
<https://sunnah.com/bukhari:5067>

85. صحيح البخاري 5063
<https://sunnah.com/bukhari:5063>
86. صحيح مسلم 1456
<https://sunnah.com/muslim:1456a>
87. الطبري · تفسير الآية 10:94
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura10-aya94.html>
88. ابن كثير · تفسير الآية 10:94
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura10-aya94.html>
89. صحيح البخاري 3
<https://sunnah.com/bukhari:3>
90. صحيح البخاري 5133
<https://sunnah.com/bukhari:5133>
91. صحيح البخاري 5134
<https://sunnah.com/bukhari:5134>
92. صحيح مسلم 1422
<https://sunnah.com/muslim:1422a>
93. صحيح مسلم 1422
<https://sunnah.com/muslim:1422c>
94. صحيح البخاري 3894
<https://sunnah.com/bukhari:3894>
95. صحيح البخاري 3896
<https://sunnah.com/bukhari:3896>
96. صحيح البخاري 5158
<https://sunnah.com/bukhari:5158>
97. صحيح مسلم 1422
<https://sunnah.com/muslim:1422b>
98. صحيح مسلم 1422
<https://sunnah.com/muslim:1422d>
99. ابن كثير · تفسير القرآن 65: 4 (بالعربية)
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura65-aya4.html>
100. ابن كثير · تفسير القرآن 3: 54 (بالعربية)
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura3-aya54.html>
101. ابن كثير · القرآن 157: 4
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura4-aya157.html>
102. القرطبي · القرآن 54: 3
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/qortobi/sura3-aya54.html>
103. صحيح البخاري 5445 · سبع تمرات عجوة
<https://sunnah.com/bukhari:5445>

104. صحيح البخاري 4428 · مرض الوفاة وسم خيبر
<https://sunnah.com/bukhari:4428>
105. القرآن 46-44:69
<https://quran.com/69/44-46>
106. ابن كثير · القرآن 44:69
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura69-aya44.html>
107. ابن كثير · القرآن 46:69
<https://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura69-aya46.html>
108. لسان العرب · الأبهـر
https://ablibrary.net/book_content/b/3492/83?lang=ar
109. لسان العرب · الوتـين
<https://islamweb.net/ar/library/content/122/8904/وتن>
110. الإسلام سؤال وجواب 261224 · جواب الشهادة وتوقيت العقوبة
<https://islamqa.info/ar/answers/261224>



الإيمان وحرية الضمير

التهديد قد يفرض الامتثال الظاهري، لكنه لا يخلق إيماناً. دعوة يسوع والنقاش الإسلامي حول تغيير الدين.

الخلاصة

هل يجوز إكراه أحد على الإيمان، أو معاقبته على تغيير ما يعتقد؟

لا ينشئ التهديد إيماناً. يسمّى خدام المسيح الخطية والضلal بصدق، ويشهدون بصبر، متطلعين إلى الله ليمنح التوبة والخلav. وتستند عقوبات الردة في الفقه الموروث إلى الحديث والتراث الفقهي، وينازع علماء مسلمون معاصرون في أساسها أو تطبيقها. كما تدين كلمات يسوع ومثاله الإكراه الذي مارسه مسيحيون. وعلى كنيسته أن تعلن المخلص وتحب القريب الذي لا يمكنها أن تخلق فيه الإيمان بالقوة.

[9] جوناثان براون · مسألة الردة في الإسلام (معهد يقين) · [17] متى 52-26:51 · [29] تيموثاوس الثانية 2:14-26

لا إكراه في الدين، وعقوبة القتل.

بوسع التهديد أن ينتزع إقراراً دينياً باللسان، لكنه لا يستطيع أن ينشئ ثقةً بالله في القلب. فمن يقتنع بأن يسوع هو الرب ينبغي أن يكون حراً في اتباع قناعته دون أن يواجه حكماً بشرياً بالموت، والحرية نفسها حقٌ للمسلم الذي يرفض الدعوة المسيحية. هذا هو السؤال الجوهرى وراء حرية الضمير: هل يحق للإنسان أن يتبع ما يعتقد أنه الحق؟

يعلن القرآن 2:256 أنه لا إكراه في الدين، وفي 10:99 يُسأل محمد أفهوَ يُكرِه الناس حتى يكونوا مؤمنين، وتحدث الآية 18:29 عن مشيئة الإيمان أو الكفر. هذه مستندات نصية حقيقية يستند إليها المدافعون المسلمون عن حرية الضمير، وليست نصوصاً ينبغي للنقد المسيحي أن يتجاهلها. وتحذر الآية 18:29 أيضاً من دينونة الله؛ حرية الإيمان لا تعني أن كل اعتقاد صحيح أو بلا عواقب.

[1] القرآن 2:256 · [2] القرآن 10:99 · [3] القرآن 18:29

وفي الوقت نفسه يتحدث القرآن بشدة عن يتركون الإيمان؛ فغضب الله يحلّ على من كفر بالله من بعد إيمانه وشرح بالكفر صداراً، إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان (16:106). ومن يرتدّ عن دينه فيمت وهو كافر تحبط أعماله في الدنيا والآخرة (2:217). هذه الآيات تنذر بدينونة الله، غير أن أيّاً منها لا يأمر البشر بتنفيذ عقوبة دنيوية.

[4] القرآن 16:106 · [5] القرآن 2:217

أما الأحاديث فتذهب أبعد من ذلك؛ إذ روى عكرمة أن عليّاً لما حرّق زنادقة بالنار بلغ ذلك ابن عباس فقال إنه لم يكن ليحرّقهم لأن النبي نهى عن التعذيب بعذاب الله، ولكنه كان قاتلهم لقول النبي: «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ». كما روى ابن مسعود قول النبي إن دم امرئ مسلم لا يحلّ إلا بإحدى ثلاث، وذكر منها التارك لدينه المفارق للجماعة.

[6] صحيح البخاري 6922 · «مَنْ بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوهُ» · [7] صحيح البخاري 6878 · الحالات الثلاث · [8] صحيح مسلم 1676 · الحالات الثلاث

وقد قرّر الفقه الإسلامي التقليدي عقوبة القتل للردة، مع ضوابط فقهية وحصر التنفيذ في وليّ الأمر، كما يوضّح جوناثان براون في عرضه للمذاهب الفقهية التقليدية. وقد اختلفت المذاهب في بعض التفصيلات؛ فالمذهب الحنفي قرّر حبس المرأة المرتدة بدلاً من قتلها. وكان الحكم متعلقاً بترك الإسلام، لا بقتل اليهود أو المسيحيين لمجرد بقائهم على دينهم تحت الحكم الإسلامي.

[9] جوناثان براون · مسألة الردّة في الإسلام (معهد يقين) · [10] بيترز ودي فريس · الردّة في الإسلام (Die Welt des Islams, 1976–1977)

الفقه التقليدي ونقّاده المعاصرون.

لم يفهم الفقهاء المتقدمون عبارة «لا إكراه في الدين» على أنها تحمي من يترك الإسلام؛ فذهب بعضهم إلى أن الآية منسوخة، وقصرها آخرون على اليهود والمسيحيين وغيرهم ممن يعيشون تحت حكم المسلمين، فلا يُكرهون على الدخول في الإسلام.

[10] بيترز ودي فريس · الردة في الإسلام (1976–1977) (Die Welt des Islams)

في المقابل حاجج علماء مسلمون معاصرون ضد تلك العقوبة؛ فطه جابر العلواني يرى أن القرآن والسنة لا يفرضان عقوبة القتل لمجرد ترك الدين دون جريمة أخرى. ويدعو عبد الله سعيد إلى تجاوز العقوبة التقليدية اليوم، ويفسّر جونathan براون الردة في صدر الإسلام بأنها كانت انشقاقاً سياسياً ويرى أن بوسع الحكومات الإسلامية ترك العمل بهذه العقوبة. هذه مقترحات متميزة، لكن كلاً منها يعترض على التطبيق المباشر لعقوبة القتل التقليدية.

[9] جونathan براون · مسألة الردة في الإسلام (معهد يقين) · [11] طه جابر العلواني · لا إكراه في الدين: إشكالية الردة والمرتدين (الطبعة المختصرة بالإنكليزية) · [12] عبد الله سعيد وحسن سعيد · حرية الدين والردة والإسلام (Routledge)

هذا الخلاف حقيقي ويمتد داخل الجماعة الإسلامية نفسها. والسؤال المطروح أمام كل قارئ هو: ماذا تعلّم المصادر التأسيسية لكل تقليد ديني بالفعل، وما الذي يترتب حين يتوصل إنسان، بعد تفكير صادق، إلى قناعة جديدة؟

خيانة سياسية لا مسألة اعتقاد، وازدواجية مسيحية؟

يردّ المسلمون أيضاً على المسيحيين بصورة مباشرة؛ فيقولون إن أحكام الردة كانت قانون جماعة تواجه تهديداً عسكرياً، شأنها شأن قوانين الخيانة العظمى في أي دولة. ويشيرون إلى أن الفقهاء اشترطوا الاستتابة وحسروا العقوبة في الحاكم، بل يجادل بعضهم بأن النبي نفسه لم يقتل أحداً لمجرد تركه الإسلام. ويضيفون أن المسيحيين ليسوا في موقع يخوّلهم الاعتراض؛ فطوال قرون عاقب الحكام المسيحيون الهراطقة والمرتدين، وأحرقت المحاكم المسيحية أشخاصاً بسبب معتقداتهم.

[9] جونathan براون · مسألة الردة في الإسلام (معهد يقين)

خطايا خالفت تعليمه، لا طاعةً له.

يمكن محاسبة الخيانة والعنف بوصفهما خيانةً وعنفاً، أما التغيُّر السلمي في القناعة الدينية ففعلٌ مختلف تماماً. إن تسمية خروج المرء من الإسلام انشقاقاً سياسياً لا تثبت أن هذا الشخص قد ألحق ضرراً بأحد، بل قد تحوّل الاختلاف الديني نفسه إلى جريمة ضد الدولة. فالسؤال هو: هل يجوز لمن يتبع يسوع بسلام أن يفعل ذلك علانيةً دون أن يهدّد بالموت؟

ولاتهام المسيحيين بالتناقض أدلة حقيقية. فقد عاقبت الإمبراطورية الرومانية المتأخرة ترك المسيحية بتقييد حقوق الوصية والميراث. ولاحقت محاكم التفتيش الإسبانية، التي أُجيز إنشاؤها سنة 1478، معمدين اشتبّه في أنهم يمارسون دينهم السابق سراً. وفي سنة 1553 أعدمت جنيف البروتستانتية ميخائيل سيرفيت بتهمة الهرطقة. وكانت هذه خطايا جسيمة ارتكبت باسم المسيح.

[13] مدونة ثيودوسيوس 16.7 · في المرتدين (باللاتينية) · [14] الموسوعة الكاثوليكية (1910) · محاكم التفتيش · [15] الموسوعة البريطانية (1911) · ميغيل سرفيتوس

لكن تلك الاضطهادات خالفت تعليم يسوع. فعندما رفضت قرية سامرية أن تستقبله وأراد تلميذان أن يطلبوا نزول نار من السماء، انتهرهما يسوع. وعندما استلّ أحد تلاميذه سيفاً ليدافع عنه، أمره يسوع أن يرده إلى مكانه:

[16] لوقا 9:51-56 · [17] متى 26:51-52 · [18] يوحنا 18:36

رُدَّ سَيْفُكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

يسوع · متى 26:52 · ترجمة فان دايك

[17] متى 26:51-52

وقال يسوع لبيلاطس إن مملكته ليست من هذا العالم، ولو كانت من هذا العالم لكان خدامه يجاهدون لئلا يُسلّم. وحين رجع كثيرون من تلاميذه إلى الورا وتركوه، دعاهم يمضون وسأل الاثني عشر: «ألعلكم أنتم أيضاً تريدون أن تمضوا؟» فالامتثال الديني المفروض بالقوة لا يتبع هذه الدعوة ولا هذا المثال.

[18] يوحنا 18:36 · [19] يوحنا 6:66-69

يتضمن العهد القديم نفسه عقوبات مدنية على الردة في إسرائيل، ولا يسع المسيحيين التظاهر بخلاف ذلك. غير أن المسألة تتعلق بما يفوّض المسيح كنيسته للقيام به. ففي كورنثوس الأولى 5: 9-13، يوصي بولس المؤمنين ألا يعتزلوا جيرانهم غير المؤمنين، لأن ذلك يعني الخروج من العالم. وهو يعالج الخطأ داخل الكنيسة بالعزل من الشركة، تاركاً دينونة الذين في الخارج لله. صحيح أنه يستعيد صيغة العهد القديم الخاصة بنزع الشر من الجماعة، لكنه يطبقها هنا بوصفها عزلاً عن الشركة الكنسية لا إعداماً. فلم تتسلم الكنيسة أي حكم بالموت لتفرضه على من يفارقونها.

[26] التثنية 11-13: 6 · [27] كورنثوس الأولى 13-9: 5 · [28] التثنية 7-17: 2

إن الحجة الإصلاحية الإسلامية موضع ترحيب، وحقاً على المسيحيين أن يحترموا كل مسلم يدافع عن حرية الآخرين. غير أن هذه الحجة تجد نفسها مضطرة إلى إعادة تأويل كلمات ينسبها صحيح البخاري إلى النبي نفسه أو ترك العمل بها، فضلاً عن حكم أطبقت عليه المذاهب الفقهية التقليدية. أما الحجة المسيحية الراضة للإكراه فلا تحتاج إلى إعادة تأويل كلمات مؤسسها، بل تستند مباشرة إلى كلامه الصريح ومثاله الحي. فالفرق لا يكمن في أيّ الجماعتين أحسنت السلوك عبر التاريخ—فكلتاها أخطأت—بل في ما علّمه مؤسس كل منهما.

[6] صحيح البخاري 6922 · «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» · [9] جوناثان براون · مسألة الردة في الإسلام (معهد يقين)

التوبة عطية لا نملك فرضها بالإكراه.

يوصي بولس عبدَ الرب أن يكون مترفقاً بالجميع، صالحاً للتعليم، صبوراً، وأن يرشد المقاومين ويعلمهم بوداعة، على رجاء أن يمنحهم الله التوبة ومعرفة الحق. ومع أن سياقه المباشر يعالج المقاومة داخل الكنيسة، فإن هذه القاعدة تمتد إلى الشهادة المسيحية بين جيراننا: أن نتكلم بنعمة، ونعلّم بصبر، ونصلي من أجل من يخالفنا الرأي. فالله هو الذي يغيّر القلب، ولم يُفوّض المؤمن بسحق المعارضة بالقوة.

[29] تيموثاوس الثانية 26-14: 2 · [31] كولوسي 6-5: 4

يحث بولس على الصلاة من أجل جميع الناس لأن الله يريد أن يخلص جميع الناس ويقبلوا إلى معرفة الحق. وفرح أيضاً حين أثمر تصحيحه لأهل كورنثوس توبةً، لا مجرد حزن. ويسعى الصبر المسيحي إلى هذا الخلاص؛ فيسمّي الخطية والضلال

بوضوح، ويصلي أن يغير الله القلب. ويظل المخالف قريباً علينا أن نحبه، ولا يمنحنا عدم إيمانه حقاً في سلبه حياته. نحن نعلن المسيح جهاراً لأن الحق مهم، ولأن التوبة عطية من الله.

[29] تيموثاوس الثانية 26-14:2 · [30] تيموثاوس الأولى 4-1:2 · [33] كورنثوس الثانية 10-9:7

لماذا يدافع المسيحيون عن كل ضمير.

كل إنسان مخلوق على صورة الله، ولا تملك أي جماعة أو دولة روح إنسان. وتقرن رسالة رومية 10:9 بين الاعتراف باللسان بأن يسوع هو الرب وبين الإيمان في القلب بأن الله أقامه من الأموات؛ فالتهديد قد ينتزع الاعتراف اللفظي لكنه يعجز عن إيجاد الثقة القلبية التي يعبر عنها. ومن هذا التمييز تنطلق الحجة المسيحية دفاعاً عن حرية الضمير.

[20] التكوين 1:27 · [21] رومية 10-9:10

ينبذ بولس الخداع والتلاعب بكلمة الله، مقدماً الحق بوضوح لكل ضمير أمام الله. ويصف التحول الإيماني بأنه إشراق الله بنوره في القلب لنصر مجده في يسوع المسيح. فالشهادة المسيحية تضيء في الظلمة بإعلان المسيح، ولا يمكنها أن تصطنع ذلك النور بالتهديد. إن الأسلحة التي يضعها بولس في يد الكنيسة ليست أسلحة جسدية؛ بل يجتمع فيها الإعلان الصادق، والصلاة، والتعليم الصبور.

[22] كورنثوس الثانية 6-1:4 · [29] تيموثاوس الثانية 26-14:2 · [32] كورنثوس الثانية 5-3:10

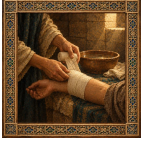
لقد كان يسوع صريحاً في أن اتباعه قد يكلف المرء أسرته وأمانه (لوقا 14:26-33؛ متى 10:16-23)، وأمر أتباعه أن يحبوا أعداءهم ويصلّوا لأجل الذين يضطهدونهم (متى 5:44). لذلك يجب على المسيحيين أن يدافعوا عن حرية المسلم في البقاء مسلماً بالثبات نفسه الذي يدافعون به عن حرّيته في اتباع يسوع. غير أن حرية الاختيار لا تجعل الحق قليل الأهمية. اطلبه بجدّ: اقرأ الأناجيل، وأصغ إلى كلمات المسيح، واسأل الله أن يمنحك التوبة والإيمان. قد يجلب اتباعه خسارة، لكن الله يجدد شعبه في الداخل ويعدهم بالمجد الأبدي. إن صبرنا نحوك ينبع من الرجاء أن تجد الحياة فيه.

[23] لوقا 33-25:14 · [24] متى 23-16:10 · [25] متى 5:44 · [29] تيموثاوس الثانية 26-14:2 · [34] كورنثوس الثانية 18-16:4

مصادر هذه القراءة

1. القرآن 2:256
<https://quran.com/2/256>
2. القرآن 10:99
<https://quran.com/10/99>
3. القرآن 18:29
<https://quran.com/18/29>
4. القرآن 16:106
<https://quran.com/16/106>
5. القرآن 2:217
<https://quran.com/2/217>
6. صحيح البخاري 6922 · «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»
<https://sunnah.com/bukhari:6922>
7. صحيح البخاري 6878 · الحالات الثلاث
<https://sunnah.com/bukhari:6878>
8. صحيح مسلم 1676 · الحالات الثلاث
<https://sunnah.com/muslim:1676a>
9. جوناثان براون · مسألة الردة في الإسلام (معهد يقين)
<https://yaqeeninstitute.org/read/paper/the-issue-of-apostasy-in-islam>
10. بيزترز ودي فريس · الردة في الإسلام (Die Welt des Islams, 1976–1977)
<https://dare.uva.nl/id/f8309145-ecc2-4258-934f-7ad1f6b217a0>
11. طه جابر العلواني · لا إكراه في الدين: إشكالية الردة والمرتدين (الطبعة المختصرة بالإنكليزية)
https://iiit.org/wp-content/uploads/2018/07/books-in-brief_apostasy_in_islam_a_historical_and_scriptural_analysis.pdf
12. عبد الله سعيد وحسن سعيد · حرية الدين والردة والإسلام (Routledge)
<https://www.routledge.com/Freedom-of-Religion-Apostasy-and-Islam/Saeed/p/book/9780754630821>
13. مدونة ثيودوسيوس 16.7 · في المرتدين (باللاتينية)
<https://www.thelatinlibrary.com/theodosius/theod16.shtml>
14. الموسوعة الكاثوليكية (1910) · محاكم التفتيش
<https://www.newadvent.org/cathen/08026a.htm>
15. الموسوعة البريطانية (1911) · ميغيل سرفيتوس
https://en.wikisource.org/wiki/1911_Encyclop%C3%A6dia_Britannica/Servetus,_Michael
16. لوقا 9:51–56
<https://ebible.org/arb-vd/LUK09.htm>

17. متى 52-51:26
<https://ebible.org/arb-vd/MAT26.htm>
18. يوحنا 36:18
<https://ebible.org/arb-vd/JHN18.htm>
19. يوحنا 66-69:6
<https://ebible.org/arb-vd/JHN06.htm>
20. التكوين 27:1
<https://ebible.org/arb-vd/GEN01.htm>
21. رومية 10-9:10
<https://ebible.org/arb-vd/ROM10.htm>
22. كورنثوس الثانية 6-4:4
<https://ebible.org/arb-vd/2CO04.htm>
23. لوقا 33-25:14
<https://ebible.org/arb-vd/LUK14.htm>
24. متى 23-16:10
<https://ebible.org/arb-vd/MAT10.htm>
25. متى 44:5
<https://ebible.org/arb-vd/MAT05.htm>
26. التثنية 11-6:13
<https://ebible.org/arb-vd/DEU13.htm>
27. كورنثوس الأولى 13-9:5
<https://ebible.org/arb-vd/1CO05.htm>
28. التثنية 7-2:17
<https://ebible.org/arb-vd/DEU17.htm>
29. تيموثاوس الثانية 26-14:2
<https://ebible.org/arb-vd/2TI02.htm>
30. تيموثاوس الأولى 4-1:2
<https://ebible.org/arb-vd/1TI02.htm>
31. كولوسي 6-4:5
<https://ebible.org/arb-vd/COL04.htm>
32. كورنثوس الثانية 5-3:10
<https://ebible.org/arb-vd/2CO10.htm>
33. كورنثوس الثانية 7:9-10: الحزن بحسب مشيئة الله والتوبة (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/2CO07.htm>
34. كورنثوس الثانية 4:16-18: التجدد الداخلي والمجد الأبدي (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/2CO04.htm>



ثمار الإيمان المسيحي

من رعاية المرضى والأيتام إلى مقاومة العبودية والعنصرية: الثمار العامة للإيمان المسيحي، والإخفاقات التي يدينها، والرب الذي يدعونا إلى التوبة.

الخلاصة

ماذا قدّم الإيمان بالمسيح للعالم، وكيف ينبغي لنا أن نحكم على إخفاقات الذين يحملون اسمه؟

ألهمت محبة القريب مسيحيين لإنشاء مستشفيات ورعاية الأيتام وخوض مقاومة مكلفة للرق والعنصرية. وتُظهر هذه الثمار ما تثمره طاعة المسيح، ويجب الحكم على الخطأ المسيحي بوصاياه. فالغنى لا يثبت صحة دين، ولا الفقر بطلانه، ولا الغنى ولا السلطة يصلحاننا مع الله. المسيح يهب الخلاص بالنعمة، ويجدد القلب، ويدعو شعبه إلى خدمة رحيمة. ورجاؤنا الباقي هو الحياة الأبدية فيه.

[5] غريغوريوس النزينزي، الخطبة 43، الفقرتان 63-64: إحسان باسيلئوس · [8] فريديريك دوغلاس، السيرة (1845)، الملحق، الفقرات الافتتاحية · [30] أفسس 2:8-10

المحبة يجب أن تصير منظورة

لقد دفعت محبة الله والقريب المسيحيين إلى إيواء المرضى، وتربية الأطفال الأيتام، ومقاومة العبودية، ومواجهة الظلم. وهذه ثمار عامة لإيمان يأمر بمحبة باذلة مكلفة. غير أن يسوع يحذر أيضاً من أن مناداته «يا رب» لا تبرر العصيان؛ فالمعيار المسيحي ذاته الذي يلهم الرحمة يفصح خطايا المسيحيين الذين يخونونه. فهل يكرم سلوكنا الرب الذي نحمل اسمه؟

[1] متى 22:34-40 · [2] متى 7:15-23

في مَثَل المسافر الجريح، يمر كاهن ولاوي دون أن يتوقفا، بينما يتوقف سامري، ويضمد الجراح، ويدفع نفقة الرعاية المستمرة. ويجعل يسوع هذا الغريب الرحيم قدوةً يُحتذى بها. فالشفقة تتطلب وقتاً ومالاً واستعداداً للاقتراب من معاناة الآخر، ولا يغني المنصب الديني عن ذلك شيئاً. وبهذا المعيار ينبغي فحص الإحسان المسيحي والإخفاق المسيحي على السواء.

[3] لوقا 10:25-37

حين تتحول القناعة إلى مأوى ورعاية

في قيصرية خلال القرن الرابع، وصف باسيليوس دور ضيافة للغرباء ورعاية طبية للمرضى شملت الأطباء ووسائل النقل. ووصف غريغوريوس النزينزي المجمع الخيري خارج المدينة ورعاية باسيليوس الشخصية للمصابين بالبرص الذين كان الآخرون ينفرون منهم، وفهم غريغوريوس تلك الرعاية بوصفها اقتداءً بالمسيح. وتُظهر شهادتهما كيف اتخذت الرحمة المسيحية شكلاً مؤسسياً سخر الموارد والعناية الطبية والرعاية الشخصية لخدمة الفقراء والمرضى والمنبوذين.

[4] باسيليوس، الرسالة 94 إلى إلياس: الرعاية الطبية للغرباء · [5] غريغوريوس النزينزي، الخطبة 43، الفقرتان 63-64: إحسان باسيليوس

وفي بريستول، وثّق جورج مولر أنه استقبل أول الأطفال في دار الأيتام في 11 أبريل 1836. وأحصى تقريره المؤرخ في 18 مايو ستة وعشرين طفلاً تحت إشراف مديرة للدار ومعلمة. وقد جمع مشروعه بين التعليم المسيحي والرعاية الجسدية، ونسب إعالته علناً إلى الله. ويقدم سجله مثلاً ملموساً لإيمان يُعبّر عنه بتحمل مسؤولية مستمرة تجاه الأطفال؛ فالأيتام كانوا بحاجة إلى مأوى ورعاية يومية، لا إلى مجرد كلمات تعاطف.

[6] جورج مولر، سرد لبعض معاملات الرب، الجزء 1: تقرير 18 مايو 1836، النقاط 3-6

الإيمان المسيحي قادر على محاسبة الخطأ المسيحي

طبقت عريضة جيرمانتاون عام 1688 القاعدة الذهبية ضد استعباد السود، إذ دعا كاتبوها إخوانهم من جماعة الكويكرز إلى التأمل في جريمة سرقة البشر والتفريق بين الأزواج والزوجات والأبناء. غير أن الاجتماعات الأوسع أرجأت النظر في العريضة ولم

تصادق عليها. وكلا الشقين ينتمي إلى التاريخ: فقد قَدّم التفكير المسيحي احتجاجاً واضحاً ضد العبودية، بينما أخفقت مؤسسة مسيحية في الاستجابة لذلك الاحتجاج بالعدل.

[7] عريضة جيرمانتاون ضد العبودية، 1688: النص الكامل وردود الاجتماعات

وقد صاغ فريدريك دوغلاس هذا التمييز بوضوح حاد في ملحق سيرته الصادرة عام 1845؛ إذ أكد مسيحية المسيح بينما أدان التدين الذي دافع عن اقتناء العبيد والجلد وتدمير الأسر. ولم يطلب من المستعبدين التفاوض عن النفاق المسيحي، بل فضحه. وقد وضعت حجته المسيحيين أمام تحدي طاعة المسيح الذي يعترفون به بدلاً من استخدام الدين لحماية السلطة والربح.

[8] فريدريك دوغلاس، السيرة (1845)، الملحق، الفقرات الافتتاحية

ودافعت «الرسالة من سجن برمنغهام» التي كتبها مارتن لوثر كينغ الابن في 16 أبريل 1963 عن المقاومة السلمية للفصل العنصري انطلاقاً من دعوته المسيحية. كما وبّخ الكنائس التي عارضت حركة الحرية أو التزمت الصمت. فقد سار بعض المسيحيين في المظاهرات وتألّموا، بينما أعاق آخرون العدالة. وتمنح شهادته المسيحيين أساساً لمقاومة العنصرية ودافعاً للتوبة عن إخفاقات مؤسساتهم؛ فصمت الكنيسة لا يصبح باراً لأن نوافذها جميلة.

[9] مارتن لوثر كينغ الابن، رسالة من سجن برمنغهام، 16 أبريل 1963

وبالمثل، تصدت جوزفين بتلر للظلم الواقع على النساء؛ فدافعت عن تعليم المرأة وشاركت في قيادة الحملة ضد القوانين التي كانت تفرض فحوصاً تناسلية قسرية على النساء المشتبه في ممارستهن البغاء دون فرض فحص مماثل على الزبائن الرجال. وقد أسست في مذكراتها المبادئ التي دافعت عنها على أخلاق المسيح، وسجلت معارضة رجال كنيسة بارزين لها. وصدر قانون الإلغاء في 16 أبريل 1886. ويُظهر عملها امرأة مسيحية تواجه ازدواجية المعايير الجنسية بدلاً من القبول بالإذلال باعتباره الوضع الطبيعي للمرأة.

[10] جوزفين بتلر، ذكريات شخصية (الطبعة الثانية 1898؛ النسخة المستخدمة 1910)، الفصول II-III، ص 38-34 [11] أرشيف نورثمبرلاند: حملات بتلر لتعليم المرأة ضد قوانين الأمراض المعدية · [12] قانون إلغاء قوانين الأمراض المعدية، 16 أبريل 1886، المادة 2

الاعتراف بإنجازات جيراننا

لقد ظهرت أيضاً أعمال فكرية وطبية مهمة في العالم الإسلامي خلال العصور الوسطى؛ فقد علّم الخوارزمي طرائق منهجية لحل أصناف من المعادلات التربيعية، وطوّر كتاب «المنظر» لابن الهيثم دراسة الضوء، كما وصفت الرسالة الجراحية للزهراوي عمليات جراحية وأدوات طبية وانتشرت في ترجمة لاتينية. هذه إسهامات ثابتة، وتقتضي القناعة المسيحية الصدق في الإقرار بها.

- [13] أرشيف مأكنتور بجامعة سانت أندروز: المعادلة التربيعية المحلولة والطريقة العامة عند الخوارزمي .
[14] مكتبة هوتن بجامعة هارفارد: كتاب المناظر لابن الهيثم والطبعة اللاتينية لعام 1572 . [15] المكتبة البريطانية، المخطوطة الإضافية 36617: الرسالة الجراحية للزهراوي باللاتينية

غير أن الإنجاز العلمي لا يجعل كل ادعاء ديني لصاحبه صحيحاً، كما أن الفضائل لا تمحو كل إنجاز حققه المجتمع الذي وقعت فيه. فاللغة العربية، والحكم الإسلامي، والانتماء العرقي، والمعتقد الشخصي أمور متميزة. والمطلوب هو فحص ما علّمه الناس وما فعلوه، مع الاعتراف بإنسانية جاران؛ فوصية يسوع بالمحبة لا تمنح المسيحيين إذناً بتشويهه تاريخ شعب آخر.

[1] متى 22:34-40

السياق التاريخي لا يجعل القسوة برّاً

تشمل خلفية الحملة الصليبية الأولى الفتوحات الإسلامية السابقة لأراضٍ كانت تحت حكم مسيحي؛ إذ فتحت الجيوش العربية سوريا وأورشليم ومصر، التي كانت تابعة لبيزنطة، في القرن السابع. وبعد أكثر من أربعة قرون، طلب الإمبراطور البيزنطي عون الغرب في مواجهة القوة التركية، ودعا البابا أوربان الثاني إلى حملة عسكرية عام 1095. وينتمي النداء البيزنطي والإعلان الديني البابوي إلى الخلفية المباشرة لتلك الحملة، غير أن القرون الفاصلة شهدت حكماً وصراعات شتى لا يمكن اختزالها في معركة واحدة.

- [16] متحف المتروبوليتان: شرق البحر المتوسط، 500-1000، حدث 634-644 . [17] متحف المتروبوليتان: مصر، 500-1000، الفتح في 639-642 . [18] جونان هاريس (2014)، بيزنطة والحملة الصليبية الأولى، المخطوطة المقبولة للنشر، ص 5-1 . [19] أوربان الثاني، رسالة إلى المؤمنين في فلاندرز، ديسمبر 1095: البند 6

كانت أورشليم عام 1099 تحت حكم الفاطميين، لا تحت حكم فاتحي القرن السابع أنفسهم ولا الحكام السلاجقة الذين كانوا يهددون بيزنطة. وتصف روايات مشاركين في الحملة الصليبية قتل الرجال والنساء بعد سقوط المدينة، بمن فيهم أناس كانوا قد مُنحوا الأمان والحماية مسبقاً. ويجب على القارئ المسيحي أن يواجه هذه الشهادة بصدق؛ فالفتح السابق يوضح السياق التاريخي، لكنه لا يقدر قتل أناس أُعطوا الأمان. فلا الصليب المرفوع على راية ولا التذرع بجراح الماضي يجعل القسوة طاعةً للمسيح.

[3] لوقا 37-10:25 · [20] متحف المتروبوليتان: شرق البحر المتوسط، 1000-1400، أورشليم في 1099 · [21] روايات الصليبيين عن أورشليم، يوليو 1099: البندان 4-5

سَمُّ الظلم باسمه ودافع عن الإنسان

ونحن بحاجة إلى الجدية ذاتها اليوم. فقد أفادت منظمة اليونيسف في أغسطس 2026 بأن سلطات طالبان في أفغانستان منعت الفتيات من التعليم الرسمي بعد الصف السادس منذ سبتمبر 2021، ومنعت النساء من التعليم الجامعي منذ ديسمبر 2022. إن حرمان الفتيات من التعلم لأنهن فتيات ظلم صريح. وتحدد منظمة اليونسكو أفغانستان بوصفها الدولة الوحيدة التي تفرض رسمياً هذا الإقصاء بعد المرحلة الابتدائية؛ ولذلك ينبغي أن تُوجَّه التهمة إلى سياسة طالبان تحديداً لا إلى كل مجتمع مسلم.

[22] اليونيسف، 14 أغسطس 2026: إقصاء الفتيات من التعليم الثانوي والنساء من التعليم الجامعي في أفغانستان · [23] اليونسكو، 11 أغسطس 2026، محدث في 19 أغسطس: الإقصاء من التعليم الرسمي في أفغانستان

وتمثل موريتانيا إخفاقاً من نوع آخر؛ فقد وصف تقرير لمقرر الأمم المتحدة في يوليو 2023 استمرار العبودية القائمة على النسب رغم وجود تشريعات تجرّم الاسترقاق. كما أفاد تقرير تجميعي للأمم المتحدة في نوفمبر 2025 باستمرار ممارسات شبيهة بالعبودية في المناطق الريفية. فالحظر المكتوب على الورق لا يكفي حين يظل الناس في العبودية، إذ يحتاج الضحايا إلى حماية فعلية وإنفاذ للقانون. وتدين هذه النتائج ممارسات وإخفاقات محددة، لكنها لا تعني أن كل موريتاني يشارك فيها أو أن كل حكومة مسلمة تجيز العبودية.

[24] مقرر الأمم المتحدة المعني بأشكال الرق، 21 يوليو 2023، الوثيقة A/HRC/54/30/Add.2، الفقرات 23-20، 28-34 · [25] تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 4 نوفمبر 2025، الوثيقة A/HRC/WG.6/51/MRT/2، الفقرة 30

الثروة لا تشهد على القداسة

يستيق الكتاب المقدس خطر الرخاء؛ فسفر التثنية 8 يحذر الذين أكلوا وشبعوا وبنوا بيوتاً حسنة وكثروا ثروتهم من نسيان الله الذي أنقذهم، ومن نسب ما نالوه إلى قوتهم الذاتية. فقد يرث مجتمع ما عطايا كثيرة، ويزداد غنى، ثم يحول تلك العطايا إلى كبرياء وانغماس في الشهوات. ولا يصبح ابتعاده عن الله نموذجاً مسيحياً لمجرد أنه حدث في بلد ذي ماضٍ مسيحي.

[32] التثنية 20-10:8

إن ثراء بلد ذي أغلبية مسيحية لا يجعله مقدساً، وثراء بلد ذي أغلبية مسلمة لا يثبت صحة الإسلام، كما أن الفقر لا يثبت بطلان أيٍّ من الإيمانيين. فيسوع يحذر من جعل الكنوز الأرضية سيداً لنا، ويعقوب يدين الأغنياء الذين يحبسون أجور العمال ويتنعمون بينما يعاني الآخرون. فالمال قد يشتري مباني مهيبة فيما يخفي الظلم خلفها. ولذلك فإن الدفاع المسيحي عن أعمال الرحمة يجب أن يرفض الجشع والاستغلال والكبرياء القومي داخل المجتمعات المسيحية بالحزم ذاته الذي يرفضها به في أي مكان آخر.

[26] متى 24-19:6 · [27] يعقوب 6-1:5

كما يرفض الكتاب المقدس التستر على الفساد داخل الكنيسة؛ فقد وبّخ بولس أهل كورنثوس لتسامحهم مع الفجور الجنسي، وطالبهم بمعالجة الخطأ بين أعضائهم. فالاعتراف المسيحي ينشئ مسؤولية ولا يلغيها. وحين يغطي المسيحيون الخطية بلغة دينية، فإن الجواب هو التوبة وطاعة المسيح. وحرِيٌّ بتحذيره من الثمر الفاسد أن يدفعنا إلى فحص أنفسنا قبل أن نهني حضارتنا.

[2] متى 23-15:7 · [28] كورنثوس الأولى 5

ضع ثقتك في المسيح، لا في سجل أمة

إن رعاية باسيليوس، وشجاعة دعاة إلغاء العبودية، ونضال امرأة من أجل الكرامة أمور جديرة بالذكر، لكنها لا تكسب أحداً الحياة الأبدية. فالإنجيل المسيحي يعلن أن يسوع المسيح مات من أجل خطايانا وقام ثانية. والخلاص عطية من الله تُنال بالإيمان، وليس مكافأة على إنجازات أمة أو على أعمالنا الصالحة. غير أن الذين حُلّصوا بالنعمة

مدعوون إلى حياة حافلة بالأعمال الصالحة، لا معقّون من واجب المحبة.

[29] كورنثوس الأولى 8:15 · [30] أفسس 10:2-8

تعالَ إلى المسيح نفسه. وأحضر خطيتك إلى نوره بدلاً من الاحتماء بنجاحات جماعتك أو إلقاء اللوم على إخفاقات جماعة أخرى. فالخطية والضلال يجلبان الدينونة، وقد بذل الله ابنه لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. إن الرحمة التي يُؤمّر المسيحيون بإظهارها تبدأ بالرحمة التي نحتاج نحن إلى نوالها. انظر إلى المخلص المصلوب والقائم، الذي تدعونا نعمته إلى الحق والتوبة والمحبة الباذلة.

[29] كورنثوس الأولى 8:15 · [31] يوحنا 21:14-3

مصادر هذه القراءة

1. متى 22: 34-40: محبة الله والقريب (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/MAT22.htm>
2. متى 7: 15-23: الثمار والادعاء الفارغ (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/MAT07.htm>
3. لوقا 10: 25-37: السامري الرحيم (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/LUK10.htm>
4. باسيليوس، الرسالة 94 إلى إلياس: الرعاية الطبية للغرباء
<https://www.newadvent.org/fathers/3202094.htm>
5. غريغوريوس النزينزي، الخطبة 43، الفقرتان 63-64: إحسان باسيليوس
<https://www.newadvent.org/fathers/310243.htm>
6. جورج مولر، سرد لبعض معاملات الرب، الجزء 1: تقرير 18 مايو 1836، النقاط 3-6
<https://www.gutenberg.org/cache/epub/20379/pg20379.html>
7. عريضة جيرمانتاون ضد العبودية، 1688: النص الكامل وردود الاجتماعات
<https://home.nps.gov/articles/000/inde-germantown-friends-protest-slavery-1688.htm>
8. فريدريك دوغلاس، السيرة (1845)، الملحق، الفقرات الافتتاحية
<https://www.gutenberg.org/files/23/23-h/23-h.htm>
9. مارتن لوثر كينغ الابن، رسالة من سجن برمنغهام، 16 أبريل 1963
<https://abacus.bates.edu/admin/offices/dos/mlk/letter.html>
10. جوزفين بتلر، ذكريات شخصية (الطبعة الثانية 1898؛ النسخة المستخدمة 1910)، الفصلان II-III، ص 34-38
<https://www.gutenberg.org/files/78588/78588-h/78588-h.htm>
11. أرشيف نورثمبرلاند: حملات بتلر لتعليم المرأة و ضد قوانين الأمراض المعدية
<https://northumberlandarchives.com/learn/josephine-butler/the-work-of-josephine-butler/>

12. قانون إلغاء قوانين الأمراض المعدية، 16 أبريل 1886، المادة 2
https://www.legislation.gov.uk/ukpga/Vict/49-50/10/pdfs/ukpga_18860010_en.pdf
13. أرشيف ماکتوتور بجامعة سانت أندروز: المعادلة التربيعية المحلولة والطريقة العامة عند الخوارزمي
https://mathshistory.st-andrews.ac.uk/Extras/Al-Khwarizmi_quadratics/
14. مكتبة هوتن بجامعة هارفارد: كتاب المناظر لابن الهيثم والطبعة اللاتينية لعام 1572
<https://library.harvard.edu/exhibits/islamic-science-early-modern-europe>
15. المكتبة البريطانية، المخطوطة الإضافية 36617: الرسالة الجراحية للزهراوي باللاتينية
<https://searcharchives.bl.uk/catalog/O32-002055067>
16. متحف المتروبوليتان: شرق البحر المتوسط، 500-1000، حدث 634-644
<https://www.metmuseum.org/toah/ht/06/wae>
17. متحف المتروبوليتان: مصر، 500-1000، الفتح في 639-642
<https://www.metmuseum.org/toah/ht/06/afe.html>
18. جوناثان هاريس (2014)، بيزنطة والحملة الصليبية الأولى، المخطوطة المقبولة للنشر، ص 1-5
<https://pure.royalholloway.ac.uk/ws/portalfiles/portal/23151888/ThreeAvenues.pdf>
19. أوربان الثاني، رسالة إلى المؤمنين في فلاندرز، ديسمبر 1095: البند 6
<https://sourcebooks.fordham.edu/source/urban2-5vers.asp>
20. متحف المتروبوليتان: شرق البحر المتوسط، 1000-1400، أورشليم في 1099
<https://www.metmuseum.org/toah/ht/07/wae.html>
21. روايات الصليبيين عن أورشليم، يوليو 1099: البندان 4-5
<https://sourcebooks.fordham.edu/source/cde-jlem.asp>
22. اليونيسف، 14 أغسطس 2026: إقصاء الفتيات من التعليم الثانوي والنساء من التعليم الجامعي في أفغانستان
<https://www.unicef.org/press-releases/more-26-million-girls-afghanistan-have-been-denied-secondary-education-2021>
23. اليونسكو، 11 أغسطس 2026، محدث في 19 أغسطس: الإقصاء من التعليم الرسمي في أفغانستان
<https://www.unesco.org/en/articles/five-years-unesco-calls-full-restoration-right-education-afghan-girls-and-women>
24. مقرر الأمم المتحدة المعني بأشكال الرق، 21 يوليو 2023، الوثيقة A/HRC/54/30/Add.2، الفقرات 20-23، 23-34
<https://documents.un.org/api/symbol/access?l=en&s=A%2FHRC%2F54%2F30%2FAdd.2&t=pdf>
25. تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 4 نوفمبر 2025، الوثيقة A/HRC/WG.6/51/MRT/2، الفقرة 30
<https://documents.un.org/api/symbol/access?l=en&s=A%2FHRC%2FWG.6%2F51%2FMRT%2F2&t=pdf>
26. متى 6: 19-24: الكنوز وخدمة الله (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/MAT06.htm>
27. يعقوب 5: 1-6: الغنى والأجور المحبوسة والظلم (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/JAS05.htm>
28. كورنثوس الأولى 5: الفجور الجنسي والطمع والمساءلة داخل الكنيسة (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/1CO05.htm>

29. كورنثوس الأولى 15: 1-8: موت المسيح من أجل الخطايا وقيامته (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/1CO15.htm>
30. أفسس 2: 8-10: الخلاص بالنعمة وحياة الأعمال الصالحة (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/EPH02.htm>
31. يوحنا 3: 14-21: الابن المرفوع والحياة الأبدية والقدوم إلى النور (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/JHN03.htm>
32. التثنية 8: 10-20: الرخاء ونسيان الله (فاندايك)
<https://ebible.org/arb-vd/DEU08.htm>

نصوص الكتاب المقدس والقرآن

هذه هي الآيات المشار إليها في القراءات كاملة، مرتبة بحسب أسفار الكتاب المقدس ثم سور القرآن. وترد النصوص المتداخلة مرة واحدة. تعيدك روابط الرجوع إلى أول إحالة في كل قراءة، ويعيدك أمر الرجوع في قارئ PDF إلى الرابط الذي اتبعته.

التكوين 1:27

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

²⁷ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

العودة إلى القراءة 06

الخروج 11-21:7

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

⁷ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ أَبْنَتَهُ أَمَةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ.

⁸ إِنْ قَبَحَتْ فِي عَيْنَي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدَعُهَا تَفَكُّ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبٍ يَغْدِرُ بِهَا.

⁹ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَبِحَسَبِ حَقِّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا.

¹⁰ إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا.

¹¹ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلاَ تَمَنٍّ.

العودة إلى القراءة 05

اللاويين 25:39-46

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

³⁹ «وَإِذَا أَفْتَقَرَ أَحَدُكُمْ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ، فَلَا تَسْتَعْبِدُهُ أَسْتَعْبَادَ عَبْدٍ.

⁴⁰ كَأَجِيرٍ، كَنَزِيلٍ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ،

⁴¹ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ.

⁴² لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يُبَاعُونَ بِنِعِ الْعَبِيدِ.

⁴³ لَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِ بِعُنفٍ، بَلْ أَحْسِنْ إِلَيْهِ.

44 وَأَمَّا عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَتُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

45 وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوِطِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَتُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مُلُكًا لَكُمْ.

46 وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاتٍ مُلْكٍ. تَسْتَعِيدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بِعُنفٍ.

العودة إلى القراءة 05

التثنية 20-10:8

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

10 فَمَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ثُبَارُكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ.

11 اخْتَرِ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَهَكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَقَرَائِصُهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.

12 لَيْلًا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ،

13 وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِصَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ،

14 يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ،

15 الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْفَقْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، مَكَانٍ حَيَّاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبَ وَعَطِشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ.

16 الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ، لَكِنِّي يُدَلِّكَ وَيُجَرِّبُكَ، لَكِنِّي يُحْسِنُ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ.

17 وَلَيْلًا تَقُولُ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ.

18 بَلِ أَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لَكِنِّي بَفِي بَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمُ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

19 وَإِنِّي نَسِيتُ الرَّبَّ إِلَهَكَ، وَذَهَبْتُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُهَا وَسَجَدْتُ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَحَالَةَ.

20 كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

العودة إلى القراءة 07

التثنية 11-13:6

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

⁶ «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةُ حِصْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ

⁷ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا،

⁸ فَلَا تَرَضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَقِّ لَهُ وَلَا تَسْتَرْهُ،

⁹ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِيرًا.

¹⁰ تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّمَسَ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

¹¹ فَيَسْمَعْ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.

العودة إلى القراءة 06

التثنية 7-17:2

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

² «إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ النَّبِيُّ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ،

³ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مِنْ جُنْدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ،

⁴ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فِي إِسْرَائِيلَ،

⁵ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجُمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

⁶ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

⁷ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِيرًا، فَتَنْزَعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ.

العودة إلى القراءة 06

التثنية 17:17

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹⁷ وَلَا يُكْثَرُ لَهُ نِسَاءٌ لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يُكْثَرُ لَهُ كَثِيرًا.

العودة إلى القراءة 05

التثنية 22-18:21

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

²¹ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟

²² فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

العودة إلى القراءة 04

التثنية 14-21:10

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹⁰ «إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَانِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،

¹¹ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَالتَّصَفَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،

¹² فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلَمُ أَظْفَارَهَا

¹³ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.

¹⁴ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرِفْهَا مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

العودة إلى القراءة 05

صموئيل الثاني 27-11:1

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَفْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

² وَكَانَ فِي وَفْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا.

³ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَّالَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْشَعَ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْجِثِّيِّ؟».

⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَصْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

⁵ وَحِيلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى».

⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْجِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ.

⁷ فَاتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَّالَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.

⁸ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.

⁹ وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.

¹⁰ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنْ أَلْسَفَرٍ؟ فَلِمَذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»

¹¹ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ الثَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحَرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَصْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ».

¹² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.

¹³ وَغَدَهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَصْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

¹⁴ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا.

¹⁵ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَأَرْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ».

¹⁶ وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.

¹⁷ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْجِثِّيُّ أَيْضًا.

¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.

¹⁹ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،

20 فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَذَا دَنَوْتُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟

21 مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بْنِ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ أَمْرَأَةً بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أَوْريَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».

22 فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ.

23 وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.

24 فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْبِدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أَوْريَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».

25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابُ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَاكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ».

26 فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرَأَةُ أَوْريَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أَوْريَّا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.

27 وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَصَمَهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَقَبَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

العودة إلى القراءة 05

صموئيل الثاني 12:1-31

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

1 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

2 وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

3 وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَفْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَاطِنَةً.

4 فَجَاءَ صَبِيٌّ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلصَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَآخُذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّئَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ».

5 فَحَمِي غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ،

6 وَيَرُدُّ النُّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ».

7 فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَانْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ سَاوُلَ،

8 وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

9 لِمَآذَا أَحْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أَوْريَّا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ أَمْرَأَتَهُ لَكَ أَمْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ.

10 وَالْآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ أَمْرَأَةً أَوْريَّا الْحِثِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ أَمْرَأَةً.

11 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.

12 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالشَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ».

13 فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتْ.

14 غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْمَتُونَ، فَلِأَبْنِ الْمَوْلُودِ لَكَ يَمُوتُ».

15 وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَصَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرَأَةُ أَوْريَّا لِدَاوُدَ فَتَقَلَّ.

16 فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

17 فَقَامَ شَبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.

18 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَمِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَشْرًا!».

19 وَرَأَى دَاوُدُ عَمِيدَهُ يَتَنَاجَوْنِ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَمِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ».

20 فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَأَدْهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.

21 فَقَالَ لَهُ عَمِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا».

22 فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رَبُّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.

23 وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَازَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ».

24 وَعَزَّى دَاوُدُ بُشْشَعَ أَمْرَأَتَهُ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَصْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،

25 وَأَرْسَلَ يَبَدُ نَاتَانُ النَّبِيُّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

26 وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.

27 وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.

28 فَأَلَانَ أَجْمَعَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَذَهَا لِيَلَّا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا».

29 فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.

30 وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزْنُهُ وَزْنَةُ مِائَةِ أَلْفِ نَشِيرٍ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.

31 وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

العودة إلى القراءة 05

أَيُوب 26:7

الكتاب المقدس • فاندايك • المصدر الأصلي

7 يَمُدُّ السَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.

العودة إلى القراءة 04

المزامير 16:11

الكتاب المقدس • فاندايك • المصدر الأصلي

11 تُعْرِفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

العودة إلى القراءة 05

المزامير 13:16-139

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

- ¹³ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْتَتَيْتَ كُلِّيَّتِي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.
¹⁴ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
¹⁵ لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
¹⁶ رَأَيْتُ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.

العودة إلى القراءة 04

الأمثال 6:3-5

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

- ⁵ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.
⁶ فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ سُبُلَكَ.

العودة إلى القراءة 04

إشعياء 8:6-25

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

- ⁶ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَيْمَةَ سَمَائِنَ، وَلَيْمَةَ خَمْرِ عَلَى دَرْدِي،
سَمَائِنَ مُمِخَّةً، دَرْدِي مُصْقَى.
⁷ وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْإِطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ
عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
⁸ يَبْلُغُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ
كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

العودة إلى القراءة 05

إشعياء 22:40

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

- ²² الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا

كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.

العودة إلى القراءة 04

حزقيال 27-26:36

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

26 وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.

27 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.

العودة إلى القراءة 01

متى 18-17:5

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

17 «لَا تَتَظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ.

18 فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.

العودة إلى القراءة 02

متى 48-43:5

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

43 «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ.

44 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،

45 لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطِرُ عَلَى الْبَارِّ وَالظَّالِمِينَ.

46 لِأَنَّهُ إِنْ أَحَبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرِ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟

47 وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلِ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟

48 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 06

متى 24-19:6

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

19 «لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.

20 بَلَى أَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ،

21 لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

22 سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا،

23 وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ الثُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمِ يَكُونُ!

24 «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

العودة إلى القراءة 07

متى 23-15:7

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

15 «إِحْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ!

16 مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ السُّوْكِ عَنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ نَبِيئًا؟

17 هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً،

18 لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً.

19 كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.

20 فَإِذَا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

21 «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلَى الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

22 كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِأَسْمِكَ تَتَّبَانَا، وَبِأَسْمِكَ أَخْرَجَنَا شَيَاطِينَ، وَبِأَسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟

23 فَحِينَئِذٍ أَصْرَحْ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْأُثْمِ!

العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 07

متى 10:16-23

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

16 «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَعَنَمٍ فِي وَسْطِ زَنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.

17 وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.

18 وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وُلاَةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ لَكُمْ وَلِلْأَمَمِ.

19 فَمَتَى أَسْلَمَوْكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،

20 لِأَن لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

21 وَسَيُسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ،

22 وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

23 وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكْمَلُونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

العودة إلى القراءة 06

متى 10:28-33

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

28 وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

29 أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِقَلْبَسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ.

30 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ.

31 فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!

32 فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،

33 وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكَرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

العودة إلى القراءة 05

متى 11:28

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

28 تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

العودة إلى القراءة 01

متى 12:38-40

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

38 حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً».

39 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.

40 لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

العودة إلى القراءة 04

متى 19:4-6

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

4 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟

5 وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

6 إِذَا لَيْسَ بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ».

العودة إلى القراءة 05

متى 22:23-40

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ

24 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَأَتِهِ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

25 فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتُهُ لِأَخِيهِ.

26 وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ.

27 وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.

28 فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!.

29 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَصِلُونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.

30 لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.

31 وَأَمَّا مَنْ مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْفَائِلِ:

32 أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.

33 فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بُهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

34 أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا،

35 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِي، لِيُجَرِّبَهُ قَائِلًا:

36 «يَا مُعَلِّمُ، أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟».

37 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.

38 هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى.

39 وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.

40 بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.».

العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 07

متى 24:35

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

35 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

العودة إلى القراءة 03

متى 26:26-29

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

26 وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا.

هَذَا هُوَ جَسَدِي.».

27 وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «أَشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ،

28 لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

29 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي».

العودة إلى القراءة 05

متى 26:51-52

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

51 وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

52 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

العودة إلى القراءة 06

مرقس 1:15

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

15 وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَفْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

العودة إلى القراءة 01

مرقس 10:42-45

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

42 فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنْ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ.

43 فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،

44 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا.

45 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05

لوقا 4:1

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

- ¹ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقِّنَةِ عِنْدَنَا،
² كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ،
³ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَتَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا
الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،
⁴ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عُلِّمْتُ بِهِ.

العودة إلى القراءة 01

لوقا 56-51:9

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

- ⁵¹ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
⁵² وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ.
⁵³ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهاً نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.
⁵⁴ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْغُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبِّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنْ
السَّمَاءِ فَتُقْفِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِبِلْيَا أَيْضًا؟».
⁵⁵ فَالْتَفَتَ وَأَنْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُ تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا!
⁵⁶ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

العودة إلى القراءة 06

لوقا 37-25:10

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

- ²⁵ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟».
²⁶ فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟».
²⁷ فَاجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ
كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ».
²⁸ فَقَالَ لَهُ: «بِالْصَّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحَبِّبَا».

29 وَأَمَّا هُوَ فَاذَّارَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟».

30 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّضَهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.

31 فَعَرَّضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَارَ مُقَابِلَهُ.

32 وَكَذَلِكَ لَأَوْيُّ أَيُّضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَارَ مُقَابِلَهُ.

33 وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ،

34 فَتَقَدَّمَ وَصَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ.

35 وَفِي الْقَدِّ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: أَعْتَنِ بِهِ، وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.

36 فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟».

37 فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيُّضًا وَأَصْنَعْ هَكَذَا».

العودة إلى القراءة 07

لوقا 14:25-33

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

25 وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَأَلْتَمَعَتْ وَقَالَ لَهُمْ:

26 «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَاتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيُّضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

27 وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

28 وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟

29 لِئَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئَ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ،

30 قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ.

31 وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعْشَرَ آلَافٍ الَّذِينَ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا؟

32 وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.

33 فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

العودة إلى القراءة 06

لوقا 24:44-49

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

44 وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ».

45 حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.

46 وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يُبَغْيُ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،

47 وَأَنْ يُكَرَّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.

48 وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ.

49 وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَاقْبَلُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي».

العودة إلى القراءة 05

يوحنا 14:1-14

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.

2 هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.

3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

4 فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

5 وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

6 كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا.

7 هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ.

8 لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.

9 كَانَ النُّورَ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

¹⁰ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَوْنَ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

¹¹ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.

¹² وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِأَسْمِهِ.

¹³ الَّذِينَ وَلِدُوا لِبَسِّ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ.

¹⁴ وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05

يوحنا 21-14:3

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁴ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

¹⁵ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

¹⁶ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

¹⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينِ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.

¹⁸ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنِ بِأَسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

¹⁹ وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ الثُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.

²⁰ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ الثُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى الثُّورِ لئَلَّا تُوبَّخَ أَعْمَالُهُ.

²¹ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبَلُ إِلَى الثُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 04 · العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 07

يوحنا 23-22:5

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

²² لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

²³ لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

العودة إلى القراءة 05

يوحنا 6:40

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

40 لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيحَتُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

العودة إلى القراءة 01

يوحنا 45-6:44

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

44 لَا يُفِدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقِيلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
45 إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقِيلُ إِلَيَّ.

العودة إلى القراءة 04

يوحنا 66-69

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

66 مِنْ هَذَا أَلَوْفَتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ.
67 فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثْنِي عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟».
68 فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ،
69 وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ».

العودة إلى القراءة 04 · العودة إلى القراءة 06

يوحنا 8:44

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

44 أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يُبْثْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

العودة إلى القراءة 05

يوحنا 18-17:10

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁷ لِهَذَا يُجِئُنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَصْعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.

¹⁸ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَصْعَهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَصْعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُهَا مِنْ أَبِي».

العودة إلى القراءة 01

يوحنا 15-12:13

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹² فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟

¹³ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.

¹⁴ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسَلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،

¹⁵ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.

العودة إلى القراءة 05

يوحنا 20:13

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

²⁰ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسَلُهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

العودة إلى القراءة 05

يوحنا 5:17

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

⁵ وَالْآنَ مَجِّدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

العودة إلى القراءة 01

يوحنا 37-18:36

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

³⁶ أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا».

³⁷ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟». أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي».

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 06

يوحنا 19:35

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

³⁵ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِدَتْهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ.

العودة إلى القراءة 01

يوحنا 31-20:24

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

²⁴ أَمَّا ثُومًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَأْمُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.

²⁵ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ».

²⁶ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَثُومًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةً، وَوَقَّفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!».

²⁷ ثُمَّ قَالَ لِثُومًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا».

²⁸ أَجَابَ ثُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي!».

²⁹ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُومًا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

³⁰ وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

³¹ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونُوا لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِأَسْمِهِ.

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 02 · العودة إلى القراءة 03

يوحنا 21:24

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

²⁴ هَذَا هُوَ التِّلْمِيزُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكُتِبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

العودة إلى القراءة 01

رومية 26-3:21

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

²¹ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،

²² بِرُّ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.

²³ إِذِ انْجَمِيعُ أَخْطَاوَا وَأَعَوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

²⁴ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،

²⁵ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَقَرَارَةٍ بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ

بِإِمْهَالِ اللَّهِ،

²⁶ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرَّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ.

العودة إلى القراءة 01

رومية 10-5:6

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

⁶ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعْيَنِ لِأَجْلِ الْفَجَارِ.

⁷ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍّ. رَبُّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.

⁸ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

⁹ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعَصَبِ!

¹⁰ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صَوِلَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ

نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05

رومية 8:5-8

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ⁵ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتُمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.
⁶ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتُ، وَلَكِنَّ أَهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.
⁷ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِئَامُوسَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.
⁸ فَأَلَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ.

العودة إلى القراءة 05

رومية 17-14:8

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ¹⁴ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَّقِدُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.
¹⁵ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا
الْآبِ».
¹⁶ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِرُزْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ.
¹⁷ فَإِنَّ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ
نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

العودة إلى القراءة 05

رومية 13-9:10

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ⁹ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.
¹⁰ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.
¹¹ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى».
¹² لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ.
¹³ لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ».

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 06

كورنثوس الأولى 13-5:1

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

¹ يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنْ بَيْنَكُمْ زَنَى! وَزَنَى هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ أَمْرًا أَبِيهِ.

² أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ، وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَوَحُّوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟

³ فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:

⁴ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -

⁵ أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُسَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

⁶ لَيْسَ أَفْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةً صَغِيرَةً تَحْمُرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟»

⁷ إِذَا نَفَّوْا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فُصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.

⁸ إِذَا لِنُعِيدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةِ الشَّرِّ وَالْخُبْثِ، بَلْ بِفَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

⁹ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الرُّنَاةَ.

¹⁰ وَلَيْسَ مُطْلَقًا رُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوِ الطَّمَاعِينَ، أَوِ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزُمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!

¹¹ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هَذَا.

¹² لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟

¹³ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَالَهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ».

العودة إلى القراءة 06 • العودة إلى القراءة 07

كورنثوس الأولى 40-7:1

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

¹ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ أَمْرًا.

² وَلَكِنْ لِسَبَبِ الرُّنَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَمْرَاتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.

³ لِيُوفِيَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا أَلَوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ.

4 لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ.

5 لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يَجْرِبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ نَزَاهَتِكُمْ.

6 وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.

7 لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. أَلْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

8 وَلَكِنْ أَقُولُ لِعَبِيدِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.

9 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ.

10 وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبُّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا،

11 وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.

12 وَأَمَّا ائْتَابِقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا.

13 وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكُهُ.

14 لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ.

15 وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، فَلْيُفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.

16 لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟

17 غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسْ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.

18 دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْثُونٌ، فَلَا يَصِرُ أَعْلَفَ. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنِنُ.

19 لَيْسَ الْخِثَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ.

20 أَدْعُوهُ أَلْتَبِي دُعِي فِيهَا كُلِّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا.

21 دُعِيتِ وَأَنْتِ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَغْمِلْهَا بِالْحَرِيِّ.

22 لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْخَرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ.

23 قَدْ أَشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ.

24 مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيْهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

25 وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيَا كَمَا رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.

26 فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الصِّيقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا:

27 أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِأَمْرَاةٍ! فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ أَمْرَاةٍ! فَلَا تَطْلُبِ أَمْرَاةً.

28 لِكَيْلِكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضِيقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ.

29 فَأَقُولُ هَذَا أَيْهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مُنْذُ الْآنَ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ،

30 وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،

31 وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ.

32 فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ،

33 وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي أَمْرَأَتَهُ.

34 إِنَّ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَذْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا.

35 هَذَا أَقُولُهُ لِيُخَبِّرْكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْقِي عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ الْبَيَاقَةِ وَالْمُنَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ أَزْوَاجِكُمْ.

36 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَفْعَلُ بِدُونِ بَيَاقَةٍ نَحْوَ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتْ الْوَقْتُ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئِي. فَلْيَتَزَوَّجَا.

37 وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِحًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ أَصْطِرَارٌ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ.

38 إِذَا، مَنْ زَوَّجَ فَحَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.

39 الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالْثَامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ.

40 وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنَّ لَيْتَ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأَظُنُّ أَنِّي أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

العودة إلى القراءة 05

كورنثوس الأولى 11-15:1

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

- 1 وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقُومُونَ فِيهِ،
- 2 وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَبَثًا!
- 3 فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،
- 4 وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،
- 5 وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِمَنْ لَمْ يَلْتَمِئْ عَشَرَ.
- 6 وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَعَهُ وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا.
- 7 وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ.
- 8 وَآخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لِسَّقِطٍ - ظَهَرَ لِي أَنَا.
- 9 لِأَنِّي أَصْغَرَ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهُدُّ كَنِيْسَةَ اللَّهِ.
- 10 وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي.
- 11 فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا نَكْزِرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

العودة إلى القراءة 01 • العودة إلى القراءة 02 • العودة إلى القراءة 03 • العودة إلى القراءة 07

كورنثوس الأولى 14-17:15

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

- 14 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَارَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ،
- 15 وَتَوْجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّنَا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقَمِّهِ،
- إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.
- 16 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.

17 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!

العودة إلى القراءة 04

كورنثوس الثانية 6:1-4

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ -كَمَا رُحِمْنَا- لَا نَفْسُلْ،
- ² بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ يَظْهَرِ الْحَقُّ، مَا دَجِينْ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرٍ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللَّهِ.
- ³ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي أَهَالِكِينَ،
- ⁴ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.
- ⁵ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيْبِدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.
- ⁶ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

العودة إلى القراءة 06

كورنثوس الثانية 16:4-18

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ¹⁶ لِذَلِكَ لَا نَفْسُلْ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
- ¹⁷ لِأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.
- ¹⁸ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

العودة إلى القراءة 06

كورنثوس الثانية 10:7-9

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ⁹ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَخَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ.

¹⁰ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِّخَلَاصٍ بِلاَ نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 06

كورنثوس الثانية 5-10:3

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

³ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ.

⁴ إِذْ أَسْلَحَتُهُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَذِمِ خُصُوفِ.

⁵ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

العودة إلى القراءة 06

غلاطية 9-1:6

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

⁶ إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ!

⁷ لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوجَدُ قَوْمٌ يَزْعِمُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَحَوَّلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.

⁸ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»!

⁹ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْشُرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمًا»!

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05

غلاطية 19-1:18

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِبِطْرُسَ، فَمَكَّثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

¹⁹ وَلَكِنِّي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.

العودة إلى القراءة 01

غلاطية 9-2:7

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ⁷ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَوْثَمْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بَطَرْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ.
⁸ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطَرٍ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأَمَمِ.
⁹ فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي بِعَقُوبٍ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمَدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرَنَابَا يَمِينَ الشَّرِكَةِ لِنَكُونُ نَحْنُ لِلْأَمَمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ.

العودة إلى القراءة 01

غلاطية 7-4:4

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ⁴ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،
⁵ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَتَّالِ التَّبَتِّيَّ.
⁶ ثُمَّ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الْآبِ».
⁷ إِذَا لَسْتُ بَعْدَ عَبْدًا بَلْ أَبْنَى، وَإِنْ كُنْتُ أَبْنَى فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

العودة إلى القراءة 05

غلاطية 23-19:5

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

- ¹⁹ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ،
²⁰ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عَدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحَرُّبٌ، شِقَاقٌ، بِدْعَةٌ،
²¹ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكْرٌ، بَطَرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا:
إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ.
²² وَأَمَّا تَمَرُ الزَّوْجِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ،
²³ وَدَاعَةٌ، تَعَقُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

العودة إلى القراءة 05

أفسس 10-2:8

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

⁸ لِأَنَّكُمْ بِالنَّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.

⁹ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.

¹⁰ لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 07

أفسس 32-5:18

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁸ وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ،

¹⁹ مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُزْتَلِّينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.

²⁰ شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ.

²¹ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

²² أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ،

²³ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ.

²⁴ وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

²⁵ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَجِبُوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا،

²⁶ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ،

²⁷ لِكَيْ يُحْضَرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.

²⁸ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُجِيبُوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ أَمْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.

²⁹ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّيهِ، كَمَا أَلَرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ.

³⁰ لِأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.

³¹ «مَنْ أَجَلَ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا».

32 هَذَا أَلَسَّرَ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.

العودة إلى القراءة 05

أفسس 9-5:6

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

5 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةٍ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ،

6 لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنْ الْقَلْبِ،

7 خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.

8 عَامِلِينَ أَنْ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.

9 وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنْ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

العودة إلى القراءة 05

فيلبي 8-5:2

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

5 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّلِيبِ.

العودة إلى القراءة 05

كولوسي 14-1:3

الكتاب المقدس • فناديك • المصدر الأصلي

1 فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

2 أَهْتُمُوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،

3 لِأَنَّكُمْ قَدْ مِتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.

4 مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتَنَا، فَحِينَئِذٍ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

⁵ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الرُّنَا، النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشَّهْوَةُ الرَّدِيَّةُ، الطَّمَعُ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-

⁶ الْأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أِبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

⁷ الَّذِينَ بَيَّنَّهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.

⁸ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبُ، السَّخَطُ، الْخُبْتُ، التَّجْدِيفُ، الْكَلَامُ الْقَبِيحُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.

⁹ لَا تَكْذِبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،

¹⁰ وَلَبِستُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،

¹¹ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْلَةٌ، بَرْبَرِيٌّ سَكِّيْتِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

¹² فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ،

¹³ مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.

¹⁴ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.

العودة إلى القراءة 05

كولوسي 4:5-6

الكتاب المقدس • فاندايك • المصدر الأصلي

⁵ أَسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ.

⁶ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلَحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

العودة إلى القراءة 06

تسالونيكي الثانية 2:10-12

الكتاب المقدس • فاندايك • المصدر الأصلي

¹⁰ وَبِكُلِّ حَذِيْقَةِ الْإِثْمِ، فِي أَهْلَاكِيَيْنَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.

¹¹ وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلُ الصَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ،

12 لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِثْمِ.

العودة إلى القراءة 05

تيموثاوس الأولى 10-1:9

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

9 عَالِمًا هَذَا: أَنَّ التَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَّارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيعِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،

10 لِلزُّنَاةِ، لِمُضَايِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرُ يُقَاوَمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،

العودة إلى القراءة 05

تيموثاوس الأولى 4-2:1

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

1 فَأَطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَاتٍ وَأَبْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،

2 لِأَجْلِ أَمْلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ تُقْضَى حَيَاةٌ مُطْمَئِنَّةٌ هَادِئَةٌ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،

3 لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهِ،

4 الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ.

العودة إلى القراءة 06

تيموثاوس الأولى 13-3:1

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

1 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ أَبْتَغَى أَحَدُ الْأُسْفُفِيَّةِ، فَيَسْتَهِي عَمَلًا صَالِحًا.

2 فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْفُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلٌ أَمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ،

3 غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا صَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّبِّحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُجِبِّ لِلْمَالِ،

4 يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ.

5 وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكُنْيَسَةِ اللَّهِ؟

6 غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دَيْئُونَةِ إِبْلِيسَ.

7 وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي تَغْيِيرِ وَفَحِّ إِبْلِيسَ.

8 كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَّعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبْحِ الْفَقِيرِ،

9 وَلَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ.

10 وَإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.

11 كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِيَّاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

12 لِيَكُنِ الشَّامِسَةُ كُلُّهَا: بَعْلٌ أَمْرًا وَاحِدَةً، مُدَبِّرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ حَسَنًا،

13 لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَفْتَنُونَ لِنَفْسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

العودة إلى القراءة 05

تيموثاوس الأولى 4:1-5

الكتاب المقدس • فاندريك • المصدر الأصلي

1 وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينٍ،

2 فِي رِيَاءٍ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةٍ صَمَائِرُهُمْ،

3 مَا نَبِيعِينَ عَنِ الزَّوْاجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يُمْتَنَعَ عَنْ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتُتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.

4 لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،

5 لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.

العودة إلى القراءة 05

تيموثاوس الثانية 26-14:2

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁴ فَكَّرْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِسَيِّئٍ، لِهَدْمِ السَّامِعِينَ.

¹⁵ اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلهِ مَرْغًى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَضَّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْاسْتِقَامَةِ.

¹⁶ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّيْسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ،

¹⁷ وَكَلِمَتُهُمْ تَرْغَى كَاكَلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هَيْمَنَائِيُسَ وَفِيلَيْثُسَ،

¹⁸ الَّذِينَ رَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلَيْنِ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْلِبَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ.

¹⁹ وَلَكِنْ أَسَاسُ اللَّهِ الرَّاسِخُ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَثْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَجَنَّبِ الْإِنَّمُ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ».

²⁰ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ آيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ.

²¹ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

²² أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّهَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.

²³ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ،

²⁴ وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَسْئَلَاتِ،

²⁵ مُؤَدَّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،

²⁶ فَيَسْتَفِيدُوا مِنْ فَحْشِ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَفْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

العودة إلى القراءة 04 · العودة إلى القراءة 06

تيطس 2-1:1

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،

² عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُتَزَهُ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الْأَرْمَنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،

العودة إلى القراءة 05

تيطس 1:5-9

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

⁵ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيَتْ لِكَيْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُبُوحًا كَمَا أُوصَيْتُكَ.

⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا نَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.

⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلَا نَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُذْمَنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا ظَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ،

⁸ بَلْ مُضِيًّا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، صَابِطًا لِنَفْسِهِ،

⁹ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْطِيَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُؤَبِّحَ الْمُنَاقِضِينَ.

العودة إلى القراءة 05

فليمون 1:10-17

الكتاب المقدس · فناديك · المصدر الأصلي

¹⁰ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قَيْوَدِي،

¹¹ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي،

¹² الَّذِي رَدَدْتُهُ. فَأَقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ لِي.

¹³ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قَيْوَدِ الْإِنْجِيلِ،

¹⁴ وَلَكِنْ بِدُونِ رَأْيِكَ لَمْ أَرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ.

¹⁵ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،

¹⁶ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَحَا مُحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!

17 فَإِنْ كُنْتَ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَأَقْبَلُهُ نَظِيرِي.

العودة إلى القراءة 05

العبرانيين 12-1:8

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

8 وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا إِلَهُ، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.

9 أَحْبَبْتُ الْبِرَّ، وَأَبْغَضْتُ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ إِلَهُ إِلَهَكَ بِرَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ».

10 وَ«أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.

11 هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى،

12 وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى».

العودة إلى القراءة 01

العبرانيين 14-10:4

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

4 لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.

5 لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقَرْبَانًا لَمْ تُرِدْ، وَلَكِنْ هِيَآتُ لِي جَسَدًا.

6 بِمُحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ.

7 ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهُ».

8 إِذْ يَقُولُ أَنْفًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقَرْبَانًا وَمُحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرِدْ وَلَا سُرِرْتَ بِهَا».

الَّتِي تُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ.

9 ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُثَبِّتَ الثَّانِي.

10 فَبِهَذِهِ الْمَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

11 وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ بِخِدْمٍ وَيُقَدِّمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ

الْبَتَّةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ.

12 وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ إِلَهُ،

13 مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مُوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ.

¹⁴ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.

العودة إلى القراءة 01

العبرانيين 13:4

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

⁴ لِيَكُنِ الزَّوْجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِيسٍ. وَأَمَّا الْغَاهِرُونَ وَالزُّنَاةُ فَسَيَذِيبُهُمُ اللَّهُ.

العودة إلى القراءة 05

يعقوب 6-5:1

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹ هَلُمَّ آلَانْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، أَبْكُوا مُؤَلِّوَيْنَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ.

² غِنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَتِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ.

³ ذَهَبُكُمْ وَفِضُّكُمْ قَدْ صَدَّأَ، وَصَدَأُهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لُحُومَكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.

⁴ هُوَذَا أَجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَاحُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ.

⁵ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ.

⁶ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

العودة إلى القراءة 07

بطرس الأولى 3:18

الكتاب المقدس · فاندريك · المصدر الأصلي

¹⁸ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ،

العودة إلى القراءة 01

بطرس الأولى 3:1-5

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹ أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدَ لِأَمِّ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ
الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،

² أَرْغُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْاخْتِيَارِ، وَلَا لِرِبْحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ،
³ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصَبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثَلَةً لِلرَّعِيَّةِ.

العودة إلى القراءة 05

بطرس الثانية 21:16-1

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹⁶ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا
مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.

¹⁷ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ أَلَابَ كَرَامَةٍ وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا
هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرِرْتُ بِهِ».

¹⁸ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا أَلْصَوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

¹⁹ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ
مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

²⁰ عَالَمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.

²¹ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللَّهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ.

العودة إلى القراءة 04

يوحنا الأولى 23:22-2

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

²² مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ
أَلَابَ وَالْأَبْنَ.

²³ كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْآبْنَ لَيْسَ لَهُ أَلَابٌ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْآبَنِ فَلَهُ أَلَابٌ أَيْضًا.

العودة إلى القراءة 01

يوحنا الأولى 3:1-3

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹ أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

² أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.

³ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُظْهَرُ نَفْسُهُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

العودة إلى القراءة 05

رؤيا يوحنا 4:1-21

الكتاب المقدس · فاندايك · المصدر الأصلي

¹ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ.

² وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

³ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهَا لَهُمْ.

⁴ وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ».

العودة إلى القراءة 05

القرآن 2:23

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

²³ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ. وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 2:25

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

25 وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 2:53

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

53 وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 2:79

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

79 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 2:106

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

106 مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

العودة إلى القراءة 03

القرآن 2:217

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

217 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ

يُقْتَلُونَكَ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قَيْمٌ وَهُوَ كَافِرٌ
فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

العودة إلى القراءة 06

القرآن 2:220

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

²²⁰ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 2:256

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

²⁵⁶ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

العودة إلى القراءة 06

القرآن 3:54

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁵⁴ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 05

القرآن 3:78

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁷⁸ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلُونُ أَلَسَتْ لَهُمْ آلَتْكَتِبَ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ آلِكِتَبٍ وَمَا هُوَ مِنْ آلِكِتَبٍ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 3:93

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁹³ كُلُّ أَطْعَامٍ كَانَ جَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 4:3

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

³ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبُعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 4:24

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

²⁴ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجِّلْ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 4:157-158

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹⁵⁷ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
¹⁵⁸ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

العودة إلى القراءة 01 · العودة إلى القراءة 02 · العودة إلى القراءة 05

القرآن 4:171

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

171 يَاهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ، مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

العودة إلى القراءة 02 · العودة إلى القراءة 05

القرآن 5:43

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

43 وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 5:48-46

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

46 وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَانِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ
47 وَلِيُحْكَمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
48 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 5:66

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

66 وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ

أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 5:68

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁶⁸ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 5:72

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁷² لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ، مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 115–114:6

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹¹⁴ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ، مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

¹¹⁵ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 7:157

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹⁵⁷ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ، مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ

عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَ الْتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 9:29

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

²⁹ قُتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 9:72

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁷² وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وِرْضُونَ مِنْ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 9:119

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹¹⁹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 10:94

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁹⁴ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

العودة إلى القراءة 02 · العودة إلى القراءة 05

القرآن 10:99

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁹⁹ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

العودة إلى القراءة 06

القرآن 15:9

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁹ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

العودة إلى القراءة 03

القرآن 15:47

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁴⁷ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 16:15

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹⁵ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 16:106

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹⁰⁶ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

العودة إلى القراءة 05 · العودة إلى القراءة 06

القرآن 18:27

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

27 وَأَنْتَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

العودة إلى القراءة 02

القرآن 18:29

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

29 وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

العودة إلى القراءة 06

القرآن 18:86

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

86 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْعَبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْيُنِٰ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا

العودة إلى القراءة 04

القرآن 21:31

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

31 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 21:48

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

48 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ

العودة إلى القراءة 02

القرآن 6-23:5

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁵ وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرَوْنَ لَهُمْ حَفِظُونَ

⁶ إِلَّا عَلَىٰ أَرْزُوقِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 14-23:12

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹² وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ

¹³ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ

¹⁴ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 33:24

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

³³ وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لَّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهْنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 1:25

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

العودة إلى القراءة 02

القرآن 51-29:50

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

50 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
51 أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 5-33:4

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

4 مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
5 أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَفْضَلُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 21:33

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

21 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 37:33

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

37 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 52-33:49

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

49 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَّوهُنَّ وَسِرْخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا

50 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خُلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

51 تَرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَحَرُّ وَلَا يَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا

52 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 70:33

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

70 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 47:37

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

47 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 54-39:53

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

53 قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

54 وَأَيُّبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

العودة إلى القراءة 01

القرآن 44:54

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

54 كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 47:15

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

15 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلَدَ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 57:24

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

24 الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

العودة إلى القراءة 03

القرآن 65:4

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

4 وَاللَّيْلِ يَسُوسُ مِنَ الْمُحْضِرِ مَنْ نَّسَأَكُمُ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّيْلِ لَمْ يَحْضُرْ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُمْ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

العودة إلى القراءة 05

القرآن 68:4

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁴ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 69:44–46

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁴⁴ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ

⁴⁵ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ

⁴⁶ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 86:6–7

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁶ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

⁷ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

العودة إلى القراءة 04

القرآن 90:13

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

¹³ فَأَكْ رَقَبَةٍ

العودة إلى القراءة 05

القرآن 93:9

تنزيل العثماني 1.1 · حفص · المصدر الأصلي

⁹ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

العودة إلى القراءة 05

الطبقات النصية ونسب النصوص إلى مصادرها

نص الكتاب المقدس: ترجمة الملك جيمس وفاندايك العربية من eBible.org. ترجمة القرآن الإنجليزية: محمد مرامادوك بكتال، من تنزيل للاستعمال غير التجاري. النص القرآني العربي: تنزيل العثماني 1.1، برواية حفص. ويرد أدناه إشعار حقوق النص العربي كاملاً.

eBible · KJV

eBible · Van Dyck

Tanzil · translations

Tanzil · Arabic text

Tanzil · text licence

```
# PLEASE DO NOT REMOVE OR CHANGE THIS COPYRIGHT BLOCK
#=====
#
# Tanzil Quran Text (Uthmani, Version 1.1)
# Copyright (C) 2007-2026 Tanzil Project
# License: Creative Commons Attribution 3.0
#
# This copy of the Quran text is carefully produced, highly
# verified and continuously monitored by a group of specialists
# at Tanzil Project.
#
# TERMS OF USE:
#
# - Permission is granted to copy and distribute verbatim copies
# of this text, but CHANGING IT IS NOT ALLOWED.
#
# - This Quran text can be used in any website or application,
# provided that its source (Tanzil Project) is clearly indicated,
# and a link is made to tanzil.net to enable users to keep
# track of changes.
#
# - This copyright notice shall be included in all verbatim copies
# of the text, and shall be reproduced appropriately in all files
# derived from or containing substantial portion of this text.
#
# Please check updates at: http://tanzil.net/updates/
#
#=====
```